بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١٠/٣٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٥٨

London - Friday, 30 October 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3258

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها





معلومات الشرق الأوسط من القاهرة وعمان ولندن:

القمة تدرس مبادرة سلام تجاه إيران

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكتملت في عمان الاستعدادات «البروتوكولية» لاستقبال قادة الامة العربية في قمتهم الطارئة، واكدت المصادر الاردنية ان جميع الزعماء العرب سيشاركون في القمة، رغم ظلال الشك التي لاتزال قائمة بالنسبة لمشاركة الرئيس الليبي معمر القذافي الذي سيعلن موقفه في غضون الساعات القليلة المقبلة. ومع اكتمال الاستعدادات فان اجراءات مهمة تندرج في اطار جدول الاعمال قد دخلت حيز التشاور والبحث الجدي بين الزعماء العرب، وخاصة فيما يتعلق بالموضوع الاساسي الذي دعا الى انعقاد القمة الطارئة وهو العلاقات الدبلوماسية مع ايران في ضوء تصعيدها المستمر للحرب ضد العراق ودول الخليج وتهديدها لامن وسلامة هذه الدول.

المعلومات المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» من عواصم القرار العربي الرئيسية تفيد ان المشاورات بدأت منذ اكثر من ثلاثة اسابيع على صعيد دبلوماسي عربي عال بشأن اتخاذ القرار المناسب ازاء العلاقات مع ايران، وتشير هذه المعلومات الى ان المجال مفتوح امام بعض الزعماء العرب المشاركين في القمة لتقديم اقتراحات بديلة لقطع العلاقات الدبلوماسية، ومن ضمن هذه الاقتراحات تشكيل لجنة سلام عربية عليا تضم زعماء عدد من الدول العربية او من ينوب عنهم لزيارة طهران او الاتصال معها بمختلف السبل في محاولة اخيرة لاقناعها بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار وسحب القوات المتحاربة الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى والشروع بمفاوضات سلام بين العراق وايران.

وتؤكد معلومات «الشرق الاوسط» ان الهدف من تشكيل هذه اللجنة العليا السلمية هو تحذير ايران من ان القمة العربية ستتخذ قرارات ضدها، في مقدمتها قطع العلاقات الدبلوماسية وما يلي ذلك من اجراءات اقتصادية وتجارية وغيرها، الامر الذي ستكون له عواقب سلبية على الامن في المنطقة ككل ويفتح المجال لتدويل الصراع بشكل اكبر، وهذا ما لا ترضاه الدول العربية في هذه المرحلة التي تشهد استقطابا حادا له عواقبه السيئة على المنطقة وفي ظل محاولات الوفاق بين العملاقين الامريكي والسوفياتي.

واكدت مصادر عربية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الاتجاه - اي تشكيل لجنة السلام العليا - يأتي في اطار الرغبة العربية وكفرصة اخيرة لعدم التصعيد مع ايران وهي الجارة المسلمة التي تتأثر من استمرار ذلك قبل غيرها، كما انه يأتي لتأكيد النوايا العربية السلمية حرصا على تجميع الطاقات العربية والاسلامية في خانة القضية الاساسية وهي القضية الفلسطينية ومواجهة العدو الواحد المشترك اسرائيل.

وترشح هذه المصادر كلا من دولة الامارات والجزائر وسلطنة عمان وسورية وليبيا لعضوية اللجنة العليا للسلام.

ومن هذا المنطلق، فقد كانت اشارة البدء للتمهيد لطرح الاقتراحات العربية داخل القمة هي تكليف الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بمهمة في ايطاليا التي زارها في الاسبوع الماضي، وهناك التقى مع السفير الايراني، ثم السفير العراقي، واجرى لقاء مع جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا التي تترأس حاليا مجلس الامن الدولي.

وكان من المفروض ان يلتقي المسؤول العربي في روما مع محمد علي لاريجاني النائب الأول لوزير الخارجية الايراني الذي اعتذر في اللحظة الاخيرة عن اللقاء بسبب تطورات التصعيد في الحرب وخاصة قصف المنصات البترولية الايرانية من قبل الاسطول الامريكي.

وقد طرح السيد القليبي خلال لقاءاته في روما النوايا العربية بشأن ابقاء قنوات الحوار الدبلوماسي مفتوحة مع طهران، «وان قرارا قاسيا بقطع العلاقات لا يمكن ان يتم الا اذا ظلت طهران رافضة لجميع النداءات السلمية وخاصة الاذعان لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

وقد حمل جوليو اندريوتي، بعد لقائه مع السيد القليبي وكذلك لقاءيه المنفصلين مع السفيرين الايراني والعراقي في روما وكذلك لقائه المفاجىء بعد ذلك مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران، حمل جميع هذه الافكار الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لتدعيم موقفه في اخطاره النهائي الذي اعطاه لكل من بغداد وطهران وهو الثلاثون من الشهر الجاري لتنفيذ القرار ٥٩٨، وكان اندريوتي ودي كويلار قد التقيا يوم الاحد الماضي في نيويورك.

وبدوره قام اندريوتي ايضا باطلاع الجنرال فيرنون والترز المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة على الاتجاه العربي الجديد ومعروف ان والترز هو رجل المهمات السرية والخطرة في أهم عواصم العالم.

وكان القليبي قبل شروعه بمهمته قد زار كلا من الاردن والعراق وسورية وليبيا. كما اجرى اتصالات مع القيادة الجزائرية بهذا الشأن.

وقد تزامن هذا التحرك مع تحرك على صعيد آخر قاده الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي زار الاردن قبل ثلاثة اسابيع ومن ثم توجه الى تركيا، لينقل الى القادة في انقرة بعض التفاصيل الاولية للتوجه السلمي العربي، وقد رحب القادة الاتراك بالمبادرة الجديدة واعتبروها تطورا ايجابيا نحو تحقيق السلم والامن في المنطقة ككل، وبدأوا من ناحيتهم باجراء اتصالات مع القيادة الايرانية التي بعثت لهم بمحمد معيري نائب رئيس الوزراء، وردت انقرة

(التتمة على ص ٢)

رسالة للحسن الثاني من عرفات يسلمها أبو مازن وأبو مروان

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني امس في فاس، مبعوثين للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هما محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ووجيه حسن قاسم (ابو مروان) ممثل المنظمة السابق في المغرب.

وذكرت مصادر فلسطينية في الرباط ان المبعوثين الفلسطينيين سلما للعاهل المغربي رسالة تتعلق بالقمة العربية الطارئة التي ستعقد في عمان في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وكذلك بالدعوة المغربية لعقد قمة اسلامية طارئة.

واشارت هذه المصادر الى انه تم خلال لقاء العاهل المغربي مع المسؤولين الفلسطينيين، بحث العلاقات بين المغرب والمنظمة التي كانت قد مرت بحالة فتور ملحوظ، منذ انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، بسبب كلمة القاها الامين العام لجبهة البوليساريو امام المجلس.

ويوجد السيدان ابو مازن وابو مروان في المغرب منذ يوم الاحد الماضي.

انفجار عبوة ناسفة امام كافتيريا بباريس يملكها معارض ايراني

باريس - والوكالات: صعد حكام طهران حربهم ضد معارضيهم في الخارج فقد انفجرت في باريس فجر امس عبوة ناسفة امام محل تجاري يملكه نجل قائد سلاح الطيران الايراني في عهد الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر.

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان انفجار العبوة الناسفة امام الكافتيريا الكائن في شارع لابومب في الحي السادس عشر بباريس مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة.

وذكرت دوائر المعارضة الايرانية في باريس ان صاحب الكافتيريا هو بهروز بخيري (٢٩ عاما) وقد يكون حاليا في الولايات المتحدة، وكان قد القي القبض على والده امير بهمان بخيري في شهر سيتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ ولايزال متحجزا في ايران.

إنهيار إتفاق "اللوفر" والدولار يواصل الهبوط

لندن - «الشرق الاوسط» من ابراهيم نوار:

استمر انهيار الدولار امس في الوقت الذي اتسع فيه نطاق الاتهامات المتبادلة وحرب التصريحات بين السلطات النقدية على جانبي الاطلنطي. وفشل تدخل البنوك المركزية في وضع حد لذلك الانهيار.

وبينما تصاعدت الدعوة لعقد اجتماع عاجل لوزراء مالية الدول الصناعية السبع الرئيسية، فان الولايات المتحدة تجاهلت تلك الدعوة تماما، وردت طوكيو بانه قبل التفكير في عقد مثل ذلك المؤتمر فان الولايات المتحدة يجب ان تبادر باتخاذ اجراءات لعلاج عجز الميزانية والعجز التجاري.

ورغم تدخل البنوك المركزية بالدول الصناعية الرئيسية امس فان الدولار هبط الى ١,٧٢ مارك و٥,٨١ فرنك فرنسي و١,٤٢ فرنك سويسري، وارتفع الجنيه الاسترليني الى ١,٧٣ دولار تقريبا وسط معاملات شديدة التوتر.

وتشير معظم الدلائل الى انهيار اتفاق (اللوفر) الخاص بتوفير الاستقرار لاسعار الدولار. وان الولايات المتحدة ماضية في تنفيذ تهديدها بترك قيمة عملتها تهبط الى ادنى من المستوى الذي كان قد تم الاتفاق عليه في فبراير (شباط) الماضي في باريس.

وصرحت مصادر مصرفية يابانية لـ «الشرق الاوسط» امس بان الحكومة اليابانية تعد برنامجا لتنشيط الطلب المحلي ورفع معدل النمو الاقتصادي الى ٦٪ خلال العام المقبل مع السماح لاسعار الفائدة بالانخفاض مما قد يرفع معدل التضخم الى ٢٪. وذلك لتفادي نشوب حرب اقتصادية مع الولايات المتحدة.

(التفاصيل ص ٤)

خبراء الطاقة في ندوة عالمية بلندن
الخليج سيحتفظ بموقعه النفطي حتى أوائل القرن الـ ٢١

لندن - «الشرق الاوسط»:

اجمع عدد كبير من الخبراء الدوليين في شؤون الطاقة والنفط على ان النفط سيبقى المصدر الاول للطاقة في العالم رغم تطوير الطاقة النووية والمصادر الاخرى، وان منطقة الخليج ستظل المصدر الاول للنفط حتى اوائل القرن الواحد والعشرين رغم ما قد يكتشف من حقول في مناطق اخرى من العالم.

وقد جاء ذلك في مناقشات ندوة موسعة عقدها في لندن المعهد الملكي للشؤون الدولية وشارك فيها كبار المختصين في شؤون النفط والطاقة في اوروبا والولايات المتحدة واليابان، بمناسبة صدور تقرير «امن الطاقة حتى عام ٢٠٠٠» الذي اعدته مؤسسة برنامج الطاقة المشترك بالتعاون مع مؤسسات الطاقة الامريكية واليابانية واشرف على كتابته البريطاني روبرت بلجريف والامريكي تشارلز الينجر، والياباني هيدكي اوكينو.

وتحدث في الندوة كل من هؤلاء الخبراء الثلاثة فقال بلجريف ان الدراسة جرت طوال عام ١٩٨٦ وبداية عام ١٩٨٧ واعرب عن قلقه من هبوط سعر النفط لما قد يؤدي اليه من تخل عن حقول النفط الاوروبية. وقال ان الدراسة اعتبرت السعر ١٥ دولارا للبرميل كحد ادنى للمنافسة المعقولة، وان كل ما هو دون ذلك يهدد الانتاج.

وناقش الخبراء موضوع فرض ضرائب خاصة على النفط المستورد للحيلولة دون هبوط السعر دون ذلك.

وتحدث الخبير الامريكي تشارلز الينجر فأوضح ان انخفاض سعر النفط ادى في السنة الماضية الى اغلاق بعض حقول النفط الامريكية مما يهدد الان مستقبل مصادر الغاز التي تملك امريكا فائضا منها. وقال ان للنفط اهمية خاصة بالنسبة للامريكيين لانهم يستخدمون ٦٧٪ من الطاقة لاغراض السفر والنقل.

اما الخبير الياباني فقد اعرب عن رأيه بان اليابان ستعتمد في ٧٠٪ من طاقتها على نفط الشرق الاوسط مما سيفرض عليها التزامات كبيرة تجاه المنطقة.

وقال ان اليابان الان في موقف تريد وهي في حيرة بين كسب ود الدول النفطية بالوقوف الى جانبها وبين التزامات تحالفها مع الدول الغربية.

واعرب المتحدثون عن قلقهم بالنسبة لحرية الملاحة في الخليج فقال بلجريف انه حتى اذا اشتغلت كافة خطوط انابيب النفط بكامل سعتها، فسيبقى عجز بما يزيد على سبعة ملايين برميل يوميا ينبغي مرورها من مضيق هرمز.



اجلاء ٢٠ الف فرنسي هددهم الغاز السام

اضطرت السلطات الفرنسية امس الى اخلاء نحو ٢٠ الف فرنسي من سكان منطقة نانت غربي البلاد وذلك بسبب حريق شب في مستودع للسماد العضوي احدث سحابة من الغاز السام على مساحة ١٣ كيلومترا فوق نهر لوار.

أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»:
الاتصالات السورية - الفلسطينية ايجابية ولكن لا تطورات متوقعة قبل القمة

لندن - «الشرق الاوسط» - من علي نون:

اعلن السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان الاتصالات التي جرت بشكل غير مباشر بين القيادتين السورية والفلسطينية في الاونة الاخيرة حققت بعض الايجابيات على طريق الوصول الى حوار مباشر، غير ان دمشق مازالت مترددة، وليس من المتوقع حدوث اية تطورات معينة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وابلغ «ابو جهاد» «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي اجرته معه امس من لندن الى مقره في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تترك بابا الا وطرقته في هذا السياق غير ان ذلك يجب ان لا يفهم على انه استجداء او تهالك وانما تفرضه مصلحة النضال العربي المشترك، مشيرا الى ان سياسة ايجاد البدائل او استبعاد الشرعية الفلسطينية قد ثبت فشلها التام.

وقال: ان منظمة التحرير تجاوبت مع كل بادرة حاولت ان تعيد العلاقات الى وضعها الطبيعي بينها وبين سورية وكنا دائما مع اي صديق او اخ يمكن ان يساهم في دفع الامور في هذا الاطار، غير ان ذلك ليس من منطلق التهالك او الاستجداء بل انطلاقا من روحية الشعور القومي الذي يدرك ابعاد الصراع الفلسطيني العربي مع العدو الصهيوني، ولذلك فقد كنا دائما ولانزال حريصين على ازالة التناقضات الداخلية الثانوية من اجل مواجهة العدو الصهيوني، وما قام به بعض الاخوة من المستقلين في لقاءاتهم مع القيادة السورية، لمسنا بعده بعض البوادر الايجابية التي لم تكن واردة سابقا وعليه كان التجاوب من طرفنا في سبيل فتح الافاق لبدء حوار فلسطيني - سوري مباشر خاصة في ظل هذه الظروف المحيطة بنا.

واضاف بقوله ان طبيعة التحديات المحيطة بمنطقتنا العربية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة من هجمة شرسة تريد ايجاد البدائل عن منظمة التحرير الفلسطينية احيانا وسحق ارادة الكفاح والنضال دائما يجعلنا نؤكد مجددا حرصنا على ضرورة السعي باخلاص وجهد لازالة كل ما يمكن ان يكون عقبة في طريق اعادة بناء علاقات اخوية مع سورية وغيرها.

واوضح «ابو جهاد» لـ «الشرق الاوسط» ان من البوادر الايجابية التي ظهرت بعد اللقاءات التي جرت في دمشق، هو استعداد سورية لبدء حوار حتى ولو عن طريق الوسطاء في خطواته الاولى من اجل الوصول الى حوار مباشر، عبر وفد تشكله القيادة الفلسطينية في وقت لاحق.

وقال ان مجريات الامور وتوابعها توحي في هذه الفترة بان القيادة السورية لاتزال مترددة ولا نعتقد ان ثمة خطوات قريبة يمكن ان تتم قبل عقد القمة العربية ومع ذلك فان الموقف الفلسطيني يبقى على استعداد دائم لاجراء اية حوارات تنطلق من ارضية الاحساس القومي بخطورة المرحلة.

برقية سريعة الى قادة الصين

يقول المثل العربي: «سكت الفا ونطق خلفا» وهو ما يكاد ينطبق على قيادتكم الشيوعية التي فرضت على الصين عزلة طويلة وانغلاقا محكما، فلما قررتم الانفتاح لتنشيط اقتصادكم والتنفيس عن شعبكم بدأتم بصنع الاسلحة المدمرة وبيعها بالجملة مستعينين بالخبرة التكنولوجية المستوردة من امريكا التي مازلتم تنعتونها بالراسمالية الامبريالية!

انكم عوضا من ان تساهموا في اقرار السلام في الخليج تهافتم على امداد النظام الايراني بصواريخ سيلكوورم التي تدمر المدارس وتقتل الاطفال وتقصف الاهداف المدنية والاقتصادية في الكويت والعراق وفي مياه الخليج الدولية.

فهل تراجعون انفسكم بمناسبة مؤتمر حزبكم، وهل تكفون عن المتاجرة بالات الدمار كي تساهموا في عودة السلام والامن في قارة انتم جزء منها؟

محمد العربي الخطابي

رسالة للقليبي من شيفارنادزه

تونس - واس: تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوار شيفارنادزه تتعلق بتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي، ونقل الرسالة سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس سويتشنكو خلال اجتماع القليبي معه امس.

قتل ضابطين واصابة جندي من حرس السفارة الفرنسية ببيروت

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:

قتل جنديان فرنسيان من حراس السفارة الفرنسية في بيروت وأصيب ثالث بجروح خطيرة في المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية قبل ظهر امس، عندما اطلق مسلح مجهول النار عليهم دون ان تعرف الاسباب والدوافع ودون ان تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث.

وقالت مصادر لبنانية وفرنسية في بيروت وباريس ان القتيلين احدهما ضابط برتبة ملازم اول والثاني ضابط صف والجريح جندي برتبة رقيب ويتبع الثلاثة قوات الامن الوطنية التي تتولى حماية امن سفارة فرنسا في محلة مارتقلا ومقر اقامة السفير الفرنسي في بعبدا في القطاع الشرقي ومبنى الملحق القنصلي في كليمنصو في القطاع الغربي من بيروت. وقد وقع الحادث في محلة الدورة عندما توقف الجنود الثلاثة امام احد المحلات التجارية هناك لشراء بعض الحاجيات حيث تقدم منهم القاتل واطلق النار عليهم من مسدسه ثم فر في سيارة من طراز «داتسون» كانت تنتظره في مكان قريب.

وقال جيرار بوافنيو الملحق الصحفي في السفارة الفرنسية في تعليقه على الحادث أنه لا يستطيع اتهام احد «ولكن من المعروف اننا نتلقى تهديدات من اطراف عدة».

وقد ادانت باريس الحادث على الفور وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ان فرنسا تدين الاعتداء الكريه الذي أودى في بيروت الشرقية بحياة ضابط وضابط صف في قوات الامن كما اسفر عن اصابة رقيب بجراح خطيرة اثناء تولي الثلاثة حراسة سفارة فرنسا.

وأوضح البيان ان «السلطات اللبنانية فتحت على الفور تحقيقا وان سفارة فرنسا في لبنان على اتصال دائم مع السلطات اللبنانية».

كما ادان الحادث الرئيس اللبناني امين الجميل والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة. (تفاصيل اخرى ص ٢)

العطاس يزور الصومال الأحد المقبل

مقديشو - الوكالات: أعلن امس ان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية سيصل الى مقديشو يوم الاحد القادم في زيارة للصومال تستغرق يومين.

وتعد هذه الزيارة اول زيارة يقوم بها رئيس يمني ديمقراطي للصومال منذ اكثر من عشر سنوات.. وهي تأتي تتويجا للجهود التي بذلتها الدولتان لتحسين وتطوير العلاقات بينهما بعد ست سنوات من الفتور.

تقرير اخباري خاص بالشرق الأوسط
المحاولة الانقلابية بموريتانيا أساسها الصراع القبلي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

تدخل المحاولة الانقلابية التي اعلن امس الاول رسميا عن احباطها في نواكشوط في اطار صراع مكتوم ظلت موريتانيا تعاني منه منذ الاستقلال. وهو صراع قبلي بين العرب (البيضان) والافارقة السود (الحرطان) ناتج عن ترسبات تعود الى ممارسة الرق في البلاد حتى وقت قريب.

ويحس الافارقة السود في البلاد ان وضعيتهم الاجتماعية مازالت غير لائقة، كما انهم لا يتولون مناصب مهمة في الدولة وكانت بعض الحركات المتطرفة وسطهم قد دعت علانية في وقت سابق الى انفصال جنوب موريتانيا التي يقطنها الافارقة السود عن شمالها.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر رسمي في العاصمة الموريتانية مساء الاربعاء، قوله انه «تم احباط مؤامرة تستهدف الاطاحة بالحكومة تورط فيها عدد من العسكريين وثيقي الصلة برئيس الدولة»، وذكر بيان لوزارة الداخلية الموريتانية ان «المؤامرة» قد احبطت يوم الخميس ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، مشيرا الى اشتراك ثلاثة من العسكريين المقربين من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع، وهم مساعد رئيس المكتب العسكري لرئيس الدولة، وقائد الحرس الجمهوري وأحد ضباط رئاسة الاركان.

وأشار البيان «الى خطورة المذبحة التي كان يمكن ان تعقب المؤامرة داخل القوات المسلحة، والطابع المغامر واللامسؤول لهؤلاء الرجال ونواياهم».

وجاء في البيان ان محاولة الاطاحة بالنظام تعد «جريمة» ضد الوحدة الوطنية وكانت ستكلف ارواحا غالية ما لم تحبط.

ورغم ان البيان لم يشر الى الهوية العرقية لقادة المحاولة الانقلابية فان الاشارة الى انها تعتبر «جريمة ضد الوحدة الوطنية» لا يدع مجالا للشك في ان الذين قاموا بالحركة وهم من الافارقة السود دفعتهم نزعات قبلية وعرقية للقيام بالمحاولة الانقلابية خاصة ان انباء من نواكشوط افادت باعتقال ٢٠ شخصا من الافارقة السود من الكوادر العسكرية والمدنية.

وذكرت انباء من العاصمة السنغالية داكار، ان الحدود بين السنغال وموريتانيا قد اغلقت كما حشدت بعض القوات العسكرية الموريتانية قرب هذه الحدود. والجدير بالذكر ان السلطات السنغالية كانت قد بادرت الى اغلاق الطرق البرية منذ يوم الاثنين الماضي مع موريتانيا بسبب تفشي وباء الحمى الصفراء في جنوب موريتانيا.

وكانت موريتانيا قد شهدت في العام الماضي اضطرابات شديدة بين الافارقة السود حيث قام متظاهرون باحراق

(التتمة على ص ٢)

رسالة لصدام من جورباتشوف

بغداد - ق.ن.ا: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وقد نقل الرسالة للرئيس العراقي يولي فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي خلال مقابلته له امس.

وتم خلال المقابلة - كما ذكرت وكالة الانباء العراقية - استعراض علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في كافة المجالات.. بالاضافة الى تطور الموقف في الخليج.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

اكدت دولة عربية افريقية ان قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء مع دولة عربية افريقية اخرى مرهون باغلاق مراكز التدريب الموجهة ضدها والوفاء بالتزاماتها المالية.



جندي لبناني مسلح يحرس مدخل المتجر الذي شهد مقتل فرنسيين واصابة ثالث امس، بيما عدد من مفتشي الامن يفحصون آثار الحادث الذي وقع في بيروت الشرقية

رسالة للملك حسين من كبريانو

عمان ـ ق.ن.أ: تسلم الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو تتعلق بتطورات الاوضاع بالمنطقة وعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة اندرياس ماشوسوتس وزير العمل القبرصي خلال استقبال العاهل الاردني له بعد ظهر امس.

وكان الوزير القبرصي قد وصل الى عمان ليلة امس الاول في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

الرئيس اليمني يتسلم رسالة من صدام

صنعاء ـ ق.ن.أ: تلقى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الحرب العراقية ـ الايرانية واهم القضايا التي سيناقشها مؤتمر القمة العربي في عمان.

ونقل الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق بضعة ايام.

القافلة الامريكية ١٣ تصل الى الكويت :

العراق يعلن مقتل واصابة ٢٩ مدنيا بالقصف الايراني

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات :

أعلن العراق امس عن مقتل ٦ مواطنين بينهم امراتان وطفلان، واصابة ٢٣ مدنيا آخر بينهم ٥ اطفال و٤ نساء بجروح من جراء استمرار القصف الايراني لمدينة البصرة الذي بدأ بعنف ليلة امس.

ونفى متحدث عسكري عراقي امس ما تردد حول حدوث قتال في منطقة ماوت في المنطقة الحدودية لشمال العراق.

وقال انه لم يحدث اكثر من تراشق بالنيران بين الكمائن والدوريات والحجابات الامامية وان القوات العراقية لم تخسر خلاله فصيلا واحدا.

وفي واشنطن ذكر البنتاجون ان القافلة الامريكية الثالثة عشرة وصلت مساء امس الأول الى الكويت بعد رحلة دون حوادث عبر الخليج.

وكانت ناقلة البترول الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة تحت اسم «ميدلتون» وتصل حمولتها الى ٢٩٠ الف طن ترافقها الفرقاطة «فورد» قاذفة الصواريخ وذلك في الجزء الأخير من الرحلة.

وعلم في البنتاجون انه لم يكن هناك اي نشاط بحري او جوي ايراني غير معتاد طوال الرحلة التي تمتد خمسمائة ميل بحري.

رئيس وزراء تونس يجتمع مع وزير داخلية الجزائر

تونس ـ ق.ن.أ: بحث السيد زين العابدين بن علي رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي خلال اجتماعه امس مع السيد الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائري جوانب التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والاتصالات الجارية على صعيد المغرب العربي.

واكد السيد الخضيري في تصريح له عقب الاجتماع عزم البلدين على مواصلة العمل من اجل دعم علاقات التعاون وفقا لما نصت عليه معاهدة الوفاق والاخاء المبرمة بينهما.

وكان الوزير الجزائري قد وصل الى تونس الليلة قبل الماضية في زيارة لها تستغرق يومين.

رابطة العالم الاسلامي تبني مساجد في جزر اندونيسيا

جاكرتا ـ واس : نوه المسؤولون عن عدد من المساجد والمؤسسات التعليمية الاندونيسية بما تبذله حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده من مساعدات لدعم المسلمين في جميع انحاء المعمورة.

واشاروا الى ما تبذله المملكة من جهد لخدمة ضيوف الرحمن لتمكينهم من تأدية مناسكهم بيسر وسهولة وما تقدمه من مساعدات لرابطة العالم الاسلامي لتقوم بواجبها في خدمة المسلمين عامة.

وقد سلم القائم بأعمال سفارة المملكة بالنيابة في جاكرتا الاستاذ عبد اللطيف حسين امس شيكا بمبلغ ٣٤ الفا و٣٦٠ دولارا امريكيا مساعدة من رابطة العالم الاسلامي لمساجد بيت الرحمن وبيت الهدى والفتح ومعهد الصمدية في جزيرة جاوه ومسجد (فاستبقوا الخيرات) في سولاويس ومعهد الاصلاح الديني في كيد بري لومبوك ومدرسة الحرمين الشريفين في جاكرتا.

كما قدمت وزارة المعارف في السعودية مساعدة سنوية لجمعية باندونج الاسلامية لمواصلة اعمال الجمعية في تعليم الشباب المسلم في اندونيسيا امور دينهم الاسلامي الحنيف.

ولي العهد البحريني يعود من ابوظبي

المنامة ـ الوكالات: عاد الى المنامة مساء امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين قادما من ابوظبي بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد التقى الشيخ حمد بن عيسى خلال زيارته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

عمان تسلمت قوائم اسماء الوفود المرافقة للقادة:

بن جديد والميرغني يرأسان وفدي بلديهما للقمة العربية الطارئة

عمان ـ طرابلس ـ وكالات الانباء: ذكر امس ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السيد احمد علي الميرغني سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر القمة القادم في عمان، ويضم الوفد وزير الخارجية الدكتور مامون سنادة ووزير الزراعة الدكتور عمر نور الدايم ووزير العمل الدكتور بيور والسفير السوداني في عمان وعدد من المسؤولين.

كما ذكرت مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيرأس وفد بلاده الى القمة.

من جهة ثانية، قالت مصادر رسمية امس ان الحكومة الأردنية تلقت من الدول العربية اسماء وفودها التي ستشارك في مؤتمر القمة العربي الطارىء.

لكنها اضافت ان ليبيا لم تقم حتى الآن بتسمية وفدها للمؤتمر.

وكان قد اعلن في طرابلس امس الأول ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي سيعقد مؤتمرا صحفيا للحديث عن القمة.

وكان الملك حسين عاهل الأردن قد كلف الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بتوجيه دعوة الملك حسين الى الرئيس الليبي لحضور قمة عمان في حين كان مبعوثون اردنيون يقومون بزيارة للعواصم العربية حاملين دعوات رسمية لقادة الدول العربية لحضور القمة المقبلة.

اضراب احتجاجا على تحويل «السودانية» الى شركة خاصة

الخرطوم ـ أ.ف.ب: بدأ العاملون في شركة الخطوط الجوية السودانية امس اضرابا لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على تحويل الشركة الى قطاع خاص.

وأكد بيان لنقابة العاملين في شركة الخطوط الجوية السودانية ان تحويل الشركة الى قطاع خاص سيؤدي الى فصل بعض العاملين في الشركة.

اللبنانيون فقدوا الثقة نهائيًا بالليرة

بيروت : الحسيني يزور دمشق لمحادثات سياسية وجنبلاط يدعو «لادارة» وطنية شاملة في مناطقنا»

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

بقي خط الاتصالات السياسية بين دمشق وبيروت مفتوحا امس مع توجه السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الى العاصمة السورية وتوقع توجه نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اليها بعد يوم واحد من اجراء الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة محادثات مكثفة مع الرئيس حافظ الأسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام حول آخر تطورات ازمة لبنان والمواضيع المرتبطة بها التي يتوقع طرحها في القمة العربية الطارئة في عمان في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقبيل توجهه المرتقب الى دمشق عقد الوزير جنبلاط امس مؤتمرا صحافيا في بيروت لوح فيه بالاستقالة من الحكومة اذا بقي الوضع على حاله وحذر من مؤامرة سياسية ـ اقتصادية قد تؤدي بلبنان الى التقسيم الفعلي واتهم «القوات اللبنانية» بسرقة دولار المسلمين والوطنيين تحضيرا لانتخابات رئاسية تملك فيها سلاحا جديدا هو سلاح الدولار.

ورأى جنبلاط استحالة وجود حل سياسي عربي ديموقراطي مع حزب الكتائب وافرازاته واعلن أنه مع اقفال كل المرافىء غير الشرعية وخفض النفقات وطالب باقفال كل السفارات اللبنانية بالخارج وتعيين قناصل لتسيير معاملات اللبنانيين.

واتهم جنبلاط في مؤتمره مجلس النواب اللبناني بهدر المليارات على المرافق غير المنتجة وأيد الاضراب المفتوح المرتقب احتجاجا على تردي الأوضاع المعيشية، وذلك بعد تحديد الجهة السياسية المسؤولة عن تجويع الشعب اللبناني، لأن الاضراب ضد مجهول لن يعطي نتيجة.

وقال: نحن مع ادارة وطنية شاملة ومع حكومة عربية في مناطقنا واذا بقينا على هذا الحال سأقدم استقالتي وليؤلف امين الجميل وزارته.

وفي دمشق أعربت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية عن اعتقادها بأن العلاج الوحيد للأزمة الاقتصادية في لبنان هو «الوفاق الوطني». وترى الصحيفة ان «الحياة الاقتصادية ستستعيد ازدهارها عندما يجمع وفاق صادق بين مختلف الطوائف اللبنانية التي يتعين عليها التحرر من نير واشنطن وتل ابيب».

واتهمت الصحيفة اسرائيل والولايات المتحدة بتخريب هذا البلد «باجتياحه وتوجيه ضربة قاضية لتقدمه الاقتصادي» كما اتهمت «المضاربين الاقتصاديين والسياسيين بانتهاز فرصة خلو السلطة في لبنان للعمل على انهيار سعر الليرة اللبنانية».

وكان سعر الدولار يبلغ امس الأول ٦٦٠ ليرة لبنانية اي اكثر من ضعف قيمته في مستهل الشهر الحالي.

ويقول تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بيروت ان اللبنانيين فقدوا الثقة تماما في الليرة اللبنانية التي تشهد انهيارا تاما وانهم باتوا يفضلون تحويلها الى عملات ملاذ.

ومنذ بداية الشهر الحالي والدولار الامريكي يرتفع حتى وصل الى اكثر من الضعف وقفز الى ٦٦٠ ليرة مقابل ٢٨٨ لأن الطلب الملح على العملات الأجنبية يؤدي يوما بعد يوم الى انخفاض لليرة اللبنانية.

ومع ذلك فان بيان غرف التجارة والصناعة الذي نشر امس الأول يشير الى ان الوضع الاقتصادي في البلاد لا يبرر مثل هذا التدهور لليرة.

وذكر مصدر موثوق به ان ميزان المدفوعات سجل فائضا في عام ١٩٨٦ ومازال ذلك هو الحال هذا العام. ويقدر هذا الفائض بعشرين مليون دولار خلال النصف الأول من عام ١٩٨٧.

وفضلا عن ذلك فان احتياطي الذهب بالبنك المركزي اللبناني زادت قيمته منذ الارتفاع الأخير لسعر الذهب حسبما يؤكد البيان. وبالبنك المركزي اللبناني نحو عشرة ملايين اوقية ذهب قيمتها تتجاوز ٤,٥ مليار دولار يضاف اليها مائتا مليون دولار من العملات.

وتؤكد الدوائر المصرفية انه مع ارتفاع الدولار الى ٦٠٠ ليرة فانه يكفي ٣٠٠ مليون دولار لامتصاص السيولة النقدية اللبنانية التي لا تتجاوز ١٨٠ مليار ليرة.

وأضافت الدوائر ان الاحتياطي في البنك المركزي اللبناني يصل الى خمسة عشر اضعاف هذا المبلغ وعلى ذلك فان الليرة اللبنانية تحظى نظريا بغطاء يصل الى ١٥٠٠٪.

بيد ان هذه الأرقام لا تفلح في اقناع اللبنانيين بالاحتفاظ بليراتهم. وردا على سؤال عن التهافت على الدولار اكد احد صيارفة شارع الحمراء في بيروت الغربية ان «الليرة اصبحت نذير سوء بل ومرادفا للبؤس وقد فقد اللبنانيون الثقة فيها».

ومنذ اكثر من عام واللبنانيون عازفين عن الادخار بالليرة اللبنانية فقد تحولوا الى العملات التي اصبحت تشكل ٧٥٪ من الودائع في البنوك التجارية وذلك بناء على النشرة التي تصدرها البنوك ويصدرها البنك المركزي.

والأسوأ من ذلك انه منذ الصيف والليرة تفقد وظيفة أخرى فقد توقف تدريجيا التعامل بها في المبادلات التجارية ويجري تسعير غالبية السلع والخدمات بالدولار.

وهكذا لم تعد الليرة تستخدم إلا في تمويل النفقات اليومية او المعاملات الفورية. ويشعر مدير بنك طلب عدم نقل ما قاله بالارتياح لأنه أشار منذ بدء الأزمة على عملائه بتحويل ارصدتهم الى عملات حرة ثم «تحويل مبلغ منها الى ليرات في حدود ما يغطي مشترياتهم اسبوعيا».

على صعيد آخر قال مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان الجيش الاسرائيلي بدأ خلال الأيام القليلة الماضية في تزويد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بدبابات سوفياتية من طراز «تي ٥٥» بعد تجديدها.

وأوضح المصدر ذاته ان هذه المدرعات التي جددت في ورش الجيش الاسرائيلي قد تم تزويد جيش لبنان الجنوبي بها بدلا من الدبابات القديمة الامريكية من طراز تشيرمان والتي يرجع عهدها الى الحرب العالمية الثانية.

وصرح ضابط اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه بأن تحديث الوحدات المدرعة لجيش لبنان الجنوبي انما يوضح ان ميليشيات اللواء أنطوان لحد عليها ان تقوم بدور متزايد في السيطرة على المنطقة الأمنية التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

عدد من ميليشيات القوات اللبنانية يشيرون الى الصحفيين بالابتعاد عن الموقع الذي هوجم فيه حراس السفارة الفرنسية

اجتماع لعمداء السلك الدبلوماسي العربي باوروبا

تونس ـ واس: افادت مصادر جامعة الدول العربية في تونس امس ان عمداء السلك الدبلوماسي العربي في العواصم الاوروبية سيعقدون اجتماعهم السنوي اليوم بمدريد.

واضافت المصادر نفسها انه سيتم خلال هذا الاجتماع بحث السبل العملية الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب الذي انعقد بتونس خلال شهر اغسطس (آب) الماضي وخاصة فيما يتعلق بالتحرك الاعلامي العربي المشترك على الساحة الاوروبية وملاءمة هذا التحرك مع الاوضاع الراهنة.

ويمثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية التي تنظم هذا الاجتماع مستشار الامين العام لشؤون الاعلام السيد المنصف الماي.

كتب... المخابرات

في كتب المخابرات هناك المعلومة الصحيحة، وهناك المعلومات المدسوسة.

واحيانا يكون تسريب المعلومات الغرض منه ليس نشر المعلومات الصحيحة، ولكن تسريب «الدسيسة» بشكل ذكي.

ويحتار القارىء العادي في التفرقة بين ما هو حقيقي وبين ما هو مختلق.

وكتاب الصحافي الامريكي «بوب وود وارد» من ذلك النوع الذي تتوه فيه بين ٣ انواع من الامور: المعلومة الصحيحة، المعلومة الكاذبة، نصف الحقيقة التي يتم تغيير معالمها لخدمة هدف جهاز الاستخبارات الامريكية.

لا يوجد جهاز استخبارات في العالم من الممكن ان يعطي صحافيا كائنا من كان معلومات تفصيلية عن عملياته وقواعده، وخططه البعيدة والقريبة دون ان يكون في ذلك توجيه معين، ونوع من «التمويه» في بعض المعلومات.

احيانا الاسماء لا تكون صحيحة ويكون الغرض بالطبع هو حماية عناصر متعاونة مع جهاز المخابرات ليس من الصالح الكشف عنها الان.

واحيانا يكون الغرض «حرق» عناصر استنفدت دورها.

واحيانا يتم صناعة كذبة كاملة من اختراع الامن نفسه الغرض منها الابتعاد بالرأي العام عن المصدر الحقيقي للاحداث.

واحيانا يقال انه تم تركيب اجهزة تصنت وقد يكون في ذلك محاولة لصرف الانتظار عن مصدر آخر للمعلومات.

حرية الصحافة شيء... وامن الدولة شيء آخر، لكن احيانا تقوم اجهزة الامن بطريقة ذكية بالمزج بين «اعطاء صحافي شهير جزءا من حرية الصحافة مقابل جزء من توجيهها لصالح جهاز الامن».

ونظرية سأجعلك شهيرا مقابل ان تبيع لي افكاري هي اكثر الوسائل الامريكية تقدما في تمرير افكار ومصالح اجهزة الامن.

وفي دول العالم الثالث تصدر كتب تكون كلها مختلقة تماما اي مصنوعة من كاتبها من «الجلدة الى الجلدة»!

وهذا الاختلاق يكون مفضوحا ويجعل القارىء ـ والحمد لله ـ يكشف اللعبة فورا.

والمختلق العربي مثلا ينكشف سريعا فهو يقول وحينما قابلت فلانا ـ رحمه الله ـ قال بحضور ٣ اشخاص هم فلان وفلان وفلان رحمهم الله!

وبالطبع اذا كان القائل والشهود كلهم قد انتقلوا الى رحمة الله فكيف يكون للمرء ان يثبت صدق او حتى كذب هذه القصة!

وحتى الان لا توجد تشريعات محددة في العالم الثالث تكفل للصحافي الحق في الاطلاع على المعلومات والوثائق ومحاضر الاجتماعات الرسمية التي يمكن ان تفيده في تحري الحقائق والبحث عن المعلومات من مصادرها دون أن يكون في ذلك اي تعريض لأمن الدولة للخطر.

هل هناك حل وسط بين صحافة دس الاجهزة وصحافة كتب الصحافيين؟ هل هناك طريقة محترمة للتعامل مع التاريخ والاحداث؟

عماد الدين أديب

المحاولة الانقلابية بموريتانيا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

السيارات الرسمية ونهب المباني العامة والخاصة في نواكشوط ونواذيبو مما ادى الى القبض على عدد من الكوادر واعضاء المنظمات السرية «السوداء»، وحكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح بين ٥ و٦ اشهر بتهمة «المس بالوحدة الوطنية».

وكان العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع قد وصف في تصريحات صحفية الاتهامات التي توجه احيانا لموريتانيا بممارسة الميز العنصري بانها «تدعو الى الدهشة» كما اعرب عن اعتقاده بان الاضطرابات التي تسبب فيها الافارقة السود تتم بواسطة تحركات من خارج البلاد ولكنها لا تتمتع بتأييد حكومات دول افريقية.

ويذكر ان الرئيس ولد الطايع كان قد سعى منذ توليه للسلطة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤، عقب اطاحته بالرئيس السابق خونا ولد هيداله، الى تعزيز وحدة وطنية ماتزال هشة، كما اتخذت الحكومة اجراءات صارمة ومشددة للقضاء على ظاهرة الرق في البلاد.

والواقع ان النزاعات القبلية في موريتانيا لا تقتصر على الافارقة السود والعرب، بل توجد حتى بين القبائل العربية نفسها، وكان العقيد معاوية ولد الطايع الذي ينتمي لقبيلة «سماسيد»، قد وجه انتقادات شديدة لنظام ولد هيداله ـ الذي ينتمي لقبائل «العروسيين» ـ وهي قبائل لها امتدادات في الصحراء الغربية ـ نظرا لتغليبه النزعة القبلية ابان فترة حكمه التي اتسمت بتعاطف واضح مع جبهة البوليساريو.

واستطاع ولد الطايع منذ توليه الحكم تشديد قبضته على السلطة رغم ان سيل المحاولات الانقلابية لم ينقطع. وكان آخرها محاولة زعم ان العقيد مولاي ولد بوخريص رئيس الاركان السابق والرجل الثاني في عهد هيداله قد قام بها، الا ان الحكومة الموريتانية سارعت في وقت لاحق الى اطلاق سراح ولد بوخريص، واعتبرت ان الامر لا يعدو ان يكون «وشاية مغرضة».

كما يحاول العقيد ولد الطايع، الذي افلح في تحقيق سياسة خارجية متوازنة تجاه المغرب والجزائر والبوليساريو، القضاء على الفساد الاداري والمالي الذي استشرى في عهد هيداله، وفي هذا الصدد كان قد القي القبض خلال هذا الشهر على وزيرين سابقين هما محمد سالم ولد الاكحل وزير الاقتصاد والمالية السابق، وسيدي ولد الشيخ عبد الله وزير الاقتصاد البحري، اضافة الى مدير البنك المركزي السابق ديك بوبو فاربان وذلك لتورطهم في قضية اختلاس بالتعاون مع احد رجال الاعمال الموريتانيين يدعى حميدة ولد بوشرايه يملك اسطولا بحريا يضم ٣٠ مركبا للصيد البحري.

القمة تدرس مبادرة سلام

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

والاردن والمملكة العربية السعودية والكويت، واكد خلال محادثاته مع القادة في هذه الدول على ان الهدف من اجتماع القمة الطارئة ليس هو اغلاق أبواب الحوار مع ايران، بقدر ما هو تهدئة العلاقة معها بشكل متوازن يكفل الامن والاستقرار في المنطقة ككل، وناشد القادة العرب العمل على بذل كل ما في وسعهم لايقاف هذه الحرب «التي نتألم لاندلاعها ونتألم لاستمرارها».

وتؤكد المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الاوسط» ان المحاولة الجزائرية ستكون هي الاخيرة في اطار المشاورات الحالية باتجاه توحيد الموقف العربي ازاء اي اقتراح يطرح امام القمة الطارئة بشأن العلاقات مع طهران.

وقالت المصادر العربية لـ «الشرق الاوسط» انه من خلال جميع المشاورات التي اجراها الملك حسين عاهل الاردن مع بعض القادة العرب للتمهيد لعقد القمة الطارئة فان الاصرار كان على عدم وضع قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران كبند منفصل امام القمة.

بارسال وزير الدولة لشؤون الطاقة كاظم اوقصاي، وقد غلفت المشاورات برداء التعاون النفطي وموافقة ايران على تزويد تركيا بالبترول والغاز.

وترحيبا من تركيا بالمبادرة العربية، بعث الرئيس التركي كنعان ايفرين برسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اكد فيها على نية بلاده القيام بدور ايجابي لدى طهران لابداء الترحيب من ناحيتها بالمقترحات العربية، ومن المعروف ان دولة الامارات تأتي ضمن الدول العربية التي لا تذهب بعيدا الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، وتشاركها في ذلك سلطنة عمان والجزائر واليمن الجنوبية وليبيا وسورية التي سلمت اخيرا رسالة بالمقترحات العربية الى مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران الذي زار دمشق قبل اسبوعين وعاد بانطباعات ايجابية عن محادثاته مع القيادة السورية.

ومن جانبها، تحركت الجزائر بارسال وزير خارجيتها الدكتور احمد طالب الابراهيمي الذي زار اخيرا كلا من سورية

مطالب صهيونية بتطبيق عقوبة الاعدام ضد الفدائيين:

اعتقالات واسعة في رام الله واحكام بالسجن في نابلس وغزة

عمان ـ كونا: اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس عددا من الشبان من ابناء مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة اثر إلقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية تابعة لما يسمى حرس الحدود الاسرائيلي اثناء مرورها في وسط مدينة رام الله. وقد اعترف راديو اسرائيل بذلك الا انه لم يشر كعادته الى حجم الخسائر او الاصابات.

من جهة ثانية قال الراديو امس ان ابراهام شارير وزير العدل الاسرائيلي يعمل حاليا على حشد التأييد بمشاركة عدد من الوزراء الصهاينة من أجل المطالبة بتطبيق عقوبة الاعدام في حالة ارتكاب جرائم خطرة على حد تعبيره.

ونسب الراديو الى شارير قوله انه يعمل للحصول على تأييد برلماني بهذا الصدد.

ويذكر ان القانون الذي يسري مفعوله في المناطق المحتلة يقر هذه العقوبة الا ان المحاكم تمتنع عن المطالبة بتنفيذها.

وقد لجأ شارير الى التعميم في مطالبته بتطبيق هذه العقوبة والتمويه باستخدام «الجرائم الخطرة» حيث يشير فيها الى اعمال المقاومة الفلسطينية ضد الاهداف الاسرائيلية.

ويشهد الكيان الصهيوني اتجاها للمطالبة بتطبيق هذه العقوبة على رجال المقاومة الفلسطينية الذين يتم اعتقالهم اثناء عمليات ينجم عنها مقتل اسرائيليين او بعد فترة من الوقت على عمليات مماثلة.

ويقود هذا الاتجاه عدد من الوزراء الاسرائيليين وخاصة من وزراء تكتل «الليكود» الذي تتميز مواقفه بالتطرف الصريح.

من جهة اخرى، اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا جديدا بمصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي قرية بورين الواقعة في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة بحجة استخدامها لاغراض عسكرية.

ويأتي هذا القرار تكريسا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة المزيد من الارض العربية المحتلة وخاصة الزراعية منها حيث تعتبر هذه الاراضي المصادرة من الاراضي الزراعية التي يعتمد عليها سكان القرية باعتبارها مصدر دخل رئيسي لهم.

وفي مدينة نابلس اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكما بالسجن على خمسة مواطنين من سكان قرية (طوباس) قضاء نابلس بعد ان وجهت لهم تهم المشاركة في نشاطات معادية للاحتلال.

وفي قطاع غزة اصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكما بالسجن لمدة سنتين على الدكتور فتحي احمد صبيح المدرس بالجامعة الاسلامية بحجة انتمائه للمقاومة الفلسطينية.

اجتماع للقليبي مع سعدون شاكر

تونس ـ ق.ن.أ. اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية امس مع السيد سعدون شاكر محمود عضو مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الرأي بشأن الموضوعات المعروضة على مؤتمر القمة العربي الطارئ، وسبل مواجهة التطورات في منطقة الخليج والجهود الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية.

واطلع السيد القليبي المسؤول العراقي على نتائج الاتصالات التي تجريها الامانة العامة للجامعة على الصعيدين العربي والدولي من اجل مواجهة الاخطار التي تهدد منطقة الخليج.

مناورات جديدة للجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء.

تواصل قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تمثل مختلف الاسلحة اجراء مناورات عسكرية في المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة.

وقد اعلن راديو الجيش في نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية عن اغلاق العديد من الطرق من مفترق كفرقاسم وراس العين جنوبي قلقيلية وحتى المنطقة الممتدة شمالي البحر الميت امام حركة المرور المدنية بسبب هذه المناورات.

عرفات يزور موسكو في ٢ نوفمبر

موسكو ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر فلسطيني في موسكو امس ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة لموسكو في الفترة من ٢ الى ٧ الشهر المقبل في اول زيارة له للاتحاد السوفياتي منذ خمسة اعوام تقريبا. ويجري خلال هذه الفترة على الارجح مباحثات سياسية مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

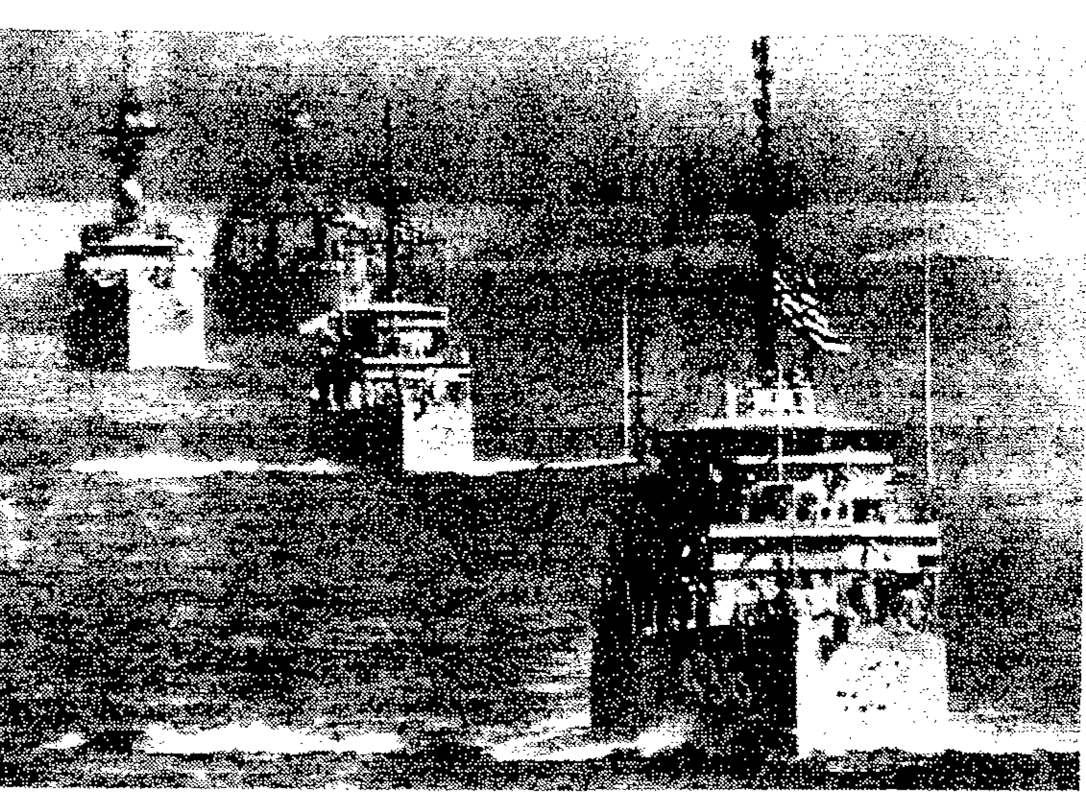
واوضح المصدر ان السيد عرفات سيرافقه اربعة من اعضاء اللجنة وسيحضرون معه الاحتفالات بالذكرى السبعين للثورة البلشفية، ثم يتوجه مباشرة الى عمان حيث تبدأ اعمال القمة العربية الطارئة.

غالي يجتمع مع وزير خارجية كوريا

سيول ـ ق.ن.أ: اجتمع شوا كوانج سو وزير خارجية كوريا الجنوبية امس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي يزور كوريا حاليا حيث بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وذكرت وكالة (يونهاب) الكورية الجنوبية للانباء ان الوزيرين تبادلا وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في شبه الجزيرة الكورية وفي الشرق الاوسط وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وجدير بالذكر ان الدكتور غالي كان قد وصل الى سيول امس الاول في زيارة لكوريا الجنوبية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من شوا كوانج.



اول كاسحة امريكية تدخل مياه الخليج

اول كاسحة الغام امريكية رقم ٤٣٨ تدخل مياه الخليج امس ترافقها مجموعة من الفرقاطات التابعة للبحرية الامريكية.

حاكم اقليم دارفور بالسودان:

الجبهة القومية اصرت على المسيرة التي راح ضحيتها احد الطلاب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور عبد النبي علي احمد حاكم اقليم دارفور بيانا امس حول الاحداث الاخيرة بالاقليم التي ادت الى وفاة احد الطلاب وفرض حظر التجول بمدينة الفاشر عاصمة الاقليم واشار فيه الى طلب الجبهة الاسلامية بالتصديق لها بمسيرة سلمية وقد صودق لهم بذلك ولمصادفة التاريخ وصل وفد وزاري من الخرطوم للوقوف على الاحوال الامنية بالاقليم فطلبت حكومة الاقليم من الجبهة الغاء المسيرة على ان يصدق لها في وقت لاحق بعد زيارة الوفد الوزاري.

وقال الحاكم ان الجبهة الاسلامية القومية استغلت طلاب المدارس الثانوية وسيرت مظاهرة في اليوم نفسه انتهت امام مباني الحكومة الاقليمية.

واضاف ان قادة الجبهة استنكروا هذا الالغاء وطلبوا الاجتماع بلجنة امن الاقليم ظهر اليوم نفسه واخطرتهم لجنة امن الاقليم بقرارها بالغاء المسيرة في التاريخ المحدد على ان يتم التصديق لهم في وقت لاحق غير ان قادة الجبهة رفضوا وبشدة قرار لجنة الامن واصروا على قيام المسيرة في صبيحة ٢٥ اكتوبر الماضي وحملتهم اللجنة المسؤولية الكاملة في حالة خروج المسيرة وحدوث شغب او تخريب.

وقال حاكم دارفور ان المسيرة خرجت رغم عدم مشروعيتها وجنحت وبدأ المتظاهرون في التخريب والقاء الحجارة على المنشآت العامة الامر الذي دعا الحراس للتعامل معها دفاعا عن النفس مما نتج عنه اصابة احد الطلاب وتوفي بعد ساعات من وصوله الى المستشفى.

وناشد الدكتور عبد النبي جميع المواطنين تفويت الفرصة على المتاجرين بالمواقف السياسية.

الكويت تقدر وقوف الرئيس مبارك بجانبها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري لدى عودته من الكويت امس (الخميس) بأن حكومة وشعب الكويت يقدران الجهود التي يبذلها الرئيس المصري حسني مبارك للوقوف بجانبها بعد الاحداث الاخيرة التي تعرضت لها من جانب ايران.

وقد سلم الدكتور محمد عبد اللاه خلال زيارته الكويت، التي استغرقت خمسة ايام، رسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت من الرئيس حسني مبارك.

منظمة المؤتمر تؤكد اهمية حقوق شعب ناميبيا

جدة ـ واس: اكد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده على اهمية استعادة شعب ناميبيا حقوقه الثابتة في تقرير المصير والحرية والاستقلال بقيادة منظمته التحريرية (سوابو).

واوضح السيد بيرزاده في بيان اصدره امس بمناسبة اسبوع التضامن مع شعب ناميبيا ان المنظمة تؤمن بأن قراري مجلس الامن رقم ٣٨٥ في عام ١٩٧٦ و ٤٣٥ في عام ١٩٧٨ يشكلان الاساس الوحيد الشرعي لنقل السلطة الى شعب ناميبيا.

وقال بيرزاده ان منظمة المؤتمر الاسلامي تدين استغلال نظام جنوب افريقيا العنصري للمواد الطبيعية الناميبية كما تدين المنظمة الاقليمية العنصرية غير الشرعية في بريتوريا لاعتداءاتها المتكررة على الدول الافريقية المجاورة.

واضاف ان المنظمة دعت مجلس الامن الى فرض عقوبات الزامية شاملة ضد نظام بريتوريا العنصري بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة نظرا لاستمرارها في تحدي ارادة المجتمع الدولي.

المغرب يأسف لقرار لجنة دولية حول مسألة الصحراء

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعرب وفد المغرب في المنظمة الدولية عن اسفه لتصويت بعض الدول على قرار يدعو المغرب وبوليساريو الى اجراء مفاوضات مباشرة تمهيدا لتنظيم استفتاء بشأن تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وقال الوفد في بيان وزعه في الامم المتحدة ان هذا القرار يتعارض مع الاجراءات التي طرحها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا.

واشار البيان الى ان القرار يقوم على نهج سلبي ويماطل ادى قبل ذلك بهذه المسألة الى طريق مسدود.

واعرب الوفد المغربي عن امله في ان لا يكون للقرار تأثير سلبي على الجهود القائمة ومن المقرر ان تتوجه لجنة من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في القريب العاجل في مهمة الى الصحراء لجمع المعطيات التقنية التي تمكن من صياغة شروط وقف اطلاق النار واجراء استفتاء.

وكانت لجنة منبثقة عن الجمعية العامة قد وافقت امس الاول بأغلبية ٩٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع ٥٠ عن التصويت على القرار المذكور.

مصر تعيد فتح قنصليتين سوفياتيتين

القاهرة ـ ق.ن.أ: وافقت مصر على اعادة افتتاح القنصليتين السوفياتيتين في كل من الاسكندرية وبورسعيد والتي كانت قد اغلقت بعد توتر العلاقات بين البلدين عام ١٩٧٧.

وذكرت وزارة الخارجية المصرية ان هذا القرار تم بناء على طلب السلطات السوفياتية.

وقال السفير محمود فتحي مدير ادارة اوروبا الشرقية بوزارة الخارجية المصرية ان الوزارة ستنظر بعين الاعتبار الى اي طلبات مماثلة ستتقدم بها الدول التي شملها القرار الذي صدر عام ١٩٧٧ وهي تشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الديمقراطية وبولندا.

البرلمان المصري يستأنف جلساته العادية غدا:

حكومة صدقي الثانية تقدم برنامجها الثالث والمعارضة تستعد لأول انتخابات تكميلية منذ عام ١٩٨٤

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستأنف البرلمان المصري جلساته العادية غدا بعد فترة توقف استمرت نحو ٣ اشهر حيث كانت جلسته الأخيرة في ٩ يوليو (تموز) الماضي والذي وافق خلالها على اعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك لرئاسة الجمهورية لفترة جديدة ثم عقد جلسة خاصة يوم ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) أدى خلالها الرئيس مبارك اليمين الدستورية.

ويعقد المجلس جلساته المقبلة في ظل وجود حكومة جديدة تم تشكيلها برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة السابقة. ويؤدي ذلك التغيير الى اسقاط كل الاسئلة وطلبات الاحاطة والاستجوابات المقدمة من نواب البرلمان رغم استمرار رئيس الوزراء وجميع نوابه واغلب الوزراء السابقين في مناصبهم الوزارية.

ويترتب على هذا التغيير الوزاري ان تقدم الحكومة الجديدة بيانا جديدا للبرلمان يتضمن ملامح سياستها وبرنامجها في مختلف المجالات رغم ان الدكتور عاطف صدقي تقدم ببرنامج الوزارة السابقة في ٦ يونيو (حزيران) الماضي واقره البرلمان في نهاية يونيو.

ويعتبر البيان الجديد للدكتور عاطف صدقي هو البيان الثالث له امام البرلمان كرئيس للحكومة حيث تقدم بأول بيان له في ديسمبر الماضي عقب تكليفه برئاسة الوزارة في نوفمبر ١٩٨٦، ولم يتمكن البرلمان من مناقشته لصدور قرار بحله ثم تقدم ببرنامجه الثاني في ٦ يونيو الماضي بعد اعادة تشكيل البرلمان.

المعارضة والحكومة

وطوال الفترة الماضية من جلسات البرلمان والتي بلغت ٢٩ جلسة عقدها منذ ٢٣ ابريل حتى ٩ يوليو لم يشهد المجلس خلافات حادة بين المعارضة والحكومة، بل ان حكومة الدكتور عاطف صدقي استطاعت الحصول على تأييد المعارضة في بعض الاتفاقيات الدولية ومشروعات القوانين التي قدمتها للبرلمان خلال هذه الفترة.

واتسمت معارضة التيار الاسلامي الممثل في نواب الاخوان المسلمين (٣٥ نائبا) داخل البرلمان خلال هذه الفترة بالاعتدال وقاد هذا التيار المستشار مأمون الهضيبي عضو مكتب الارشاد والذي قاد عملية الانتخابات لنواب الاخوان في المعركة الانتخابية والتزم نواب الاخوان بتوجيهات قيادتهم في التصويت على الموضوعات المطروحة داخل البرلمان وبرز منهم احمد سيف الاسلام حسن البنا، ومختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين، وعصام العريان عضو مجلس نقابة الاطباء، وحسن الجمل النائب السابق وطرحوا اقتراحات موضوعية في ردهم على بيان الحكومة.

في المقابل تعرض حزب الوفد ممثلا في هيئته البرلمانية داخل البرلمان لاكبر هزة حيث استقال منه ٦ نواب يبلغ عدد اعضائه ٢٨ نائبا بسبب رفضهم موقف الوفد من اعادة ترشيح الرئيس مبارك.

اما الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم فقد انفرد نوابه القدامى بسرقة الاضواء في الممارسة البرلمانية اثناء الجلسات ولم يظهر احد من النواب الجدد باستثناء الدكتورة فوزية عبد الستار احد النواب العشرة المعينين وهي استاذ قانون جنائي بجامعة القاهرة كما اختفى المستقلون الخمسة وانضم ٤ منهم للحزب الوطني وظل فاروق متولي النائب الوحيد داخل البرلمان الذي يمثل المستقلين.

وجلسات البرلمان المقبلة ـ كما يقول المستشار احمد موسى وكيل البرلمان ـ سوف تقتصر على مناقشة بعض الاتفاقيات الدولية الموقعة بين مصر وعدد من الدول والمنظمات الدولية، وطلبت الحكومة سرعة التصديق عليها قبل سقوطها، وبعض مشروعات القوانين المحالة للبرلمان منذ عدة شهور.

مشروعات بتعديل احكام بعض القوانين

ويضيف وكيل البرلمان ان من بين هذه القوانين قانونا بتعديل بعض احكام قانون انشاء اكاديمية الشرطة وينص على ان يتحمل الدارسون بكلية الدراسات العليا بالاكاديمية مبلغ ١٥ جنيها مقابل الأنشطة المختلفة بالكلية ومشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون صحيفة الحالة الجنائية وينص على زيادة رسم تحصيل صحيفة الحالة الجنائية من ٦٠ قرشا الى ٨٠ قرشا حيث ان الرسم الحالي لا يتناسب مع الزيادات المتتالية في اجور ومرتبات العاملين.

كما تشمل القوانين قانون تعديل بعض احكام قانون اعادة تنظيم الازهر وينص على تعديل طريقة اختيار عمداء الكليات الجامعية بالأزهر وان يكون لكل كلية وكيلان بدلا من وكيل وتوسيع قاعدة الاختيار في تشكيل مجالس الكليات ومجلس الجامعة ليتماشى مع قانون الجامعات. بالاضافة الى عدة قوانين أخرى منها قانون فرض تمغة صحافية لصالح نقابة الصحافيين وقانون تنظيم سنة التدريب الاجباري لخريجي كليات طب الاسنان.

كما يعلن البرلمان خلال هذه الجلسات خلو ٣ دوائر انتخابية لوفاة نوابها في محافظات قنا واسوان والبحيرة وهم من نواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تمهيدا لاجراء انتخابات تكميلية بين احزاب الوطني والوفد والعمل، وهي الأحزاب الثلاثة الممثلة داخل البرلمان حيث لا يجوز لحزبي التجمع والأمة المشاركة فيها طبقا لنصوص القانون وايضا المستقلون حيث نص قانون الانتخابات بالقائمة المعدل على ان تجري الانتخابات التكميلية بين الأحزاب اذا خلت الدائرة لوفاة نائب في إحدى قوائم الأحزاب وتجري بين المستقلين اذا خلت لوفاة أحد نواب الدوائر الفردية.

وتعتبر هذه الانتخابات اول انتخابات تكميلية تجري منذ عام ١٩٨٤ حيث نص قانون القوائم السابق والذي تم تعديله بوجود قائمة احتياطية يتم منها تصعيد احد النواب بدلا من النائب الذي خلت دائرته وقد فضلت الحكومة والحزب الحاكم تأجيل اخطار المجلس بخلو هذه الدوائر لحين الانتهاء من الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.

طهران: محادثات اوكساي تركزت على مبيعات النفط والغاز لتركيا

باريس ـ أ.ف.ب: ذكرت الاذاعة الايرانية ان المباحثات التي اجراها امس الاول في طهران كاظم اوكساي وزير الدولة التركي لشؤون الطاقة مع القادة الايرانيين تركزت على موضوع مبيعات النفط والغاز الايرانيين الى تركيا ومسألة مد خط انابيب بين البلدين وحرب الخليج.

وقد استقبل مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني امس الاول وزير الطاقة التركي الذي سلمه رسالة من تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

واضاف راديو طهران ان اوكساي اذ تطرق الى الوضع في الخليج اعرب عن اسف بلاده ازاء الازمة الخطيرة التي تجتاح الخليج كما اعرب عن امله في العودة الى الهدوء، ووصف الوزير التركي مباحثاته بشأن تبادل المنتجات البترولية بين البلدين بانها مثمرة.

وشدد موسوي على ضرورة تنمية التعاون الثنائي في مجال المنتجات البترولية لاسيما عن طريق مد خط انابيب يربط بين البلدين.

ومن ناحية اخرى، عرض غلام رضا اقا زاده، وزير النفط الايراني، خلال مباحثاته مع اوكساي توريد الغاز الايراني الى تركيا وذكر راديو طهران ان الوزيرين ناقشا ايضا حجم ما سوف تشتريه تركيا في العام المقبل من خام البترول الايراني.

فكرة!

مصطفى أمين

بمناسبة عيد الحب يوم الاربعاء القادم سيوزع باب «لست وحدك» مائة موتوسيكل مجهزة على مائة معوق يختارون من جميع محافظات مصر، كل اسبوع خمسة موتوسيكلات، ويتكلف كل موتوسيكل ١٧٦٠ جنيها، وقد تبرع فاعل خير لهذا الغرض بمائة الف جنيه وتبرعت شخصية عربية بثمانين الف جنيه.

وسيوزع باب ليلة القدر اربعمائة واثني عشر الفا وخمسمائة جنيه على ١٥ الف طالب وطالبة من الجامعات والمدارس الصناعية، فيتقاضى الطالب او الطالبة الذي يقيم خارج القاهرة ثلاثين جنيها، ويتقاضى الطالب في جامعات القاهرة خمسة وعشرين جنيها، وستوزع ليلة القدر قماش بدلة او قماش فستان على ١٥ الف طالب وطالبة قيمتها ١٥٠ الف جنيه، تبرع بها «صديق فكرة».

وفي يوم اليتيم ستوزع ليلة القدر ثمانية وعشرين الفا ومائة وثلاثين جنيها على ٢٨١٣ تلميذا يتيما متفوقا، كل طالب عشرة جنيهات.

وتبلغ المبالغ المخصصة للطلبة والطالبات والتلاميذ في هذا العام ٥٩٠٦٣٠ جنيها.

والفضل في كل هذا يعود اولا واخيرا الى اهل الخير الذين ينهالون على ليلة القدر ولست وحدك ومساعدة الطلبة ومساعدة مجاهدي افغانستان واسبوع الشفاء ويوم اليتيم بمبالغ مذهلة بدأت بمائة قرش ووصلت الى مليون جنيه، بغير ان ندق على ابواب القادرين وندفعهم الى مشاركة ليلة القدر، وانما هم الذين يدقون باب ليلة القدر، وكم من مرة فوجئنا بسيدة مصرية لم نكن نعرفها من قبل وتقدم لنا مائة الف دولار تبرعا لمجاهدي افغانستان ومائة الف جنيه تبرعا لليلة القدر، او يجيء لنا رجل لا نعرف اسمه ويتبرع بمائة الف دولار لمشروعات ليلة القدر، او يجيء طفل يتبرع بجنيه من الذهب لمساعدة الفقراء او نتلقى دولارا من طفلة في استراليا او اليابان!

وليلة القدر لا تساعد الكسالى والمتسولين، وترفض ان تمد يدها الى العاطلين المتبلدين، وانما هي تقف بجوار المكافحين والمناضلين والمصرين على ان يقفوا على اقدامهم، وهي لا توزع سمكة على الجائع، وانما تعطي له سنارة ليصطاد بها السمك. فنحن نقف بجوار المحتاجين والمظلومين والمرضى واليتامى واصحاب الحالات الانسانية الصارخة.

ونحن نطوف في القرى وندخل الاكواخ، ونحقق وندقق ونبحث وندرس لكي نقرر من يستحق المساعدة، ولا ينفرد احد بتقرير الحالة، بل يشترك حوالي عشرة محررين ومحررات في باب لست وحدك مثلا وعشرات في الابواب الاخرى ليقرروا من يستحق المساعدة.

من احلامنا ان نضع ابتسامة على اكثر عدد من الشفاه في يوم عيد الحب!

زكي بدر يؤكد:

مصر آمنة لقدرة قواتها المسلحة على حمايتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الامن الذي تشهده مصر الان يرجع الى قدرة القوات المسلحة على ردع كل من يفكر ويخطط للعدوان عليها، او المساس بمصالحها في منطقة الشرق الاوسط التي تشهد ابشع انواع الحروب والمعارك الضارية.

واشار في الكلمة التي القاها في الاحتفال بتكريم عدد من قيادات وضباط القوات المسلحة بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ الى ان معركة اكتوبر اعطت الانسان المصري الثقة بالنفس والقدرة على التحرر من المخاوف.





أسعار الدولار تواصل الهبوط في أسواق مضطربة

البرلمان الاوروبي يحمّل أمريكا مسؤولية الانهيار واليابان تتعهد بمواصلة التدخل لمساعدة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
عجزت البنوك المركزية للدول الصناعية الغربية من وضع حد لانهيار الدولار في اسواق العملات لليوم الثاني على التوالي امس. وشهدت اسواق الشرق الاقصى معاملات شديدة التوتر في الوقت الذي انهارت فيه قيمة الدولار الى اقل من ١٣٨ ينا، لكن سرعان ما ارتفع قليلا فوق هذا المستوى بسبب التدخل الكثيف من جانب بنك اليابان.

وأدت تصريحات ادلى بها جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية الى اشعال الموقف في السوق، حيث ذكر ان الولايات المتحدة ترغب في انحدار قيمة الدولار الى ١,٦ مارك الماني. وسرعان ما فقدت السوق اعصابها في اعقاب تلك التصريحات.

ورغم ان ديلور عاد واعلن ان تصريحاته قد اعلنت بصورة مشوهة، وانه تمت المبالغة في قوله بأن الدولار يمكن ان ينخفض الى ١,٦ مارك. «واكد ديلور انه في تصريحه لم يكن كذلك وانما ان معدل ١,٨ مارك مقابل الدولار الامريكي هو معدل تبادل مقبول».

اوروبا: امريكا مسؤولة

وقد انتهت مناقشات البرلمان الاوروبي امس بالتصويت لصالح قرار عزا فيه مسؤولية الازمة الراهنة في الاسواق المالية الى «العجز التجاري الدائم والمثير للازعاج في الولايات المتحدة» وكذلك الى «انتهاك اتفاق اللوفر بعد ان رفعت المانيا الغربية اسعار الفائدة، مما ادى بالتالي الى انخفاض قيمة الدولار».

واشنطن تنفي

وفي واشنطن نفت وزارة الخزانة ان تكون عازمة على تخفيض الدولار الى ١,٦ مارك

اليابان تواصل التدخل

وفي طوكيو صرح وزير المالية الياباني كيتشي ميازاوا امس بأن اليابان سوف تواصل التدخل على نطاق كامل بالتنسيق مع الدول الصناعية الاخرى لدعم الدولار الامريكي في الاسواق النقدية العالمية.

وقال ميازاوا ان الدول الكبرى قد بدات منذ امس الاول تدخلها على نطاق شامل بتنسيق اكبر من المعتاد استنادا الى اتفاقية اللوفر التي تم التوصل اليها في باريس في فبراير الماضي لدعم الدولار.

واضاف قائلا: عندما يهبط سعر صرف الدولار لاقل من مستوى ١٤٠ ينا لن يكون هناك من بديل لنا سوى التدخل في الاسواق موضحا لاول مرة ان المستوى ١٤٠ ينا هو الحد الفاصل.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي، مقارنة بأسعار امس الاول:

ـ ٠,٥٧٨٣ جنيه استرليني منخفضا من ٠,٥٨٨١.

ـ ١,٧٢٣٥ مارك الماني منخفضا من ١,٧٣٥٠.

ـ ١,٤٢٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٣٨٥.

ـ ١٣٨,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ١٣٨,٣٠.

ـ ١٢٦٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٦٦.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب بحوالي ٣ دولارات ليصل سعر الاونصة في لندن وزيوريخ الى ٤٨١ دولارا. وبلغ سعر الفضة ٧,٤٠ دولار للاونصة بدون تغير عن امس الاول.

حركة التداول الاسبوعية للاسهم السعودية

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٢,٥٠٠
بنك الجزيرة	٢١٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٣٠	—
بنك الاستثمار	١٨٤	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٤٠	—
السعودي الهولندي	١٠٢	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	-	٢٥٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	٢٨٤	—
السعودي البريطاني	٥٩٨	٢٣٥	٢٢٠	٢٣٢	٢٢٥	—
القاهرة السعودي	-	-	-	-	١١٣	—
العربي الوطني	١٢٧	٨٩٠	٨٥٠	٨٧٥	٨٧٧	—
السعودي الامريكي	١,١٢٦	٥٧٠	٥٠٠	٥٥٢	٥٦٠	—
التجاري المتحد	١,٥٣٣	١٥٠	١٣٢	١٤٨	١٤٤	—
سابك	٤,٢١٤	٧٥٠	٦٠٠	٦٩٠	٦٧٨	—
الاسمدة (سافكو)	٢,٨٦٨	٤١٠	٣٨٧	٤٠٠	٤٠١	—
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	٢١٠	٨٠	٨٠	٨٠	—	٨٣
الزيوت والسمن	١,٧٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	—	٣٢٥
التصنيع الوطنية	٣,٨٩٢	٦٠	٥٠	٥٢	٥٠	—
الدوائية	١,٨٨٨	١٠٥	٧٥	٩٤	٩٥	—
الغاز والتصنيع	١,٦٢٠	٢٠٢	١٨٠	١٩٤	١٩٤	—
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	٦٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	١١٥	—
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٣
اسمنت القصيم	٢٩٠	١٠٠	٨٠	٨٥	٩٠	—
اسمنت الجنوب	٩٠	١٣٠	١٢٨	١٢٨	-	١٣٨
اسمنت ينبع	١٠٥	٩٠	٨٨	٨٩	٩٠	—
السعودي البحريني	٢٨٦	٦٣	٥٢	٥٥	٦٠	—
السعودي الكويتي	١,١٣٠	٦٥	٥٥	٦٤	٦٣	—
الفنادق	٣٣٨	٨٥	٨٠	٨٥	٨٥	—
العقارية	٨٠	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٢٥	—
النقل البحري (قديم)	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٨	—
النقل البحري (جديد)	٤,٠٣٠	٣٢	٢٥	٣١	٣٠	—
النقل الجماعي	١,٢٨٠	١٤٠	١٢٨	١٣٥	١٣٦	—
خدمات السيارات	٤,٦٤٩	٥٠	٣٥	٤٠	٤١	—
المواشي	٢,٦٥٤	٩٠	٦٥	٨٤	٨٨	—
تهامة	-	-	-	-	-	٤٩
عسير للتجارة	-	-	-	-	٨٠	—
كهرباء الوسطى	٣٧,٢١٠	١٧٥	١٦٣	١٦٤	١٧٣	—
كهرباء الغربية	٣٨٩	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	—
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٥٩	—
كهرباء الجنوبية	٥٢	١٦٠	١٤٥	١٥٧	—	١٦٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٣
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	١٠	٥٠	٥٠	٥٠	-	٥٠
نادك	٩٧٨	١٧٢	١٥٠	١٦٤	١٦٣	—
القصيم الزراعية	٥,٤٣٩	٧٠	٦٠	٦٧	٦٤	—
حائل الزراعية	٣٦,٢١٤	٢١٨	٢٠٠	٢١٣	٢١٧	—
تبوك الزراعية	١,١٨٢	١٧٠	١٥٠	١٥٧	١٥٩	—
الاسماك	١٢٩	٤٠٢	٣٨٠	٣٩٩	٣٩٥	—
الشرقية الزراعية	٥٤٥	٣٠	٢٨	٢٩	٣٢	—

* مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع = (١١٧,٤٦٢) سهما وتمثل (٣٧) شركة.
* مجموع الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي = (١٧٦,٦١٦) سهما وتمثل (٣٦) شركة.
* عدد الصفقات المنفذة هذا الاسبوع = (٥٨٨) صفقة.
* عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي = (٥٧٨) صفقة.

جانب من المعاملات في سوق العملات بطوكيو امس حينما انخفض الدولار تحت معدل ١٣٨ ينا بعد ان كان قد هبط امس الاول تحت ١٤٠ ينا.

وزير البترول النرويجي يزور السعودية

الرياض ـ واس: يقوم ارنيه اوين وزير البترول والطاقة النرويجي بزيارة للسعودية في الفترة من ٨ ـ ١١ ربيع الاول الحالي. ومن المقرر ان يصل الى الرياض مساء اليوم.

وسيجري الوزير النرويجي خلال الزيارة مباحثات مع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة تتناول التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والبترول.

كما سيلتقي بعدد من كبار المسؤولين في السعودية ويزور بعض المنشآت الصناعية والبترولية.

الترخيص بانشاء شركة سعودية للتسويق الزراعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق وزير التجارية السعودي الدكتور سليمان السليم على الترخيص بتأسيس الشركة الوطنية للتسويق الزراعي «ثمار» وهي شركة مساهمة سعودية واقتصر الاكتتاب فيها على المؤسسين وهم مجموعة من رجال الاعمال السعوديين والشركات السعودية المتخصصة في مجال الزراعة والتصنيع الزراعي والتسويق والبالغ عددهم ١٥٨ مؤسسا اكتتبوا بكل رأس مال الشركة البالغ ٣٦,٨٢١,٠٠٠ ريال المدفوع بالكامل.

وستقوم الشركة بالعمل في مجال تسويق وانتاج وتصنيع المنتجات الزراعية اضافة الى صيانة وادارة المشاريع الزراعية

وزير الاقتصاد الالماني يزور المنطقة الحرة في جبل علي

دبي ـ كونا: قام الدكتور مارتن بانجمان وزير الاقتصاد بجمهورية المانيا الاتحادية بزيارة امس للمنطقة الحرة بجبل علي بدبي.

وتبلغ مساحة المنطقة الحرة بجبل علي نحو ٤٥ كيلومترا مربعا. ويعتبر ميناء جبل علي اكبر ميناء صنعه الانسان وقد بدا تشغيله عام ١٩٧٩ ويضم ٦٧ رصيفا للشحن والتفريغ.

واعرب بانجمان عن سعادته بوجود مثل هذه المنطقة الحرة التي توفر قيام مشروعات استثمارية وصناعية مشتركة.

ودعا الى ضرورة اطلاع الشركات الالمانية على هذه المنطقة التي تتوفر بها امكانيات كثيرة اضافة الى التيسيرات المتعددة للاستثمارات بدولة الامارات والتي تعد من احسن ما يوجد منها في العالم وليس امامها اي حواجز أو عوائق.

واستمع من رئيس القسم البحري بالميناء جورج بايرو ومن مدير شؤون الموظفين سعيد احمد الطاير الى شرح مفصل حول النظم المعمول بها بالمنطقة والتي تكفل تقديم التسهيلات والخدمات للاسهام في انجاح المشروعات التي تقام بالمنطقة والتي تنفذها نحو ١٦٠ شركة من ٢٠ جنسية

بروتوكول اقتصادي جديد بين مصر وفرنسا

تبدا اللجنة المصرية الفرنسية المشتركة للتعاون المالي دورة اجتماعات جديدة يوم الثلاثاء المقبل بباريس

لتوقيع بروتوكول التعاون بين مصر وفرنسا لعام ١٩٨٨. وسيتيح هذا البروتوكول الذي ينتظر ان يصل حجمه الى حوالي ١٢٠٠ مليون فرنك

فرنسي قروضا ميسرة وتسهيلات ائتمانية لمصر تستخدم في تمويل مشروعات الخطة.

وصرح عبد العزيز زهوي وكيل اول وزارة التعاون الدولي الذي سيراس الجانب المصري في هذه الاجتماعات بأنها ستركز على تمويل المشروعات الانتاجية خاصة في مجال الصناعة وتشجيع القطاع الخاص الانتاجي على الاستثمار بالاضافة الى عدد من المشروعات الزراعية.

واضاف ان هذه الاجتماعات ستناقش ايضا مشروعات البنية الاساسية وستبحث تمويل الاعمال التكميلية لمترو انفاق القاهرة واستكمال مرحلته الثانية (رمسيس ـ المرج).

مشاريع مشتركة بين ليبيا والجزائر في اطار استراتيجية للتكامل الاقتصادي

طرابلس ـ كونا: قال راديو طرابلس امس ان ليبيا والجزائر وقعتا على بروتوكول اتفاقيات سيتم بموجبه اقامة مشاريع مشتركة ووضع استراتيجية موحدة للتعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين.

واضاف الراديو ان وزير الصناعة الجزائري فيصل بوبراع وقع في مدينة مصراطة الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شرق العاصمة طرابلس مع نظيره الليبي فتحي شتوان على محاضر اقامة شركات صناعية مشتركة.

واوضح الراديو ان هذه المشاريع المشتركة تضم شركة لتصنيع السيارات وسيارات النقل وشركة لانتاج السيارات التي تستخدم في المناطق الصحراوية.

واشار الراديو الى انه تم الاتفاق على التعاون في مجال صناعة الحديد والصلب والتعاون بين مجمع الحديد والصلب في مدينة مصراطة ومركب الاحجار في الجزائر.

واتفق الجانبان على وضع استراتيجية طويلة الامد للتعاون والتكامل الاقتصادي بين ليبيا والجزائر لتحديد الاهداف العامة والعمل على وضع قاعدة صناعية قوية وحصر الامكانات الصناعية القائمة في البلدين والمواد الخام الموجودة فيها.

واتفقا ايضا على تشكيل فريق من البلدين لوضع هذه الاستراتيجية المستقبلية لخدمة اهداف الشعب العربي في الجماهيرية والجزائر.

رفع اسعار العملات الاجنبية في سورية

دمشق ـ ق.ن.أ: اصدر المصرف المركزي السوري نشرة جديدة مس تقضي برفع قيمة السعر التشجيعي للدولار الامريكي وباقي العملات العربية والاجنبية.

فقد تقرر بموجب هذه النشرة رفع سعر الدولار الامريكي بالنسبة للسعر التشجيعي مين ٢٧ الى ٢٨ ليرة للشراء ومن ٢٩ الى ٣٠ ليرة للمبيع.

كما ارتفع سعر الدينار الكويتي من ٩٥ ليرة و ٦٠ قرشا الى ٩٩ ليرة و ١٠ قروش للشراء و ١٠٢ ليرة و ٧٠ قرشا الى ١٠٦ ليرة و ٢٠ قرشا للمبيع وارتفع الريال السعودي من ٧ ليرات و ٥ قروش الى ٧ ليرات و ٣٥ قرشا للشراء ومن ٧ ليرات و ٨٠ قرشا الى ٩ ليرات و ١٠ قروش للمبيع.

اما الريال القطري فقد ارتفع من ٧ ليرات و ٨٥ قرشا الى ٧ ليرات و ٩٥ قرشا للشراء ومن ٧ ليرات و ٩٠ قرشا الى ٨ ليرات و ٢٠ قرشا للمبيع.. وارتفع الدينار الاردني من ٧٦ ليرة و ٧٠ قرشا الى ٧٩ ليرة و ٥٠ قرشا للشراء ومن ٨٢ ليرة و ٥٠ قرشا الى ٨٥ ليرة و ٣٠ قرشا للمبيع.

وقد سرت نسبة هذه الزيادة على باقي العملات العربية والاجنبية الاخرى.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥١٠	٣,٧٥٢٠
جنيه استرليني	٦,٤٩٠٢	٦,٥٢
مارك المانى	٢,١٦٥٢	٢,١٧١٠
فرنك سويسري	٢,٦٢٣٩	٢,٦٣١٠
فرنك فرنسي	٠,٦٤٦٥	٠,٦٤٩٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٨٧	٠,٠٠٣٠١٠
ين ياباني	٠,٠٢٧٢٣	—
جلدر هولندي	١,٩٢٤٠	١,٩٢٥٠
دولار سنغافوري	١,٨١٣١	١,٨٣
دولار كندي	٢,٨٥٥٥	٢,٨٦
شلن كيني	٠,٢٣٥١	٠,٢٣
بيزو فلبيني	٠,١٩٦١	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٣٠٩٧	٠,٣١
كرون سويدي	٠,٦٠٦٨	٠,٦٠٨٠
كرون نرويجي	٠,٥٨١٥	٠,٥٨٢٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٣٨	٠,١٠٤٥٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	—	١,٧٨
دينار اردني	—	١٠,٨٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨١٥	٠,٠٢٨٣٠
روبية هندية	٠,٢٨٨٥	٠,٢٥١٠
روبية سريلانكا	٠,١٢٤٤	—
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٣٧٠٠	—
روبية باكستانية	٠,٢١٤١٤٠	٠,٢٠٦٠
دينار كويتي	١٣,٥٨٩٧	١٣,٦٠
دينار تونسي	٤,٦٦٠١	٤,٥٠
دينار جنوبي	١٠,٩٣٣٦	٩,٦٠
دينار بحريني	٩,٩٦٣٧	٩,٩٦
ريال عماني	٩,٧٤٨٤	٩,٧٦
ليرة سورية	٠,١٣٩١	٠,١٠١٥
درهم اماراتي	١,٠٢١٥٧٨	١,٠٢٢٠
ريال قطري	١,٠٣١٤	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٦٦٠٤٩	—
كرون دنمركي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٥٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٢٢٦	٠,٠٣٣٤٠
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	—	٠,٨٠
دينار عراقي	—	٢,٠٨

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٧,٧٣٠	٥٧,٤٥٠
سبيكة ذهب	٦,٧٤٢	٦,٧١٢
اونصة ذهب	١,٨٠٦	١,٧٩٦
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة. الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

قرض ياباني لبنك جزائري

الجزائر ـ أ ف ب: حصل بنك الائتمان الشعبي بالجزائر وهو احد البنوك الجزائرية الكبرى على قرض قيمته ٧ مليارات ين (٥٠ مليون دولار) من كونسورتيوم يضم ٢٢ بنكا وشركة تأمين يابانية.

وقد وقع الاتفاق يوم الجمعة الماضي في طوكيو محفوظ زيروتا مدير عام بنك الائتمان الشعبي وممثلو البنوك اليابانية المعنية ومنها بنك اكسبورت امبورت اوف جابان.

بعد حادث مقتل العسكريين في مانيلا:

تأكيد أمريكي على حماية مواطنيها بالخارج والتمرد الشيوعي يعلن مسؤوليته عن الحادث

مانيلا ـ وكالات الانباء: اثار حادث مقتل الامريكيين الثلاثة في مانيلا الكثير من التساؤلات حول مصير العلاقة بين الولايات المتحدة والفلبين.. الا ان مايكل ارملكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية سارع الى نفي ذلك مؤكدا ان بلاده لن تتحول عن رغبتها في حماية مصالحها. واضاف وكيل وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي عقده عقب زيارة قصيرة لمانيلا: بان علينا ان نواجه مثل هذه المواقف في العالم اجمع ونحن مصممون على تقديم الحماية الملائمة للامريكيين حيثما يعيشون ويعملون.

وذكر ارملكوست انه في هذه المرحلة لا تملك الولايات المتحدة معلومات مؤكدة تسمح بتحديد الانتماء السياسي لمرتكبي هذه الاعتداءات الارهابية، ولكنه رفض ان يصفها بانها موجهة ضد المصالح الامريكية.

في نفس الوقت اعلنت رئيسة الفلبين امس بدء تحقيق حول الاعتداءات على الامريكيين التي حدثت امس الاول حول قاعدة كلارك الجوية واودت بحياة عسكريين اثنين ومدنيين اثنين احدهما فلبيني.

واعربت اكينو عن اسفها العميق لهذه الاعتداءات لدى وصولها الى جزيرة سيبو في زيارة لمدة يوم ولكنها لم تقدم تفصيلات حول المصدر المحتمل لهذه الحوادث.

الا ان متحدثا مجهولا زعم انتماءه للتمرد الشيوعي اعلن باسم التمرد في اتصال تليفوني بوكالة فرانس بريس مسؤوليته عن الاعتداءات، وهي الاولى التي ترتكب منذ خمسة عشر عاما ضد الامريكيين في الفلبين.

وصرح ايضا بان سبعة امريكيين آخرين سيقتلون ثأرا لقيام الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي بتسليم سيارات نقل مصفحة من طراز ف ١٥٠ الى السلطات الفلبينية.

وذكر المراقبون ان مرتكبي اعتداءات كلارك عملوا في مجموعات انتحارية من رجلين او ثلاثة اقتربوا من ضحاياهم قبل ان يقتلوهم برصاص المسدس وهي طريقة يستخدمها المقاتلون الشيوعيون في مانيلا.

من ناحية اخرى ذكر البوليس الفلبيني انه تم القاء القبض على اربعة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى حركة التمرد الشيوعية، وتتراوح اعمار المشتبه فيهم بين عشرين وثلاثين عاما وقد القي القبض عليهم خلال حملات قام بها البوليس في مدينة اينجلز بالقرب من كلارك.

وقد وقعت الاعتداءات ضد المصالح الامريكية بعد ساعات من اعلان عودة الليفتنانت كولونيل فيكتور رافاييل مساعد الملحق العسكري لسفارة الولايات المتحدة في مانيلا الى واشنطن.

تاكيشتا رئيسا للحزب الليبرالي ورئيس وزراء اليابان

طوكيو ـ كونا: تجتمع قيادات الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم بعد يومين لاقرار تعيين نوبورو تاكيشتا ـ ٦٣ عاما ـ رئيسا للحزب بعد ان تم اختياره باجماع الزعماء المحافظين من بين ثلاثة مرشحين. كان منهم وزير الخارجية السابق شنتارو ابي ووزير المالية كيتشي ميازاوا.

كما سيعقد البرلمان الياباني جلسة طارئة في السادس من نوفمبر المقبل للتصويت على تسمية تاكيشتا رئيسا للوزراء. ويعين زعيم الحزب الحاكم رئيسا للوزارة بواقع الاغلبية التي يتمتع بها في مجلس الدايت وهي ٤٤٥ نائبا من مجموع اعضاء البرلمان البالغ عددهم ٧٦٢.

والمعروف عن تاكيشتا الذي بدا حياته العلمية كاستاذ للغة الانجليزية في مدرسة اعدادية انه لم يغضب طوال ٤٠ عاما منذ وفاة زوجته الاولى. وهو يمثل العقلية اليابانية البحتة في حياته وعدم البت برأيه بسرعة. ولهذا اعتبره البعض ضعيف الشخصية وهذا ما اثار بعض الامريكيين الذين يريدون شخصا قويا حازما لمعالجة المشاكل المتزايدة بين طوكيو وواشنطن.



اثنان من بوليس الفلبين يكشفان عن وجه احد زملائهم قتل برصاص المتمردين الشيوعيين في مانيلا.

اعتقال «٧٤» بينهم سياسيون:

ماليزيا: توقف الصحف عن الصدور والغاء الاجتماع الشعبي

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: بلغ عدد المحتجزين بموجب قانون الامن الداخلي المطبق في ماليزيا ٧٤ شخصا بعد ان اعتقلت قوات الأمن امس الاول احد عشر شخصا.

وقالت وكالة الانباء الماليزية (بيرناما) ان من بين المعتقلين كل من اونج تين كيم السكرتير البرلماني لشؤون الطاقة في وزارة الاتصالات والبريد ولاو داك كي عضو البرلمان عن حزب العمل الديمقراطي المعارض وعضو مجلس ولاية بيراك الشمالية.

وكان مهاتير قد تحدث مؤخرا بصفته رئيس الحزب الحاكم فقال انه قرر الغاء الاجتماع الشعبي الذي كان مقررا هذا الاسبوع بسبب الأوضاع السياسية في البلاد.

وكان مقررا عقد المهرجان السياسي الكبير يوم الأحد المقبل احتفالا بذكرى مرور ٤١ عاما على تشكيل المنظمة الوطنية لاتحاد الملاييين تحت قيادة مهاتير.

وقد سبق واعلن المنظمون ان نحو خمسمائة الف عضو من جميع الماليزيين سيحضرون المهرجان لاظهار الوحدة والتضامن وسط توتر متزايد بين الأحزاب السياسية.

وقد جاء قرار الغاء التجمع عقب اعتقال زعماء المعارضة والمنظمات الشعبية فيما اعلن رئيس ادارة الشرطة حنيف عمر ان البلبلة قد تعم اذا لم تتخذ تدابير احتياطية عاجلة.

على الصعيد نفسه لم تصدر الصحف الماليزية امس بعد ان سحبت وزارة الداخلية تراخيص صدورها لنشرها صور واخبار شخصيات احتجزت بموجب قانون الأم الاحتياطي الأمر الذي زاد التوتر السياسي وبات يهدد الاستقرار في ماليزيا.

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وهو ايضا وزير الداخلية قد اعلن في بيان اذاعه التليفزيون الحكومي ان بعض الصحف والمجلات تعمدت اضافة كلام لخلق التوتر في البلاد.

تعديل وزاري في لواندا

لشبونة ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الانجولية امس ان الرئيس الانجولي خوسية ادواردو دوس سانتوس شرع في اجراء تعديل وزاري بسيط في حكومته تعلق بوزارتي التجارة الخارجية والصيد.

وذكرت الوكالة ان دوميلدس سيموبس وانجيل عين وزيرا للتجارة الخارجية وهو المنصب الشاغر منذ استقالة اسماعيل مارتنز في مايو (ايار) الماضي.

وعين خوسية راموس كروز وزيرا للصيد بدلا من اميليو كارفالهو جيرا الذي اقيل من منصبه الاربعاء الماضي.

اضراب صحفي في الهند

نيودلهي ـ وكالات الانباء: حرمت العاصمة الهندية نيودلهي امس من ظهور اي صحيفة بها نتيجة لاضراب من جانب العاملين في الصحافة.

واوضحت وكالة انباء (يونايتد نيوز) الهندية ان احتجاب الصحف جاء نتيجة قيام العاملين في كافة الصحف الرئيسية في العاصمة بالاضراب عن العمل تضامنا مع زملائهم العاملين في مجموعة صحف (انديان اكسبريس) الذين تعرضوا للضرب بالهراوات من جانب قوات الشرطة التي تصدت لهم اثناء مظاهرة لهم خارج مبنى المجموعة الصحفية للمطالبة بزيادة الحوافز.

مرشحو الرئاسة الامريكية الستة.. من اليسار لليمين.. الكسندر هيج، جورج بوش، بيت دوبونت، جاك كيمب، روبرت دول، بات روبرتسون.

أول مناظرة تليفزيونية بين المرشحين للرئاسة الامريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء: أجريت أول مناظرة تلفزيونية بين المرشحين الجمهوريين في هيوستون بولاية تكساس واشترك فيها من المرشحين لانتخابات الرئاسة وهم جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وروبرت دول زعيم الأقلية الجمهورية بمجلس الشيوخ والكسندر هيج وزير الخارجية السابق وبيت دوبونت حاكم ولاية ديلاوير والداعية المسيحي بات روبرتسون.

وتبادل المرشحون الجمهوريون الآراء والانتقادات حول عدد من موضوعات السياسة الداخلية والخارجية على مدى اكثر من ساعتين مساء امس الأول وركزوا هجومهم على جورج بوش باعتباره مرشح المقدمة ولكنهم لم يتمكنوا من الحاق الضرر به.

وتبين النتائج الأولية لاستطلاعات الرأي العام ان جورج بوش كان الفائز الأول في المناظرة التليفزيونية لانه كان هادئا وواثقا من نفسه ولاجاباته الجيدة على الاسئلة والمامه بالموضوعات المختلفة ورؤيته السياسية الواضحة وقال بوش انه يريد ان يكون معروفا بأنه الرئيس الذي اهتم بالتعليم اهتماما خاصا.

ويعتقد ان السناتور روبرت دول كان الخاسر الأول في هذه المناظرة لانه لم يقدم رؤية سياسية واضحة كما بدا عليه عدم الاكتراث وتعتبر هذه النتيجة خسارة شديدة له لانه يحتل منذ فترة المرتبة الثانية بعد بوش بين المرشحين الجمهوريين.

وقد برز بيت دوبونت بانتقاداته العنيفة لبوش ولكنه لم يحسن وضعه الانتخابي بسبب اقتراحه تعديل نظام الضمان الاجتماعي الذي يمس مصالح الناخبين اما هيج فقد اتسمت لهجته بالشراسة التي عرف بها.

في رسالة اذيعت بموسكو:

الاتحاد السوفياتي يقترح وقف التجارب النووية

موسكو ـ ا.ف.ب: اقترح ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي على مجموعة الزعماء الستة للدول التي تكافح لوقف التجارب النووية ضم جهودهم لجهود الاتحاد السوفياتي لتحديد سبل الاشراف الفني على احترام الاتفاق المحتمل حول حظر التجارب الذرية.

وكتب جورباتشوف في رسالة اذيعت امس الاول في موسكو قائلا: نحن مقتنعون بأن التعاون الملموس والتجارب المشتركة في مجال الرقابة يمكن ان يقربنا من الهدف وهو وقف الاسلحة النووية بشكل مراقب وحقيقي وكامل.

وهذه الرسالة رد على رسالة وجهتها له في بداية الشهر مجموعة الستة المكونة من الزعماء الحاليين او السابقين للارجنتين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد.

وذكر زعيم الكرملين بانه عشية المفاوضات الموسعة مع الولايات المتحدة لوضع حد للتجارب النووية ووقفها بنشاط الخبراء السوفيات لتحديد الاجراءات التي تسمح بالرقابة الحقيقية والفعالة على الاتفاقيات التي ستبرم في المستقبل في هذا المجال.

واستطرد جورباتشوف في خطابه قائلا ان الاتحاد السوفياتي مستعد من جانبه للتعاون البناء مع الدول الممثلة من خلال مجموعة الستة حول عدد اكبر من المشكلات المرتبطة بنزع السلاح والحوار بين الشمال والجنوب والعلاقات الدولية.

اتفاق سلام بأمريكا الوسطى تنفيذه من ٥ نوفمبر المقبل

سان خوسيه ـ ا.ف.ب: اتفق وزراء خارجية الدول الخمس في امريكا الوسطى على بدء سريان خطة السلام في امريكا الوسطى ابتداء من يوم ٥ نوفمبر (تشرين ثان) المقبل. وسوف يسري منذ هذا التاريخ وقف اطلاق النار والعفو وبرنامج اقرار الديموقراطية في السلفادور ونيكاراجوا. كما يتم تحليل الاثار المترتبة عليهما يوم ١٥ يناير (كانون ثان) المقبل في سان خوسيه خلال اجتماع رؤساء الدول الخمس بالمنطقة.

وفي المقابل لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول توجيه نداء لكف المساعدة الخارجية لقوات حرب العصابات.. واكدت مصادر دبلوماسية ان كل حكومة يجب ان تقرر على حدة الدولة التي ستوجه اليها نداءها.

ويجتمع وزراء خارجية الدول الخمس في امريكا الوسطى المعنية بخطة السلام منذ يوم الثلاثاء الماضي على هيئة لجنة تنفيذية في سان خوسيه ليتباحثوا حول مواعيد بدء تطبيق اتفاقية السلام ومختلف الاجراءات التي يجب اتخاذها في كل دولة.

واكد وزراء السلفادور وجواتيمالا ونيكاراجوا قرارهم باصدار مراسيم عفو في بلادهم قبل ٥ نوفمبر احتراما لاتفاقية السلام الموقعة في ٧ اغسطس (اب) الماضي.

بسرعة

الامم المتحدة تناقش القضية القبرصية

● انقرة: قال الناطق بلسان وزارة الخارجية التركية اينال باتو ان الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة قد تناقش مشروع القرار الذي اعده قبارصة يونانيون حول القضية القبرصية.

ويطالب مشروع القرار القبرصي اليوناني بعقد مؤتمر دولي لحل قضية جزيرة قبرص المتنازع عليها بين الجاليتين اليونانية والتركية اللتين تقطنان عليها.

ووصف باتو مشروع القرار المذكور بانه يهدف لتحويل القضية القبرصية عن مسارها الصحيح واحباط مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة لايجاد حل عادل ودائم وشامل لهذه القضية.

تشكيل حزب بيروني للنساء

بوينس ايرس ـ ر: اعلنت السيدة ادريانا لوبيز المندوبة على المستوى القومي عن الحزب البيروني النسائي الجديد ان النساء عضوات حزب العدالة البيروني وهو حزب الأغلبية في الارجنتين قررن تاسيس حزبهن الخاص وهو الحزب البيروني النسائي.

وطلبت مؤسسة الحزب بعد حصولها على ٢٥ الف توقيع انضمام الاعتراف بحزبها في ثماني دوائر انتخابية من بين ٢٣ دائرة. ويجب على الاقل ان يصبح الحزب معترفا به في خمسة اقاليم على الاقل لكي يصبح حزبا على المستوى القومي.

وذكرت السيدة لوبيز ان الحزب البيروني النسائي لا يعتزم تقسيم البيرونية ولكن نظرا لان النساء يمثلن ٥٠٪ من السكان في سن الانتخاب فان لهن الحق في اتخاذ ٥٠ في المئة من القرارات.

واضافت السيدة ان حزب العدالة افسدته ممارسات الرجال.

واشنطن أمام مأزق جديد في الشرق الأوسط

كتبت صحيفة «جنرال انتايجر» الالمانية التي تصدر في بون تعليقا حول نتائج جولة وزير الخارجية الامريكية شولتز في الشرق الأوسط، وتطور السياسة الامريكية فيها خلال الفترة الاخيرة جاء فيه ما يأتي:

عند زيارته للقاهرة واجه وزير الخارجية الامريكي شولتز نقدا شديدا من المسؤولين المصريين بسبب موقفه المتأرجح من موضوع ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الأوسط، فبينما بدا شولتز قبل شهور قليلة وكأنه متمسك بسياسة زميله وزير الخارجية الاسرائيلية بيريز في عقد مؤتمر سلام دولي في الشرق الأوسط، جاء شولتز اليوم وهو يحمل معه مخططا جديدا للتسوية ينطبق الى حد بعيد مع وجهة نظر رئيس وزراء اسرائيل شامير.

موقف شامير

فشامير يرفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ويعتبره تدخلا في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية.. مصرا على اجراء مفاوضات ثنائية مع الدول العربية المجاورة على نمط اتفاقية كامب ديفيد، على الرغم من عدم توفر اية فرصة لاجراء مثل هذه المفاوضات مع الاردن وسورية على نمط كامب دافيد الذي تم بوساطة امريكية آنذاك، اذ يرفض الملك حسين والرئيس الاسد عقد محادثات منفصلة مع اسرائيل.

وبسبب الخلافات الناشبة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير خارجيته، خاض جورج شولتز متاهات مشكلة الشرق الاوسط وقدم للاسرائيليين والعرب «اقتراحا للتسوية» يبتعد عن مشروع المؤتمر الدولي المفروض عقده باشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، مقترحا عقد مفاوضات ثنائية اسرائيلية ـ اردنية باشراف الدولتين الكبيرتين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ويبدو ان الأمر بالنسبة لشولتز عبارة عن خطوة اولى يتولى فيها الملك حسين الصلاحيات الادارية ـ دون العسكرية والخارجية ـ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

قلق وتحفظ

وقد استقبلت الدول العربية هذه المقترحات الامريكية بكثير من القلق والتحفظ، اذ انها ترفض فرض وصاية الدول الكبرى على المنطقة، لذلك فقد انتقدت الصحافة المصرية، شبه الرسمية، مقترحات شولتز، فعلقت صحيفة الاخبار على ذلك مؤكدة بأن انهاء التوتر في المنطقة لا يجيء الا عن طريق الضغط الامريكي على اسرائيل لعقد المؤتمر الدولي المنتظر، ووصفت الموقف الامريكي بانه «مشبوه ومنحاز وغير مقنع بتاتا».

ويرى المراقبون الدبلوماسيون بأن واشنطن وضعت نفسها في مأزق جديد في الشرق الاوسط، وان الحكومة الامريكية مارست الهروب الى مشروع سياسي لا يمكن تحقيقه دوليا أو اقليميا، محاولة في ذلك عدم الانحياز الى شامير او بيريز. والواقع ان مقترحات شامير باجراء مفاوضات مباشرة مع العرب حول السلام بدون تدخل خارجي، لا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر، وهو امر يعرفه شامير تماما ويبني عليه سياسته، اذ انه يفضل استمرار الاوضاع الراهنة بدلا من الدخول في محادثات يصعب التنبؤ بنتائجها، خاصة ان الجناح اليميني في حكومة الائتلاف الاسرائيلية يبني سياسته على قوة الامر الواقع.

ومع ذلك فان هذا الأمر الواقع لا يمكن الوثوق به طويلا، فالاضطرابات التي تجري في الضفة الغربية ورفض منظمة التحرير الفلسطينية اجراء حوار بين الفلسطينيين ووزير الخارجية شولتز، هما دليل واضح على ان المشكلة الاساسية في الشرق الأوسط لا يمكن حلها عن طريق التلاعب او عدم القيام بأي عمل ما.

ان الملك حسين لم يرفض رسميا المقترحات الامريكية الجديدة بسبب انشغاله بالاعداد لمؤتمر القمة العربية المقبل الذي سيعقد في أوائل شهر نوفمبر، ويرى ان اي رد فعل في هذا المجال سوف يلزم الدول العربية بصورة مسبقة، فيما يفضل اتباع سياسة مرنة.

ان مشكلة الشرق الأوسط تراجعت امام حرب الخليج، كما انها ستتراجع امام معركة انتخابات الرئاسة الامريكية والانتخابات الاسرائيلية، ولعل ذلك هو وضع مثالي بالنسبة لشامير ولكنه حتما غير مناسب للسياسة الدولية.

«جنرال انتايجر»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية عن التغيرات في بورصة نيويورك، وعن تأثير هذه التغيرات على المساعدات الامريكية لاسرائيل.

وكتبت «عل همشمار»: سخط شديد في اسرائيل على الانباء التي افادت بأنها ستتنازل عن المساعدات.

• «دافار»: اسرائيل تبعث برسالة ايضاحية الى الامريكيين تقول فيها: «نحن نؤمن بأنكم ستنفذون جميع التزاماتكم المتعلقة بالمساعدات من غير اجراء تقليصات».

• «هآرتس»: التقلبات في وول ستريت تميل الى الأعلى، ارتفاع الاسهم بـ ٥٢ نقطة.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● اسرائيل تراجعت عن قرارها طرد الدكتور مبارك عوض بعد تدخل السفير الامريكي بيكرنغ بالأمر.

● ارتفاع الاسهم في بورصة تل ابيب نتيجة للطلب الذي جاء من شركة كلال.

● حزب العمل قلق من اخراج اسم لفنسكي من قائمة المرشحين لرئاسة الوكالة اليهودية، بيريز يبحث عن مرشح.

● بيريز طلب تفاصيل اخرى عن الاقتراح باجراء مفاوضات برعاية الدولتين العظميين.

● تعديل في قانون محاكمة الجنود يمكنهم من تبديل العقوبة بالاعمال الخارجية.

● نافون: حدوث تقدم معين في المفاوضات داخل سلطة البث، الخلافات بقيت حول عدد الدين يجب فصلهم.

● الشين بيت يطالب برد الدعوى التي قدمها نافسو للحصول على تعويضات بقيمة ١,٤ مليون شيقل، ويطلب منه الاكتفاء بسبعين الف شيقل.

● قائد المنطقة الجنوبية يعفو عن ثلاثة جنود حكم عليهم بالسجن بعد ان قاموا بتعذيب عربي.

● الحراس في احدى المنشآت الامنية يتركون منشآتهم بدون حراسة.

● اجور الموظفين الكبار ترتفع بنسبة ٢٢,٧٪ اعتبارا من هذا الشهر.

● كيسار: سنوقف العمل في القنال الثاني اذا اتسع نطاق البث به.

● المتدينون سينسحبون من بلدية تل ابيب.

● التأمين الوطني يشك في ان احدى الشركات اخفت حقيقة استخدامها لاربعة الاف عامل خلال ست سنوات.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية مواضيع مختلفة حول وصول فلاديمير سلفاك لاسرائيل كأحد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وكذلك موضوع السياسة النقدية لبنك اسرائيل والانتقادات الشديدة التي وجهت للبنك.

صحيفة «عل همشمار» كتبت تحت عنوان: «شعار المساواة لغرض الانتخابات» تقول: ان وثيقة «جلبوع» اثارت ردود فعل مختلفة لدى الاوساط السياسية المختلفة في البلاد خاصة العرب داخل الخط الاخضر.

واشارت الصحيفة الى ان اهتمام حيروت بالعرب في المرحلة الحالية ليس له تفسير سوى السعي لكسب المزيد من الاصوات العربية في الانتخابات القادمة.

ورغم ان الوثيقة تتجاهل تجربة اربعين عاما لكن النتيجة التي توصل اليها جلبوع معروفة للجميع وهي ان العرب مظلومون ولا يحظون على مساواة مع اليهود.

مجلة فرنسية تتوقع فشل العقوبات الأمريكية ضد ايران

علقت مجلة «لوبوان» الفرنسية على العقوبات التجارية التي فرضها الرئيس الامريكي رونالد ريجان على ايران فاستعرضت في البداية الاجراءات التي اقرها الرئيس حديثا واردفت قائلة ان هذا القرار عبارة عن اشارة سياسية فقط تستحق الترحيب الا ان هذه القيود لن تفيد لان ايران مستعدة لايجاد بدائل وعلاوة على ذلك فانه من المحتمل ان يقف الامريكيون هنا وحدهم

وقالت ان واشنطن المحت الى انها تتوقع تضامنا مع الحلفاء لاسيما اليابانيين، بيد ان طوكيو تخاذلت واستبعدت ان يحصل الامريكيون على دعم من بون التي ما فتئت تتبجح بعلاقاتها الخاصة مع ايران فالتجارة بين بون وطهران مزدهرة كما كانت عليه في عهد شاه ايران السابق.

«لوبوان»

اتجاهات الصحف العالمية

● انقسمت الصحف البريطانية الى قسمين في الاخبار التي اختارتها لتحتل الصدارة في العناوين الرئيسية. اذ اشتركت «الجارديان» و «ديلي تلجراف» في خبر محلي وهو انسحاب اللورد يونج من السباق لرئاسة مجلس حزب المحافظين الحاكم بينما نشرت «فاينشال تايمز» مع الصحف الاخرى انباء انخفاض قيمة الدولار في الاسواق المالية. وقالت «التايمز» ان تدخل البنوك المركزية في مختلف الدول لشراء الدولار من اجل دعمه ووقف انخفاض قيمته لم ينجح في منع تدهوره.

● وتابعت الصحف على صفحاتها الاولى العلاقات بين الدولتين العظميين واحتمالات عقد القمة المرتقبة بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قبل نهاية العام الحالي. واشارت «الجارديان» الى الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي وتحدث فيه عن فرص القمة والتوصل الى اتفاق على نزع السلاح بينما اوردت «التايمز» و «اندبيندانت» تأكيد نبأ الزيارة التي سيقوم بها ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى الولايات المتحدة لبحث هذه القضايا.

● في ما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. وفي مقدمة تلك الاخبار مقتل اثني عشر شخصا في حادث صدام مروع على احدى الطرق الرئيسية في شمال انجلترا واصدار الاحكام على عدد من المجرمين الذين قتلوا احدى العائلات البريطانية في العام الماضي واحرقوا منزلها في جريمة بشعة اثارت اهتمام الرأي العام لفترة طويلة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت على خطاب الرئيس ريجان فكان الخبر الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال». وابرزت الصحيفة اعلان الرئيس الامريكي ان عقد قمة مع جورباتشوف لا يعتبر شرطا مسبقا للتوصل الى اتفاق على حظر الاسلحة النووية المتوسطة والقصيرة المدى. كذلك ابرزت «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» الخطاب ولكن الاخيرة ذكرت ان ريجان ركز على دعوة موسكو الى عدم جعل اتفاق نزع السلاح «رهينة» لبرنامج حرب النجوم الامريكي.

● ومن الاخبار الاخرى التي نشرتها «وول ستريت جورنال» اعتقال ثلاثة وستين شخصا في ماليزيا لانهم يشكلون خطرا على الامن القومي. ومقتل ثلاثة امريكيين في الفيليبين في هجوم قرب احدى القواعد العسكرية الامريكية واطلاق سراح دبلوماسي كوري جنوبي كان مختطفا في بيروت منذ واحد وعشرين شهرا.

الصحف الفرنسية

ابرزت الصحف الفرنسية في عناوينها انباء تراجع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن شروطه لعقد قمة مع الرئيس الامريكي ريجان.

ووصفت صحيفة «لوموند» في صفحتها الاولى العنوان الاتي: «الاتحاد السوفياتي لن يضع شروطا لقاء انعقاد القمة المنتظرة».

اما صحيفة «لوفيجارو» فكان عنوانها الرئيسي «جورباتشوف يوفد وزير خارجيته الى واشنطن كبادرة طيبة تمهد للقمة».

وتوقعت الصحيفتان ان تنعقد القمة في واشنطن قبل نهاية السنة.

«التايمز»: مصر والصف العربي

نشرت صحيفة «التايمز» افتتاحية قالت فيها ان مسالة اعادة مصر الى الجامعة العربية قد تكون وقد لا تكون على جدول الاعمال الرسمي لمؤتمر القمة العربي الذي سيبدأ في العاصمة الاردنية عمان في الثامن من الشهر المقبل. ولكن من المؤكد انها ستكون الموضوع الرئيسي وراء الكواليس. كذلك ستكون هذه المسالة مدار بحث بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو الذي بدأ امس زيارة لمصر والاردن.

وترى الصحيفة ان دول الخليج العربية تود عودة مصر. الا ان عودتها بصفة رسمية غير محتملة. وعرضت الصحيفة لوجهتي النظر السائدتين بين الدول العربية من عودة مصر الى الصف العربي ثم قالت:

لقد كانت هناك مرحلة قادت فيها مصر العالم العربي في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وكانت تلك الزعامة تقوم على شخصية عبد الناصر نفسه والتأييد الجماهيري العربي له وعلى دور مصر في مقدمة الكفاح العسكري ضد اسرائيل. وبعد هزيمة العام ١٩٦٧ اخذت زعامة مصر تنحسر. وجاءت معاهدة السلام التي وقعها الرئيس انور السادات مع اسرائيل لتمثل انهيارها.

ومضت الصحيفة تقول: رغم كل شيء هنك فوائد يمكن جنيها من عودة مصر الى الصف العربي. فعلى الصعيد المصري الداخلي سيستطيع الرئيس حسني مبارك اسكات نقاده الذين لم يكفوا اطلاقا عن تانيب الرئيس انور السادات لرفضه العالم العربي وتفضيله امريكا. كذلك ستحصل مصر على مساعدات مالية اضافية من دول النفط.

اما الدول العربية المعتدلة فستشعر من جانبها براحة نفسية اكبر. ومع انه ليس لديها رغبة في ان تعطي مصر تميزا سياسيا فانها لاتزال تتطلع الى القاهرة كمركز ثقافي لا يضاهى في العالم العربي.

وعلى المدى البعيد قد تكون هنك فائدة سياسية جيدة. اذ ان عودة مصر الى الجامعة العربية ستقوي المعسكر المعتدل. كما انها خطوة اولية ضرورية نحو تبني العرب سياسة موحدة تجاه عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط وفي هذا السبب ما يكفي لكي يشجع الغرب عملية انهاء عزلة مصر الرسمية.

اجماع حزبي في المغرب على أهمية تحقيق الوحدة الكاملة ومناورات فرنسية أسبانية للحفاظ على مصالحهما في البلاد

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٥٠

أعدها للنشر: طلحة جبريل

عقد حزب الاستقلال في الفترة ما بين ٢ الى ٥ ديسمبر (كانون الأول) مؤتمرا استثنائيا عاجلا في تزامن مع المشاورات لتشكيل الحكومة. وعقد المؤتمر في احدى قاعات مدينة الرباط، في غيبة رئيس الحزب علال الفاسي، الذي ظل يقيم في تطوان ورفض الانتقال الى الرباط بعد عودته من القاهرة، لأنه كان على خلاف مع اعضاء اللجنة التنفيذية، كما كان يخشى كذلك من اعتداء على حياته تدبره السلطات الفرنسية. تمت الدعوة لعقد المؤتمر الاستثنائي بعد قرار اتخذته اللجنة التنفيذية في اجتماع عاجل عقدته في مدريد العاصمة الاسبانية في الفترة ما بين ١٧ و٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) واتفق في ذلك الاجتماع على جدول اعمال المؤتمر الاستثنائي، الذي اشتمل على النقاط التالية:

- بيان من اللجنة التنفيذية عن الوضعية السياسية مع توصياتها ومقترحاتها.
- بحث مواضيع مستعجلة، تتلخص في شروط مشاركة الحزب في الحكومة وأسس المفاوضات مع فرنسا والتغييرات المطلوب ادخالها على جميع المؤسسات الحكومية والسلطات التشريعية والقضائية والادارية.

كان المؤتمر في الواقع، يرمي الى تأكيد اتساع شعبية الحزب ونفوذه، كما كان اول محاولة لوضع برنامج حزبي بشأن مستقبل المغرب، وهو على ابواب الاستقلال. الا ان البرنامج لم يتضمن اية تفاصيل، بل مجرد آراء عامة وعناوين لموضوعات ومبادىء لم تتم دراستها بدقة. بعبارة اخرى اقتصر ذلك البرنامج على الخطوط العريضة دون الدخول في التفاصيل ووسائل التطبيق.

نظرا للعلاقات المتينة، التي ربطت حزب الاستقلال بحزب الاصلاح الوطني، كان طبيعيا، ان يحضر وفد من تطوان، يمثل اللجنة المركزية للحزب للمشاركة في اعمال المؤتمر. جاء الوفد برئاسة محمد بن محمد الخطيب عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني، وكان اول قيادي من الحزب يجتاز الحدود الفاصلة بين المنطقتين الاسبانية والفرنسية، ليقدم باسم الحزب التهاني للملك محمد الخامس بعودته من المنفى، ويعرب عن ولاء سكان المنطقة الشمالية، واستمرارهم على العهد للعمل على استقلال المغرب ووحدة اراضيه. كان محمد الخطيب من بين المبعوثين الذين ظل حزب الاصلاح الوطني يوفدهم سرا لمقابلة محمد الخامس منذ الاربعينات، لاطلاعه على عمل الحركة الوطنية في الشمال، والاستماع الى توجيهاته وارشاداته لنقلها الى قادة الحزب والى خليفة السلطان (ممثل الملك) في الشمال الأمير الحسن بلمهدي.

مبارك البكاي يقدم برنامج حكومته!

بعد أداء الحكومة القسم امام الملك محمد الخامس، القى مبارك البكاي خطابا حدد من خلاله برنامج حكومته وجاء في ذلك الخطاب: «اننا وقبل كل شيء سنتفاوض مع الحكومة الفرنسية لتحديد وضبط اتفاق ينتقل به المغرب الى وضع دولة مستقلة تربطها بفرنسا روابط محددة يتفق عليها بكامل الحرية. سيكون التفاوض اذن من طرف حكومتنا على اساس سبق تبنيه بوضوح. وهو استقلال المغرب، فعهد الحماية قد انتهى كما صرح بذلك صاحب الجلالة، وسيبرم اتفاق جديد بين الدولتين المستقلتين بعد تسجيل انهاء معاهدة الحماية».

وأكد البكاي في خطابه ان الحكومة ستعمل على استقرار الأمن وتحقيق العدالة ونشر الرفاهية بين المواطنين ورفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي. وشدد على سيادة المغرب ووحدة اراضيه. وأعطى تطمينات للفرنسيين القاطنين في المغرب ولجميع الأجانب قائلا: «ان المغرب المستقل سيكون قطرا ديمقراطيا يتمتع سكانه مهما اختلفت اجناسهم بسائر الضمانات، والمساواة امام القانون». وختم خطابه بتأكيد عروبة المغرب واسلامه وقال: «قطرنا تسود فيه الحضارة العربية الاسلامية وتربطه مع اشقائه الروابط الثقافية والجنسية والتاريخية. فالروابط التي تجمعنا مع جيراننا في شمال افريقيا وفي العالم الاسلامي بصفة عامة هي من نسج الروح واللحم والدم. واذا كان المغرب غربيا بحكم موقعه الجغرافي فانه ينتمي الى العالم الاسلامي، مما يجعل من بلادنا ملتقى للحضارات على ارضه، يتم تكاملها وتتفاعل قيمها. وهذا هو مصير اقطار الشمال الافريقي بأجمعها».

وأشار البكاي ـ في خطابه ـ الى ان وزراء حكومته مايزالون بصدد اعداد البرامج التي سينفذونها في الفترة الانتقالية، حتى تنتهي المفاوضات مع فرنسا وتتشكل حكومة مغربية جديدة.

خلال هذه الفترة، تواردت على القصر الملكي في الرباط، برقيات ورسائل من عدة رؤساء تهنىء الملك محمد الخامس بسلامة العودة، وبالنصر المبين. وزار المغرب عدد من المبعوثين يمثلون ملوك ورؤساء الدول العربية. وكانت زيارة الاستاذ احمد حسن الباقوري مبعوث الرئيس جمال عبد الناصر من الزيارات المتميزة. فبعد زيارته للرباط، انتقل الى تطوان في شمال المغرب ليجتمع هناك مع الزعيمين علال الفاسي وعبد الخالق الطريس، حيث اجرى معهما محادثات طويلة شملت القضايا كافة.



الشيخ حسن الباقوري يلقي خطابا في جماهير تطوان

الجنيرال فرانكو

اسبانيا.. تتعلل بالحجج الواهية!

لا بد من وقفة لتحليل موقف اسبانيا، من التطورات المتسارعة التي طرأت على الأوضاع في المغرب. ولم تقتصر احداثها على فرنسا بل امتدت لتشمل اسبانيا، التي ارادت منذ البداية استغلالها وتوظيفها لصالح سياستها، خاصة بعد تدهور الأوضاع في المنطقة الخاضعة للنفوذ الفرنسي، واشتداد النزاع المسلح بين المغاربة وفرنسا.

كان حزب الاصلاح الوطني (في المنطقة الشمالية) يقف بدقة على حقيقة النوايا الاسبانية التوسعية. كما كان مطلعا على تفاصيل المباحثات التي تجري من حين لآخر بين الاقامة العامة الاسبانية في تطوان، والاقامة العامة الفرنسية في الرباط. وهي مباحثات باءت جميعها بالفشل. غير ان الموقف الذي اتخذته اسبانيا تجاه عزل فرنسا للملك محمد الخامس، والاعتداء على عرشه، جعلتنا نضفي على حكومة مدريد ومقيمها العام في تطوان عبارات الامتنان والتقدير والتشجيع للاستمرار في مواقفهما.

وكانت صحيفة (الأمة) الناطقة بلسان حزب الاصلاح الوطني تردد ذلك باستمرار. وتضمنت الخطب التي يلقيها عبد الخالق الطريس زعيم الحزب، عبارات الاشادة والتقدير.

ففي بيان اصدره حزب الاصلاح الوطني يوم ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٤، بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب، جاء ما يلي:

ـ استنكار تدابير القمع والاعتداء التي اتخذتها السلطات الفرنسية في المغرب ضد الملك الشرعي.

ـ رفض المساومة في حق زعيم النهضة المغربية وابن المغرب الناهض الملك الشرعي سيدي محمد بن يوسف (محمد الخامس).

ـ مطالبة فرنسا بعودة الملك الى وطنه وعرشه.

ـ الارتياح للموقف المشكور الذي وقفته الحكومة الاسبانية من احداث المنطقة السلطانية (اي المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الفرنسي) ومساعدتها على احتفاظ المواطنين المغاربة في هذه المنطقة (اي شمال المغرب) ببيعة شرعية للكهم الأوحد الذي يدينون له بالبيعة ويخلصون له بالطاعة.

ورجاؤنا ان تتوج اسبانيا مهمتها في المغرب بالاعتراف بحق المواطنين المغاربة في هذا الجزء الذي لا يتجزأ من الوطن العزيز في حكم انفسهم.

نلاحظ ان البيان تضمن الى جانب الاشادة بموقف اسبانيا، التشبث بوحدة المغرب وببيعة الملك محمد الخامس.

عبد الخالق الطريس وزيرا ... ثم منفيا

تمشيا مع خطة التعاون مع اسبانيا، قبل حزب الاصلاح الوطني المشاركة في حكومة جديدة (في شمال المغرب) تشكلت يوم ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٤، وعين عبد الخالق الطريس في الوزارة على اساس السير بالبلاد نحو استقلالها ووحدتها، وكان ذلك قبل ١١ شهرا من عودة محمد الخامس من منفاه.

الا ان الاسبانيين ضاقوا ذرعا بالدور المزدوج الذي لعبوه، ولم يطيقوا صبرا، بعد اعلان محمد الخامس اثر عودته عن انتهاء عهد الحجر والحماية وبزوغ فجر الحرية والاستقلال. ووجدوا ان تلك العبارات تتضمن تهديدا لوجودهم في المغرب، وزعزعته من اساسه. آنذاك سيبدأ الاسبانيون محاولات مستميتة لفصل المناطق الخاضعة لنفوذهم عن المغرب، متذرعين بأن ملك المغرب سيستبدل معاهدة الحماية بمعاهدة تكافل مع فرنسا تضر بمصالحهم ومصالح غيرهم من الدول الموقعة على معاهدة الجزيرة الخضراء عام ١٩٠٤. وألمحوا الى عزمهم اقامة دولة منفصلة في شمال المغرب ترتبط معهم بمعاهدات خاصة.

وقف خليفة السلطان (نائب الملك) في الشمال، الامير الحسن بلمهدي موقفا صلبا تجاه هذه المناورات، والتزم بالمبادىء الوطنية دفاعا عن استقلال المغرب ووحدة اراضيه. ورفض جميع العروض التي تقدمت بها حكومة الجنيرال فرانكو، ومنها اقتراح بتنصيبه ملكا على جزء من المغرب. ورغم العروض المغرية، اعلن التزامه ببيعة الملك الشرعي ولم يقبل اي تساهل! معلنا ان مستقبل اي جزء من اجزاء البلاد سيظل رهينا بتلك البيعة التي يدين بها المواطنون المغاربة للكهم.

وضعت المناورات والأطماع الاسبانية، حدا لتجربة التعاون والمشاركة في الحكومة المحلية، من طرف حزب الاصلاح الوطني في تطوان، واستقال الطريس من الوزارة ولجأ الى طنجة، اذ لم يعد يخامره شك في ان مواقف اسبانيا تهدد وحدة البلاد، وتناوىء استقلالها!

وفي يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ ادلى الطريس بتصريح نشرته صحيفة (الامة) قال فيه:

«اننا نريد الوحدة الترابية وهي مرتبطة كل الارتباط بالاستقلال التام لبلادنا. فاذا كان وحدتنا تتطلب تصفية علاقات مع دول اخرى عدا فرنسا فيلزم ان نقوم بتلك التصفية. ان المواقف الدولية التي ترتب عليها الوضع السياسي القائم في المغرب كلها تضمن الوحدة الترابية للمغرب (مشيرا بذلك الى معاهدة الحماية والى معاهدة الجزيرة الخضراء) انني اعتبر نفسي من انصار الوحدة المغربية. فهل يمكن لمخلوق ذي وعي وقلب وعقل ان يتصور هذا الجزء من المغرب وهو يتأجج وطنية وحماسا يقبل ان يبقى تحت الحماية، وأغلب اجزاء المغرب متمتعة بالاستقلال، كلا! ان قسما كبيرا من الدعوة الاستقلالية والكفاح الاستقلالي خرج من هذه المنطقة. فلا يمكننا ونحن اصحاب القسط الأوفر من الدعوة الاستقلالية ان نبقى قابلين لحماية هنا واخواننا هناك يتمتعون بالاستقلال. غير اننا لا نريد من الوحدة المغربية ان تخرجنا من حماية الى حماية. فنحن لا نقبل ـ ونقولها بكل صراحة وشجاعة ـ ان نخرج من حماية اسبانية لندخل تحت حماية فرنسية مقنعة. اننا نريد الوحدة مع الاستقلال وكل من يعرقل سيرنا نحو الاستقلال والوحدة فهو خائن للوطن ومارق من الدين. هدف الشعب ان يرى بلاده تتمتع بكامل وحدتها. لقد تعبنا من الحدود والجمارك المختلفة، ونحن نريد ان نذرع بلادنا ذهابا وجيئة ونتجول فيها كيفما نحب ومتى شئنا، وذلك لا يتحقق الا اذا تحققت الوحدة الشاملة للمملكة المغربية».

وانتهت الهدنة

لم ينقطع الأمل، بشأن تراجع اسبانيا عن مواقفها، فقد اصدر حزبا الاصلاح الوطني والاستقلال يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٥ بيانا مشتركا جاء فيه: «ان موقف اسبانيا في الماضي يحدونا الى الامل في ان تتخذ الحكومة الاسبانية في الحاضر الاجراءات المناسبة فتكون خير عون للمغرب لنيل استقلاله وتوحيد مناطقه!».

الا ان السلطات الاسبانية، ستبدأ في اوائل يناير (كانون الثاني) ١٩٥٥ في مضايقة اخواننا رجال المقاومة وجيش التحرير، الذين كانوا يلجأون الى المنطقة الشمالية، فاعتقلت العديدين منهم!.. لقد انتهت عمليا تلك الهدنة مع اسبانيا، واحسسنا نحن في تطوان انها بدأت تشدد علينا الخناق من جديد! لكن حزبي الاصلاح الوطني والاستقلال واصلا جهودهما لاقناع حكومة مدريد، بأن مصلحتها الحقيقية تكمن في استمرار تعاونها مع الحركة الوطنية المغربية ومع ملك المغرب!

في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦ عقدت الحكومة الاسبانية جلسة تحت رئاسة الجنيرال فرانكو، بحثت خلالها الأوضاع في المغرب وأصدرت بيانا، اعلنت فيه اتخاذ الاجراءات التالية:

ـ تعلن الحكومة الاسبانية عزمها الأكيد على مواصلة الدفاع عن الوحدة المغربية واستقلال المغرب تحت سلطة الملك الشرعي محمد الخامس.

ـ تيسير الوسائل ليتم بالاتفاق مع صاحب السمو الخليفة (نائب الملك محمد الخامس) وبالتعاون مع الحكومة الاسبانية والسلطات المغربية في دائرة السلام والنظام الداخليين الوصول الى تحقيق الحكم الذاتي للمنطقة على يد سلطتها الطبيعية.

ـ مواصلة تقديم المساعدة للشعب المغربي والتعاون معه حتى لا تستطيع الشيوعية او غيرها من الحركات الهدامة، ان تعرقل التطور السلمي لهذا العمل!

ـ تتبع تطور الحالة العامة في المغرب باهتمام وخاصة مراقبة سير الحالة في المنطقة الجنوبية بقصد تحقيق اماني الشعب المغربي دون اي مساس بالمصالح المشروعة للأمة الاسبانية.

نلاحظ بوضوح، تناقضا في بيان الحكومة الاسبانية، فهي تعلن عزمها مواصلة الدفاع عن وحدة المغرب واستقلاله، ثم تتحدث عن اقامة حكم ذاتي في الشمال، وعن المصالح المشروعة للأمة الاسبانية. ورغم هذا التناقض قبلنا البيان باعتباره خطوة ايجابية الى الامام! بعد خمسة ايام من صدور بيان الحكومة الاسبانية، كتب الزعيم عبد الخالق الطريس معلقا عليه في صحيفة (الأمة) يقول: حان الوقت للعيش في ظل الحرية والوحدة والاستقلال، اسبانيا التي اعلنت دائما عن استعدادها لتفهم مطالبنا المشروعة، مطالبة اليوم منا جميعا بأن تعترف في اقرب وقت باستقلال المغرب، ليمكن الدخول معها في مفاوضات لتحقيق وحدة التراب المغربي!».

لقد اراد الزعيم الطريس، بكلماته الخروج من مطب التناقض الذي اتسم به بيان الحكومة الاسبانية.

هل استأجرت اسبانيا شمال المغرب من الداخل؟

كان وجود اسبانيا في مناطق مختلفة من المغرب (في الشمال وأقصى الجنوب) نتيجة سلسلة من المعاهدات لم يكن المغرب طرفا فيها. وآخرها المعاهدة الفرنسية الاسبانية بتاريخ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩١٢ التي قسمت المغرب بين الدولتين المستعمرتين. بعد ان كانت فرنسا قد فرضت على السلطان امرا واقعا، تمثل في معاهدة ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٢، اذ كانت جيوشها قد احتلت اجزاء كبيرة من المغرب، ووصلت حتى فاس عاصمة البلاد في ذلك الوقت.

حين كنا نطرح قضية الوحدة الوطنية مع اخواننا في حزب الاستقلال ومع غيرهم، كنا نصطدم بالجواب نفسه: هم يعتبرون ان فرنسا هي التي فرضت على المغرب معاهدة الحماية، وان اسبانيا لا يعدو ان يكون وضعها، كوضع المكتري من الباطن، لأن فرنسا هي التي سلمتها المناطق التي تحكمها طبقا لمعاهدة ثنائية في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢. غير اننا لم نكن لنقتنع بهذا المنطق القائم على الشكليات، ففرنسا اذا الغت معاهدة الحماية من جانبها لن تتعهد باخراج اسبانيا سواء بالتفاوض او بالقوة. لذلك الححنا دائما على الاسراع بفتح المفاوضات الموازية مع كل من فرنسا واسبانيا. او على الاقل برمجة المفاوضات على التوالي مع الدولتين وبعلم وموافقة كليهما. وفي هذا السياق وجه الزعيم الطريس برقية تهنئة للملك محمد الخامس بعد عودته من منفاه الى باريس قال فيها «انكم المسؤول الأول عن مصيرنا، ونرجو من جلالتكم ان تولوا هذه المنطقة ما تستحقه من عنايتكم الكريمة، لاسيما وأنها المنطقة الوحيدة التي استمرت مجمعة على التشبث ببيعتكم، راجين ان تجعلوا زيارتها من اهدافكم القريبة خدمة للوحدة المقدسة».

أمنية للطريس لم تتحقق!

حين بدأ الملك محمد الخامس مشاوراته مع الأحزاب والشخصيات المستقلة، لتشكيل اول حكومة مغربية، اراد الزعيم الطريس التعبير عن رغبته في ان تكون تلك الحكومة ممثلة لجميع مناطق المغرب، لتصبح معبرة عن رغبات الشعب بأجمعه، وتجسيدا للوحدة المغربية. فكتب يوم ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) كلمة في صحيفة (الأمة) يقول فيها «الحكومة المغربية يجب ان تكون تمثيلية بكل معنى الكلمة، تمثل سائر نزعات الرأي، وسائر نواحي القطر، تضم الممثلين الحقيقيين للشعب سواء في المنطقة السلطانية الخاضعة للحماية الفرنسية، او الخليفية الخاضعة لحماية اسبانيا، او طنجة الخاضعة للسلطة الدولية فجميع هذه المناطق جزء لا يتجزأ من الوطن والشعب المغربي يطلب الاستقلال والوحدة والديمقراطية».

بطبيعة الحال، لم تتحقق رغبة الزعيم الطريس، لأن الظروف التي شكل فيها محمد الخامس حكومته الأولى لم تكن تسمح بغير الذي تم. ورغم ذلك لم يغب عن ذهن الملك الاسراع بفتح مفاوضات مباشرة مع اسبانيا، بعد انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات مع فرنسا، وحصوله منها على الغاء معاهدة الحماية والاعتراف الرسمي باستقلال المغرب، الامر الذي يجعل الملك والحكومة في موقف يسهل فيه، مطالبة اسبانيا الاعتراف ايضا بهذا الاستقلال وعدم وضع العراقيل امام توحيد اجزاء المغرب.

وكان قد سبق لمحمد الخامس بعد عودته من المنفى ابلاغ حكومة الجنيرال فرانكو تقديره وامتنانه على موقفها من قضية العرش المغربي، وعدم اعترافها بالوضع الذي احدثته فرنسا بعد ان اقدمت على نفيه.

احلام الأيام الأخيرة

لم تقف مناورات اسبانيا وفرنسا. وعادتا الى تنسيق خططهما بعد ان احستا ان الارض تتزعزع تحت اقدامهما في المغرب!

يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦، سيعرف منتجع «بالافيتو» قرب مدينة العرائش، لقاء جديدا في سياق احياء التنسيق الاسباني الفرنسي، الذي كان قد توقف لفترة طويلة. فالتقى هناك المقيم العام الفرنسي لوي اندري دوبوا مع المقيم العام الاسباني الجنيرال جارسيا فالينيو!

انتقلت برفقة عدد كبير من الصحفيين الاجانب الى مكان الاجتماع، طمعا في استقاء بعض الاخبار. وهناك التقيت ببعض الضباط المغاربة الذين كانوا يعملون في صفوف الجيش الفرنسي، ورافقوا المقيم العام دوبوا الى منتجع (بالافيتو)، ومنهم عرفت ان الحديث دار حول خطورة الوضع العسكري في جبال الريف وبني يزناسن، بعد اتساع رقعة المنطقة التي يعمل فيها جيش التحرير. وطالب دوبوا من المقيم العام الاسباني الجنيرال فالينيو، ان تتخذ اسبانيا بعض الاجراءات الرادعة ضد المقاومين المغاربة ورجال جيش التحرير!! وفور عودة فالينيو من ذلك الاجتماع، اعتقل عدد كبير من رجال المقاومة المغربية في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦! كما تطرقت محادثات المقيمين العامين الى مصالح اسبانيا وفرنسا في المغرب التي اضحت عرضة للتهديد، وحاولا وضع خطة مشتركة، تستجيب لبعض مطالب الاحزاب الوطنية، دون ان يعني ذلك الوصول بالبلاد الى الاستقلال.

وتعرضت الخطة المشتركة الى مسألة تحسين الاحوال المادية والاجتماعية للمغاربة، واشراك بعض العناصر الوطنية في تسيير شؤون البلاد في اطار استقلال ذاتي. الا ان مسار الاحداث كان قد تجاوز كثيرا حيثيات وتفاصيل تلك الخطة، كانت مجرد احلام بعيون مفتوحة في منتجع بالافيتو!!

لم يعد هناك مجال لتطبيق ما اتفق عليه الرجلان، فالحكومة الفرنسية التزمت مع محمد الخامس بالتصريح الصادر في سان كلو في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥. والحكومة المغربية التي تحدثنا عنها تشكلت بالفعل، وجعلت مهمتها الأولى التفاوض من اجل الاستقلال التام. اما اسبانيا التي حاولت ان تلعب على التناقضات المغربية الفرنسية، للخروج بمكاسب استعمارية جديدة، فقد وجدت نفسها خلف القافلة، والأجدر بها اللحاق بالركب قبل ضياع جميع مصالحها. والمفارقة ان المقيم العام الاسباني الجنيرال فالينيو الذي كان منذ سنتين فقط محط تقدير المغاربة وتمجيدهم، اصبح اليوم يسعى لعرقلة استقلال المغرب ووحدته. وكانت تلك في كل الاحوال مراهنة خاسرة!!

الثلاثاء المقبل: خارطة علال الفاسي

تصحيح

في الحلقة ٤٨ من مذكراتي المنشورة في العدد ٣٢٥١ في «الشرق الاوسط» الغراء وقع خلط اسارع اليوم لتصحيحه. ففي يوم ٢٢ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ كما ذكرت اصدر الحاج التهامي الكلاوي بيانا قرأه ابنه السيد عبد الصادق (وليس ابراهيم كما ذكرت) واهمية تصحيح الاسم تكمن في كون ابراهيم كان منساقا مع الخطة الاستعمارية بينما كان عبد الصادق يعارض ذلك التيار ويدعو والده للسير في الخط الذي يرتضيه الشعب المغربي. وكان لعبد الصادق في النهاية تأثير على والده فاصدر البيان المذكور. وقد تولى عبد الصادق منذ استقلال المغرب مناصب سامية في الدولة المغربية.

مهدي بنونة

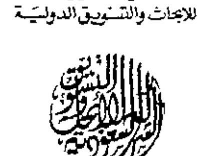
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
LU'AI A.MUTABBAKANI

صياغة التضامن العربي

●● من المؤكد ان الدعوة الى صياغة التضامن العربي في مؤتمر قمة عمان ستاخذ مداها اكثر من اية قضية اخرى أمام القادة العرب.

ومن المؤكد ايضا ان اعادة هذه الصيغة تعني الاجابة على اسئلة محددة من قبل كل دولة تقف فيه مع نفسها ومسؤوليتها القومية وانتمائها لمحيطها، واحساسها بقدرها الكبير.

ولسنا نعتقد ان ماهية التضامن العربي مجهولة، لدى رجل الشاعر في القاهرة او بغداد أو دمشق أو الرياض أو الرباط.

وكنا نامل الا يصل بنا الأمر بعد هذا الصراع الطويل مع المستعمر، والنضال الاطول مع معضلات التطور والنمو، ومن العقود الطويلة من الكفاح، والدماء والدموع، ان ناتي في مطلع القرن الواحد والعشرين الميلادي، لنسال انفسنا عن ماهية التضامن العربي وما هي حدود الالتقاء والاختلاف، ومحرمات الخلاف ومحللاته.

لقد كنا نعتقد اننا قطعنا اشواطا طويلة في ذلك الأمر، وكنا نامل ان يكون مؤتمر عمان مؤتمرا للعرب علم ٢٠٠٠، مؤتمرا يبحث فيه المجتمعون امكانية الاستفادة من قدرات السودان الزراعية، وكفاءة العامل المغربي والجزائري والتونسي، الذي علينا استقطابه بدلا من ان تسد في وجهه ابواب عواصم الغرب وتمارس ضده اعتى انواع التفرقة العنصرية. كنا نتمنى ان يتباحث العرب حول مدى الاستفادة من تجربة دول الخليج الاقتصادية، والبترولية وصراعها مع التطور والبقاء.

لكن مادام ان الواقع هو غير ذلك المأمول والمنشود، ومادمنا نواجه خطر اسرائيل الذي يستبيح اهلنا ومقدساتنا، وأرضنا، وخطر ايران، الذي يتطلع بل ويمارس دورا مماثلا للدور الاسرائيلي، فان اعادة صياغة التضامن العربي على ذات الأسس العلمية الواقعية، التي تعزز من طموحات الشعب العربي، وترضي أمانيه في الوحدة، والاستمرار هي أحد العوامل المطلوبة في مؤتمر قمة عمان.

ولا ننسى ان هذه الصياغة تعني الاجابة على عدة تساؤلات تتعلق بحدود الأمن العربي، ومسؤولية الدفاع العربي المشترك، والخطا والخطيئة في العلاقات العربية، وفي علاقات العرب مع الاعداء والاصدقاء على حد سواء.

ولا نعلم ماذا سيكون عليه الاجماع العربي وإنما الذي نعلمه ان هنالك مزاجا عربيا تدعمه رغبة مستميتة من الراي العام العربي الذي اصبح اكثر وعيا وادراكا للمخاطر المحدقة به، سواء كانت في داخله، ومن يتلبسون لبس اهله او من الاعداء المتربصين بهم، ولم تعد الشعارات الفارغة، وابواق الاذاعة والخطب الرنانة قادرة على ستر المخفي من العيوب التي تحتاج الى ازالة سريعة، اذا كان الهدف الحقيقي هو الحفاظ على وحدة الامة وتماسكها.

لبنان

محمود كحيل

امـريكا... والعرب... واسـرائيل؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● التقارب الذي يتم هذه الايام بين جورباتشوف وريجان يفرض على منظمة التحرير وعلى الجامعة العربية ان تنشط كل الاجهزة التابعة لهما.

●● كان الاختلاف بين موسكو وواشنطون يتيح لمنظمة التحرير ولبعض الدول التي ترتبط بعلاقات قوية بالاتحاد السوفييتي ان تستفيد من هذا الخلاف اذ كانت موسكو تبدي تشددا بالنسبة للحقوق العربية ومع ان هذا التشدد لم يكن يتعدى حيز التصريحات الكلامية الا انه مع ذلك كان له بعض الاثار.

●● اليوم ما هو الموقف... وماذا تستطيع منظمة التحرير او الجامعة العربية ان تفعل كي تحتفظ ببعض الثقل في الميدان الدولي؟

●● يجب للرد على هذا السؤال ان نستعرض بعض الامور التي تعطي الصهيونية هذه القوة الكبيرة في الميدان الدولي.

●●●

اسرائيل... والعرب... وامريكا

لا شك ان الولايات المتحدة هي السند الاكبر لاسرائيل.

السند الاكبر ليس فقط بالنسبة للمعونات المالية والعسكرية والسياسية بل ان هذا التأييد الضخم من جانبها يؤثر على سياسة دول كثيرة فيجعل انحيازها لاسرائيل كبيرا.

● مثلا كندا.

عندما اجتمعت الدول الناطقة باللغة الفرنسية في كندا ارسلت مصر الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية ليشترك في اجتماع تلك الدول.

الدول الناطقة باللغة الفرنسية وعددها ٣٨ دولة اصدرت في نهاية الاجتماع قراراتها ومن بينها قرار ينص على: حق الفلسطينيين في ان تكون لهم دولة فلسطينية...

لا شك ان الرئيس متيران كان وراء تقديم هذا الاقتراح الذي وافقت عليه ٣٧ دولة دون تحفظ.

كندا هي الدولة الوحيدة التي اعلنت تحفظها على القرار.

لا شك ان موقف كندا هذا سببه التأثر بالسياسة الامريكية.

● بريطانيا وهولندة وكثير من دول اوروبا الغربية تسير في ركاب السياسة الامريكية.

●● حتى يومنا هذا لم تصدر مجموعة الدول الاوروبية قرارا رسميا تعترف فيه بحق الفلسطينيين في دولة فلسطينية.

●● كل البيانات التي تصدرها مجموعة الدول الاوروبية لا تتعدى ان تكون عبارات مطاطة وغيرمحددة مع انه لولا الدول العربية التي فتحت امام هذه الدول الاوروبية مجالات لا حصر لها لتحقيق مشروعات ضخمة عادت على شركاتها بالاف ملايين الدولارات لقسمت الازمات الاقتصادية ظهورها.

●●●

استطلاع للرأي له دلالاته

يوم السبت ٩ أغسطس من سنة ١٩٨٦ نشرت جريدة «واشنطون بوست» استطلاعا للرأي اجرته في شهر يونيه من نفس السنة وقارنت نتيجته باستطلاعات مماثلة تمت في فترات بدأت سنة ١٩٨٢.

استطلاع الرأي يرتكز على سؤالين.

الاول - ما هي عواطفك بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط اهي متحازة لاسرائيل أم للعرب؟

ونتيجة استطلاعات الرأي هي كالاتي:

● مارس ١٩٨٢ تأييد لاسرائيل ٥٥٪ تأييد للعرب ١٨٪.

● سبتمبر ١٩٨٢ تأييد لاسرائيل ٤٨٪ تأييد للعرب ٢٧٪.

● سبتمبر ١٩٨٣ تأييد لاسرائيل ٤٩٪ وتأييد للعرب ١٣٪.

● يوليو ١٩٨٥ تأييد لاسرائيل ٤٩٪ تأييد للعرب ١١٪.

● يونيو ١٩٨٦ تأييد لاسرائيل ٦٢٪ تأييد للعرب ١٣٪.

●● هذه هي النتيجة بالنسبة للسؤال الاول وتعلق الجريدة عليها بقولها ان التأييد الامريكي لاسرائيل لم يصل في يوم من الايام الى ما وصل اليه في يونيو ١٩٨٦.

●●●

لماذا... ؟

لماذا هبط التأييد للعرب الذي وصل في سبتمبر ١٩٨٢ الى ٢٧٪ أي الى حوالي ٦٠٪ من التأييد الذي تحظى به اسرائيل والذي كان ٤٨٪ الى ان وصل في سبتمبر ١٩٨٣ وحتى يونيه ١٩٨٦ الى ١٣٪ بينما وصل التأييد لاسرائيل الى ٦٢٪ اي ان نسبة التأييد للعرب الى التأييد لاسرائيل قد هبطت من ٦٠٪ الى حوالي ٢٠٪.

●● هذه النتائج تستحق ان تكون موضع بحث مركز من منظمة تحرير فلسطين ومن الجامعة العربية.

●● قد يقول قائل ولماذا الاهتمام بشعبية العرب في امريكا ولكن هذا القول مردود عليه بان امريكا هي من الدول القليلة التي للراي العام المتمثل في مجلسي الشيوخ والنواب اكبر التأثير على سياستها بالاضافة الى ان ثقل الولايات المتحدة السياسي في الميدان الدولي يمثل اكبر ثقل سياسي في العالم وليس من الحكمة او المصلحة للقضية الفلسطينية تجاهل هذا الثقل وتأثيره بالنسبة للازمات في انحاء العالم.

●● وليس المطلوب هو ان يتخلى الفلسطينيون عن مبادئهم ولكن المطلوب هو ان يعملوا بكل الاساليب على توسيع رقعة المؤيدين لهم.

●● هناك مثلا صحيفة «كرستيان سينس مونيتور» وهي صحيفة تتمتع بقوة كبيرة في امريكا وتؤيد باستمرار حق الفلسطينيين يمكن الاستفادة بتأييدها عن طريق نشر مقالات يكتبها محللون امريكيون عن الاوضاع في الارض المحتلة وعن الجرائم التي يرتكبها المتطرفون الاسرائيليون ضد سكان مدنها... كل يوم توجد مناسبة يمكن استغلالها ضد الاحتلال الاسرائيلي... قتل السيدة في غزة مما ادى الى ترمل اطفالها الثمانية... محاولات اعتداء المتطرفين اليهود على المسجد الاقصى... وهكذا... وهكذا.

●● ويمكن استئجار امريكيين خبراء في السياسة ليردوا على الحملات الصهيونية التي تنشرها الصحف او الاذاعات.

●● يمكن بتوثيق الصلات بالبابا الوصول الى اقامة علاقات قوية مع رجال الدين المسيحي في انحاء الولايات المتحدة ولا شك ان لهؤلاء نفوذهم على المتدينين ولقد رأينا كيف احتشدت الملايين لاستقبال البابا اثناء زيارته لامريكا وكيف انه في اجتماعه بزعماء اليهود في ميامي بولاية فلوريدا قد تجاهل سؤالهم حول عدم اعترافه باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها ورأينا كيف اعلن في مواجهتهم حق الفلسطينيين في دولة مستقلة.

●● ويمكن مد العلاقات الطيبة مع رجال الكنيسة فلا تقف عند حد الكاثوليك بل تمتد الى البروتستانت.

●● ان السعي الى زيادة التأييد الشعبي لا يستلزم بالضرورة التنازل عن المبادىء ولكن يحتاج الى نشاط واع ومدروس فمثلا عندما يسأل امريكي عن سبب امتناع الفلسطينيين عن الاعتراف باسرائيل يكون رد الفلسطيني هو بسؤاله عن سبب احتلال اسرائيل للارض العربية وكل القواعد الدولية تحرم استمرار الاحتلال وكذلك بسؤال عن الاسباب التي تمنع اسرائيل عن الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة وهم الذين كانت لهم كل دولة فلسطين لاكثر من الف سنة بينما الاسرائيليون قد اقاموا دعواهم بالاستيلاء على الارض الفلسطينية بانها كانت ملكا لهم منذ اكثر من الفي عام... وهكذا...

●● الاقناع وتكرار الحجج عن طريق امريكيين حتى ولو كانوا مأجورين هو من اكبر الوسائل التي تؤدي الى توسيع رقعة التأييد... وانا الح في استعمال امريكيين ذلك لان كتاباتهم ستكون مقبولة لدى الشعب الامريكي اكثر بكثير من كتابة العرب.

●●●

السؤال الثاني

عودة الى استطلاع الراي الذي اجرته جريدة «واشنطون بوست» ونشرته في ٩ أغسطس ١٩٨٦.

السؤال الثاني في استطلاع الراي هو:

●● ما هو رايك بالنسبة للمساعدات الامريكية لاسرائيل:

● هل تستمر كما هي او تزاد... المؤيدون ٣٠٪

● هل يجب ان تقل قليلا... المؤيدون ١٣٪

● هل يجب ان يكون الاقلال ملموسا... المؤيدون ١٨٪

● هل يجب ان يكون الاقلال ضخما... المؤيدون ٢٠٪

● هل يجب الغاؤها... المؤيدون ١٣٪

●● وعلقت الجريدة على هذه النتيجة بقولها: «ولكن التأييد الامريكي لاسرائيل عن طريق المساعدات ليس كبيرا كما هو الحال بالنسبة لنتيجة استطلاع الراي بالنسبة للتأييد العاطفي».

●● والامريكيون في هذا الموقف بين العواطف والمال يذكرونني بالشاعر المصري المرحوم عبد الحميد الديب الذي قال: «عض قلبي ولا تعض رغيفي..» ذلك لان العواطف لا تكلف شيئا اما المال فهو عزيز على دافعي الضرائب الامريكيين.

●●●

والدعاية الاقوى

لا شك ان الدعاية الاقوى تأثيرا على الراي العام العالمي بصفة عامة والامريكان بصفة خاصة بالنسبة للحقوق الفلسطينية هي التي تأتي من اسرائيليين او من قلة من كبار الشخصيات اليهودية.

يقلل من قدر هذه الاراء التي يعلنها بين الحين والاخر بعض الاسرائيليين ان اغلب هؤلاء ينتسبون اما لاحزاب يسارية او للحزب الشيوعي.

هناك امريكان يهود يرون ان من حق الفلسطينيين ان تكون لهم دولة مستقلة ولديهم الجرأة ان يعلنوا هذا الرأي ويطالبوا اسرائيل بالاخذ به.

كان ناحوم جولدمان ينادي بهذا الرأي وقد سار على نهجه فليب كلتزنيك الذي كان يرأس المؤتمر اليهودي العالمي ومؤسسة B'nai B'rith الصهيونية ثم تولى منصب وزير التجارة في الحكومة الامريكية في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر.

أعلن فليب كلتزنيك بكل صراحة ان: «افضل سبيل لتأمين سلامة اسرائيل هو الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة لهم وتحقيق قيام الدولة الفلسطينية».

وعندما اعلن هذا اليهودي الذي تولى مراكز عليا في المنظمات اليهودية ثار عليه بعض اليهود واتهموه بانه يعمل لحساب العدو اي اتهموه بالخيانة.

يرد على هذه الاتهامات بتصريحات نشرتها الصحف الامريكية الكبرى قال فيها:

● «يقولون اني اتفق مع العدو وينسون ان اخر استفتاء جرى بين اليهود الامريكيين قد اسفر عن تأييد خمسين في المائة لحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة مادامت هذه الدولة لا تمثل تهديدا لاسرائيل».

ثم يضيف الى ذلك قوله:

● «كثيرون ممن يتحدثون عن النزاع الاسرائيلي العربي لا يحيطون بكل جوانب المشكلة بل بجانب واحد من جوانبها ولم يحاولوا ابدا ان يبحثوا ويدرسوا ويتفهموا الجانب الاخر».

● «لقد تحملت الكثير بسبب زياراتي لبعض البلاد العربية ولاني على علاقة ومعرفة ببعض الشخصيات العربية مع اني زرت ايضا اسرائيل واعرف شعبها».

● «لقد تحملت اتهامات مختلفة بسبب ادراكي للحقيقة وحرصي على ان اكون عادلا في الرأي الذي اؤمن به واعلنه واني لارى ان هنك حقوقا للجانبين اي لاسرائيل والعرب وان هذه الحقوق يجب ان يتم الاعتراف بها».

ويختم الوزير السابق وهو اليهودي الذي رأس المؤتمر اليهودي العالمي تصريحاته بقوله:

●● «ان الحقوق بالنسبة لاسرائيل والعرب ليست ابيض واسود اي ابيض بالنسبة لاسرائيل واسود للعرب بل انها قائمة بالنسبة للطرفين...»

●●●

اذن هناك مجالات

نعم هناك مجالات لايصال الحق العربي الى سمع وعقل الامريكيين.

صحيح ان الصهيونية مسيطرة على وسائل الاعلام وعلى الرأي العام عن طريق الدعايات المستمرة وان انصارها في البرلمان الامريكي (اللوبي الاسرائيلي) في منتهى القوة ولكن كل هذا لا يمتع منعا قاطعا ان يصل صوت الفلسطينيين والعرب الى الشعب الامريكي.

قد يكون ايصال الصوت صعبا ولكنه ليس مستحيلا وقد يكون مكلفا ولكن التضحية ببعض المال خير من التضحية بسنوات من الاحتلال يلاقي فيها الفلسطينيون في الارض المحتلة ابشع الوان الاضطهاد ويلاقي خلالها الفلسطينيون خارج الارض المحتلة المزيد من التشرد وقسوة الحياة.

●● ومرة اخرى قد يقول قائل: ولماذا كل هذا الاهتمام بامريكا وبالرأي العام الامريكي والرد على ذلك اوضح من ان يحتاج الى مزيد من الكلام فلولا امريكا ما قامت اسرائيل ولاتسلحت ولا كانت الثغرة اثناء حرب ١٩٧٣ ولا كان الضغط المستمر والفعال على الدول الشيوعية وعلى رأسها روسيا للسماح لليهود بالهجرة... الهجرة الى اسرائيل.

●● ان تجاهل الحقائق هو من اخطر الامور ومرة اخرى ليس شرطا لكسب المزيد من التأييد الامريكي ان يتنازل العرب عن حقوقهم وانما الشرط هو النشاط واستغلال كل الفرص مهما كانت صغيرة.

●● هناك ازمات تشب تؤثر على العلاقات بين امريكا واسرائيل فهل تم استغلالها... بل هناك خلافات بين اراء يهود امريكا وحكام اسرائيل.. هل تم استغلالها..؟

●● نعم المجالات قائمة ولا بد من استغلالها والله الموفق فلكل مجتهد نصيب.

هذه الدنيا

يكتبها:
احمدبهاءالدين

هل صحيح فشلت زيارة شولتز؟

قالت الصحف ان زيارة شولتز لمنطقة الشرق الاوسط قد فشلت، بل انه هو شخصيا اعلن انها فشلت، وانه لم يحدث اي تقدم في موضوع عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع في الشرق الاوسط.

ورغم ان صاحب الشأن نفسه - شولتز - قال ان رحلته قد فشلت، فانني اسمح لنفسي بان اقول ان هذا غير صحيح، وان رحلة شولتز لم تفشل على الاطلاق!.. الحقيقة ان شولتز كان ذاهبا الى موسكو، وكان ثمة ضغط عليه، في امريكا وليس في اي مكان آخر، ان «يمر» بالشرق الاوسط. فهو يكره منطقة الشرق الاوسط ويتجنبها، ولكن راسمي السياسة الاقل عصبية واستنكافا يرون ان من عادة امريكا ان تبعث برسول من حين لآخر الى المنطقة، لاعطاء اهلها انطباعا بانهم «مازالوا على البال!» وشولتز لم يات المنطقة من سنوات رغم انه نشيط في الاسفار. فهو قد مر بالمنطقة لينشر في صحفنا انه جاء الى كذا وقابل فلانا وفلانا فقط لا غير. الطواف بالعلم الامريكي، لا اكثر ولا اقل. لم يكن هناك لا سعي «لدفع عملية السلام» ولا لاي كلام مفيد في الموضوع!. اي انه: لم تكن مهمة لكي تفشل! واذا كان - مجرد الزيارة - وشرب القهوة هو كل المهمة، فالمهمة لم تفشل، فقد زار وشرب القهوة!

ولم يكن يحمل فكرة جديدة، ولا تطويرا لفكرة قديمة، لم يكن آتيا بورقة ضغط على طرف ما ولا بورقة اغراء لطرف ما. اذن فماذا كان قادما ليقول؟... قال ان بيريز وشامير مختلفان! قديمة ويعرفها وهو في واشنطن. قال ان اسرائيل تشترط على الاتحاد السوفياتي ان يعيد العلاقات ويسمح لليهود بالنزوح، قديمة، ولم يكن محتاجا للسفر ليكتشف هذا الاكتشاف.

الجديد الذي قاله فقط هو انه مقتنع براي اسرائيل في المؤتمر الدولي، وتصورها له، وموقفها من الاتحاد السوفياتي! وهذا ليس بجديد علينا! فنحن نعرف موقفه من هذا ولم يكن في حاجة الى ان ياتي لكي ينتهز الفرصة ويقول هذا الكلام!...

صدقوني... رسل امريكا ياتون الى المنطقة للحديث عن اي شيء الا هذا الموضوع! انهم يفعلون مع الراي العام العربي ما كانت تفعل المرأة التي رآها عمر بن الخطاب: تغلي الماء لتوهم اطفالها الجائعين بانها تطهو لهم طعاما!

امـريكا في مواجهة العالـم



بقلم:

بعد عشرة ايام من انهيار اسواق الاسهم والبورصات العالمية لا تزال التحليلات تترى مع الاخفاق في تحديد سبب واحد او رئيسي لحدوث الانهيار في ذلك الوقت بالذات، لان الاسباب التي تذكر عادة مثل ضعف الاقتصاد الامريكي وعدم التنسيق بين الحلفاء الغربيين كانت موجودة دائما وقد وصل الامر بأحد المحللين في (وول ستريت) الى القول بان السوق انهارت لانها انهارت وفي ذلك خير تعبير عن واقع الحال العصي على التفسير. واذكر انه في مطلع هذا الشهر اجريت حواراً مع وزير الطاقة الامريكي جون هيرنغتون تركز على اصرار واشنطون ترك امر النفط لقوى السوق والمبادرة الحرة ان تعمل عملها فيه. وعندما سألته لماذا تدخلت واشنطن قبل عامين لتخفيض قيمة الدولار المرتفعة ولم تترك الامر لقوى السوق ابتسم قائلاً ان الاسواق المالية تختلف اذ تتحكم فيها العوامل النفسية بنسبة تصل الى ٩٨ في المئة. وهذه العوامل النفسية فيما يبدو كانت احد الاسباب الرئيسية وراء انهيار الاسواق.

ومع اختلاف التفسيرات الا انه من الواضح ان اساس المشكلة يتعلق بالخلل الهيكلي الذي يعاني منه الاقتصاد الامريكي، وهوخلل يتخذ عدة اشكال منها الدولارات التائهة والتي ضختها الادارة الامريكية لتمويل حربها في فيتنام دون غطاء ذهبي، ثم الدولارات الموجودة في اوروبا والتي اصبحت سوقا قائمة بذاتها لا احد يدري حجمها، وهناك العجز المزمن في الموازنة الامريكية وفي ميزانها التجاري مع الخارج واسوأ من هذا عدم وجود رؤية واضحة ومقنعة لمعالجة هذا العجز. فالانخفاض في قيمة الدولار والذي وصل الى حوالي ٣٠ في المئة خلال العامين الماضيين لم ينجح في زيادة الصادرات ومن ثم تخفيف العجز والذي بالعكس يبدو مرشحاً لاتساع فجوته.

لقد اصبحت الولايات المتحدة اكبر مدين في العالم بعد ان كانت اكبر دائن له، والارقام تشير الى تزايد الاعتماد الامريكي على العالم الخارجي واحيانا لخدمة اقتصادها بصورة جلية. ففي العام ١٩٨٥، وهو العام الثالث على التوالي الذي تصبح فيه المصارف الامريكية مقترضة بصورة اساسية من بقية العالم وصل حجم اقتراضها في ذلك العام الى ٤٠ بليون دولار. والاستثمارات الاجنبية داخل الولايات المتحدة قد تفوقت على تلك الامريكية في الخارج. فخلال فترة الاربع سنوات ٨١ - ١٩٨٤ زادت الاستثمارات الاجنبية داخل امريكا على الاستثمارات الامريكية في الخارج بمقدار ٦٥ بليون دولار، واذا ربطنا هذه الفترة بالانتعاش الاقتصادي والتوسع الذي بدأت تشهده امريكا لاصبح واضحا ان ذلك الانتعاش قد تم تمويله بواسطة الاجانب. وقد نجحت امريكا في جذب كل تلك الاموال بسبب الفوائد العالية على الدولار، حيث اصبح من الاربح والاريح للكثيرين ايداع اموالهم في الاسواق الامريكية لتحقق عائدا ربحيا اكبر بدلا من مشاكل الاستثمار ومتاعبه، لكن تلك الفوائد العالية جعلت الدولار اكثر قوة وبالتالي البضائع الامريكية اغلى، الامر الذي اسهم في تفاقم عجز الميزان الخارجي والعجز العام في الموازنة.

ان الانهيار الذي حدث في نيويورك لم تقتصر آثاره على الولايات المتحدة فقط، وانما امتدت الى بقية انحاء العالم وللمفارقة الى مناطق لا تشكو من متاعب اقتصادية مثل طوكيو وبون ولندن. فمن المعروف ان الاقتصادين الياباني والالماني الغربي يعدان من اقوى نظم الاقتصاد الغربية وقد املت واشنطون ان يتحملا مسؤوليتيهما في دفع الاقتصاد العالمي الى النمو وذلك عن طريق اجراء تغييرات هيكلية فيهما تجعلهما اكثر انفتاحا على الاستيراد خاصة من السوق الامريكية مما يسمح لواشنطون بتخفيف العجز في ميزانها التجاري مع العالم الخارجي، وهكذا لم تكتف امريكا باستخدام هيمنتها على الاقتصاد العالمي، والذي يمثل اقتصادها ٤٠ في المئة منه، لتصدير مشاكلها الى بقية انحاء العالم، بل انها تضغط كي يقوم الاخرون بالعمليات الجراحية المطلوبة منها وبالنيابة عنها.

فالحلول الامريكية غائبة لاسباب سياسية وعقائدية داخلية. فريغان لا يريد ان ينهي عهده وعمره السياسي بالتراجع عن سياساته الخاصة بعدم زيادة الضرائب او خفض الانفاق العسكري وكلها وسائل او خيارات مهمة اذا اريد تناول امر العجز في الموازنة بضرورة جدية. ويزيد في الامر سوءاً ان معمعة الانتخابات الرئاسية على الابواب مما يعني شللاً في مركز اتخاذ القرار لمدة عامين على الاقل، هي الفترة ما بين خروج الادارة الريغانية ودخول الادارة الجديدة وتعرفها على المشاكل عن قرب. اضافة الى هذا فان البديل الديمقراطي لايبدو مبشراً، فكل المرشحين مجهولو الهوية، وتبدو امكانية تكرار تجربة الكساد العظيم في ١٩٢٩ عندما اعقبت ادارة الرئيس الجمهوري هيربرت هوفر، العهد الديمقراطي بقيادة فرانكلين روزفلت، بعيدة عن التحقق الى حد ما ولو ان الرئيس السابق ريتشارد نيكسون لا يستبعد فوز اي مرشح ديمقراطي اذا ساء الوضع الاقتصادي.

لكن المعضلة الاساسية ان العالم لا يدري كيف ستسير الامور خلال العامين المقبلين وحتى تنتظم اوضاع الادارة الامريكية الجديدة، وهل سيتم الخروج من هذا الاضطراب باقل الخسائر الممكنة ام ان الامر سيتطور الى كساد اقتصادي جديد. واذا كان التخبط في السياسات الامريكية قد ادى الى ما ادى اليه، فان اضافة عنصر الشلل السياسي وعدم المقدرة على اتخاذ القرار تزيد في تعقيد الوضع وتصيب المصالح القومية الخاصة بالدول الرأسمالية الاخرى بأفدح الاضرار، ناهيك عن بقية العالم النامي والمسحوق في كل الاحوال، وهذا كله مما يجعل الولايات المتحدة في مواجهة العالم.

ترى هل يؤدي هذا الوضع الى قيام الرأسماليات الغربية خاصة في اوروبا واليابان بنوع من التحرك ولو من باب حماية النفس والدفاع عنها انطلاقا من التساؤل لماذا تدفع اقتصادياتها ذات الاوضاع الحسنة ثمن اخطاء الممارسة السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة. المشكلة ان اقوى الدول اقتصاديا وهما اليابان والمانيا الغربية هما اضعفها سياسيا، وحتى بريطانيا، في العهد التاتشري تبدو اقرب الى الحليف الاستراتيجي الذي يتميز بعلاقة خاصة تتفوق على الاطار العام الذي يضم التحالف الغربي. وتطور الاوضاع في الاسواق العالمية كفيل بتغيير المواقف السياسية استجابة للمصالح القومية. والايام حبلى، والعالم فيما يبدو على طريق تغيير جلده.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

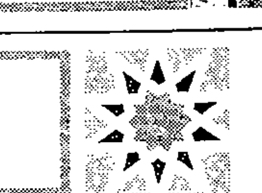
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٣	٥,٠٦	٤,٣١	٤,٣٧	٤,٣٩	٤,٢٤	٥,١٥	٥,١٤	٤,٣٩	٥,١١	٤,٢٧	٤,١٠	٤,٥٠	٤,٤٥	٤,٢٩	٤,٤٨	٥,٥٩	٤,٣٩	٥,١٩	٥,٠٧	٥,٥٣	٥,٠٥	٥,٤٨	٦,١٠	٥,٣٣	٤,٥٥	٥,١٥	٥,٣٩	٥,١٤	٥,١٣	٥,٢٥	٤,٤٦	٥,٤٩	٥,٢٥	٤,٥١	٥,٠٣	٤,٤٦	٥,١٢	٥,٠٢
الشروق	٦,٢٣	٦,٢٧	٥,٥٢	٥,٥٩	٦,٠٧	٥,٥٤	٦,٤٣	٦,٤١	٥,٥٩	٦,٣١	٥,٤٥	٥,٤٠	٦,١٠	٥,٥٥	٥,٥١	٦,١٨	٧,٣١	٦,٠٤	٦,٤٧	٦,٤٩	٧,٣٢	٦,٣٨	٧,٢٩	٧,٤١	٧,١٢	٦,٣٥	٦,٥٧	٧,١٠	٦,٥٤	٧,٠٠	٧,٠٩	٦,٠٩	٧,٣١	٧,٠٤	٦,٢٢	٦,٣٣	٦,١٩	٦,٣٢	٦,٤١
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٢٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,١٠	١١,٤٥	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,٢٠	٣,١٩	٢,٢٩	٢,٥٠	٢,٤٦	٢,٥٢	٣,١٣	٣,٠١	٢,٤٠	٣,٢٦	٢,٣١	٢,٣٤	٣,١٧	٣,٠٣	٢,٣٦	٢,٤٦	٣,٣٩	٢,٣٢	٣,٠٦	٢,١٠	٣,٠٨	٢,٤٤	٢,٥٤	٣,٥١	٢,٥٩	٢,١٣	٢,١٣	٢,٣٩	٢,٣٣	١,٢٩	٢,٠٦	٢,٤٠	٢,٤٧	٢,٤٧	٢,٣٢	٢,٤٧	٢,٢٤	٣,١٤	٢,٣١
المغرب	٥,٤٦	٥,٤٤	٤,٥٤	٥,١٥	٥,١٠	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٢٦	٥,٠٤	٥,٤٧	٤,٥٧	٤,٥٥	٥,٣٤	٥,٤٣	٤,٤٩	٥,١٧	٦,٠٥	٤,٥٦	٥,٣١	٤,٤٠	٥,٣٦	٥,٠٩	٥,٢٣	٦,١٦	٥,٢٧	٤,٤١	٤,٤٣	٥,٠٨	٥,٠١	٤,٠٣	٤,٣٧	٥,٠٤	٥,١٨	٥,١٥	٤,٥٧	٥,١٢	٤,٥٠	٥,٣٨	٤,٥٨
العشاء	٧,١٦	٧,١٤	٦,١٠	٦,٤٥	٦,٢٨	٦,٣٢	٧,٠٦	٦,٥٢	٦,٢٢	٧,١٧	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,١٠	٦,٣٧	٧,٣١	٦,١٦	٦,٥٣	٦,١٥	٧,١٠	٦,٣٧	٦,٥٩	٧,٤٢	٧,٥٩	٦,١٥	٦,١٩	٦,٤٣	٦,٣٥	٥,٤٤	٦,١٦	٦,٢٣	٦,٥٤	٧,٤٨	٦,٢٣	٦,٣٦	٦,١٧	٦,٥٣	٦,٣١

وما ينطق عن الهوى

قال النبي (صلى الله عليه وسلم): ليس صلاة أثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا.

دعاء اليوم

«اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك، اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا».



قضية ورأي

بقلم:
فاروق صالح باسلامة

● الاسرة المسلمة ●

من حياة الأمة المسلمة تنبثق حياة الاسرة المسلمة المحافظة على افراد هذه الامة والمسؤولة عنهم. ذلك ان الاسرة هي البيت المتشكل من الابوين والابناء والبنات وقس عليها الاسر الكثيرة التي تكون هذه الأمة الواسعة المتعددة الافراد في حياة البشر والذين تكفل الله بهم لعبادته والانصياع والاستسلام له ضمن دستوره العظيم الا وهو القرآن الكريم وسنة النبيين حتى محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إن الاسرة لها شرف الرعاية على ابنائها الذين ينضوون تحت راية الابوة الحانية والأمومة الحنونة فإذا ساعد الابوان هؤلاء تمت المسؤولية وذلك بالتربية السليمة والحب الأبوي الفريد نوعه وذو النسيج وحده. والتوعية الحسنة المبنية على الادارة والمعرفة والفهم والعلم. وبذلك تتفتق اذهان الأبناء والبنات في رؤية واضحة نحو الحياة في جوها الصافي ومجالها الرحب ومسيرتها الميمونة بالاضافة الى الصبر على بلوائها والحلم على مزعجاتها والنيل من خيراتها وثرواتها التي تفيد هذه الأمة الكبرى المكونة من الاسر الصغيرة وذلك تلبية لما أمر الله ونهى عنه واكدته السنة النبوية المطهرة في عبادة الله وحده لا شريك له الواسعة والمتنوعة.

ان بامكان الاسرة المسلمة السير في خطى الصالحات من اسر المؤمنين عبر التاريخ كأسرة الرسول صلى الله عليه وسلم واسرة ابراهيم الخليل عليه السلام .. هذه الأسر التي ضربت اروع الامثال على الخلق العظيم واتباع ازواجهم الصالحين الطاهرين والذود عن رسائلهم القدسية من الله عز وجل. وبامكان الاسرة المسلمة في كل مكان احتذاء حذو اولئك الميامين وذلك في المجال المستطاع به والقدرة عليه والله لا يضيع اجر من احسن عملا «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

الـديـن عبـــادة والعـــمل عبـــادة

محمد حسن الريفي

العمل عبادة لله تبارك وتعالى، يثاب بها الانسان اذا ما أخلص في عمله واتقنه، ابتغاء وجه الله، لأن العمل امانة في عنق الانسان، وبالتالي فهو موضوع تحت رقابة الله، ولا بد من شكر الله عليه، لانه الذي لا يخفى عليه شيء، ويعلم ما تكسب كل نفس، «ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون».

وحيث إن العمل أمانة فقد أمرنا الله بتأديتها، «**إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**» من غير اختزان للطاقة وضياع للوقت، وبذلك يستقيم الأمر ويستقر الأمن، وتقوى روح التعاون على بناء الحياة وتنظيم الاقتصاد، وطالما أن المرء سليم الجسم، موفور القوة، قادر على العمل، فليس هناك ما يعفيه من أداء واجبه كاملا في عمله، سواء ما كان يتعلق بالعبادات أو ما يتعلق بولده وبلده ومجتمعه الذي يعيش فيه؛ لأن الفرد جزء من المجتمع، وثمرة الجزء تعود على الكل، وحين يعمل الانسان بضمير يقظ وهمة عالية ونية صادقة؛ فلا بد أن يؤتي العمل ثماره، فهو كالشجرة الطيبة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، أما المتواكل المتخاذل الذي تجرد من الضمير فلم يعد تفيده الدروس، ولا تؤثر فيه العبر ولا توقظه وخزات الضمير، فهو كالشجرة الجرداء التي لا ثمرة لها، تمتص الماء والغذاء، ولا تنتج أكلا ولا تعطي ظلا، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لأرى الرجل فيعجبني.. فأقول: أله حرفة؟ فإن قالوا: لا.. سقط من نظري.

والله تبارك وتعالى جعل الانسان خليفة في الأرض: «**وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة**»، وكلفه بالسعي «**وأن ليس للانسان إلا ما سعى**»، وجعل له الليل لباساً والنهار معاشاً «**وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا**»، وذلل له الأرض وأمره بالسعي فيها ابتغاء المعيشة والرزق، «**هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور**».

ودعامة الاقتصاد هي الانتاج لدى أي مجتمع، ولن يكون هناك انتاج إلا اذا كان هناك عمل، ولذلك فإن الاسلام يفرض على أبنائه بذل كل الطاقات في كل المجالات والاتجاهات؛ لأنها من لوازم العمل؛ لكي يكون هناك الانتاج المثمر النامي، الذي يواجه اعباء الحياة لننتصر على التحديات العديدة والعنيدة، ولننتصر على المنافسة المستوردة التي تغزو الأسواق هنا وهناك بالحيل والاعلان؛ لتسود صناعتهم وتروج بضاعتهم، وأن نتفوق بالاتقان والتجديد والتحسين؛ لأن الاتقان من تعاليم الاسلام، «إن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»، أما الاهمال والتسيب والاستهتار فذلك يأباه ديننا الحنيف ويحرمه، ولا ترتضيه المروءة والخلق الكريم؛ لأن العمل المتقن هو اليد المحركة لمرافق الأمة والعاملون هم دعائم الانتاج فيها، وكل عمل يحتاج لمراقبة الله الذي خلق الانسان وسواه ويعلم سره ونجواه، «**ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير**».

● ● ●

وكان خامس الراشدين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في مجلسه مع المسلمين ذات يوم، فقال له رجل: نحن بخير ما أبقاك الله لنا.. فقال له عمر: أنت بخير ما اتقيت الله ـ وكل انسان ذاق حلاوة الايمان لا بد أن يتقن عمله، لأن له عند الله أجرا، «**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع اجر من أحسن عملا**»، والعمل مهما تعددت صوره وتنوعت أساليبه هو وسيلة للخير، وعن طريقه تعمر الدنيا، لأن كل ما فيها مسخر لبناء الحياة، وكل انسان ميسر لما خلق له، وقيمة كل امرىء ما يحسنه، «**وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون، وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون، ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون**»، والذي تعمله أيديهم هو الحرث والغرس والسقي، والقيام على شؤون الزراعة إلى أن يتم نضجها يوم حصادها، أما إنباتها فهو بيد الله وحده سبحانه، «**أفرأيتم ما تحرثون، أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون، لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون**».

ولكي يتحقق الانتاج الذي لا يعرف للعجز سبيلا، ولا للتقاعس طريقا، فلا بد أن يكون الأخذ مقابل العطاء، والأجر مقابل عمل جاد، لأن الاسلام يريد من المسلم أن ينصرف إلى عمله بعزيمة قوية، تتجدد وتتأكد، والعزم من سمات النبيين أولي العزم، ومن صفات المخلصين، والاخلاص سر بين العبد وربه، والمؤمن يعمل لأنه يرى الله، ولأن الله يسمعه ويراه، فهو العليم بذات الصدور، ثم لماذا التقصير وادخار الطاقات وقد أعد الله للمجدين مقاماً كريماً، «**من عمل صالحا من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون**».

والله ذو فضل عظيم على عباده الذين يتدبرون آياته، ويؤمنون برسالاته، ويدركون نعمه وآلاءه، وهي نعم كثيرة ليس لها عد ولا حصر، «**فلينظر الانسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صباً، ثم شققنا الأرض شقاً، فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً، وزيتوناً ونخلا، وحدائق غلباً، وفاكهة وأباً، متاعا لكم ولأنعامكم**»، فمن الذي ينكر أن الله أطعم عباده من جوع وآمنهم من خوف، وجعل لهم الأرض قراراً ورزقهم من الطيبات وأمدهم بالماء والهواء؟!.

● ● ●

والله تبارك وتعالى هو الذي ينبت النبات ويخرج الثمرات مما يدل على عظيم قدرته وبديع صنعته، ومع هذا فقد كلف الانسان بأن يعمل ويجد لكي يجني ثمارها ويأخذ خيرها، يقول تبارك وتعالى: «**والأرض وضعها للأنام، فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام، والحب ذو العصف والريحان**»، وهو وحده جلت قدرته يدبر الأمر وهو فالق الحب والنوى وخالق الكون وبيده ملكوت كل شيء، وهو الذي ينزل من السماء ماء يطفىء الظمأ ويحيي الأرض «**وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حباً ونباتاً وجنات ألفافا**».

وقد كرم الله بني آدم وحملهم في البر والبحر ورزقهم من الطيبات، وسخر لهم ما في الأرض وذلل لهم الأنعام فمنها ركوبهم ومنها يأكلون، ووجههم إلى الانتفاع بما في هذه الأرض وبما سخر الله لهم مما خلق ورزق، وأعطى ومنح «**ألم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما، فترى الودق يخرج من خلاله، وينزل من السماء من جبال فيها من برد، فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء، يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار، يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار**».

إن الاسلام يعتبر السعي في طلب الرزق الحلال مما يقرب العبد من ربه، يقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه: «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة»، ويمقت الاسلام أن يعيش المرء عالة على الناس واتكالا على ما في يد غيره من مال ـ والله طيب لا يقبل إلا طيبا ـ يقول الرسول الكريم: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده»، وداوود عليه السلام كان ملكا غنيا لا يحتاج للعمل، ولكنه آثر أن يأكل من عمل يده لقمة العيش: «**وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون**»، وقد رزقه الله النبوة والملك فلم يمنعه هذا من العمل، ورسل الله جميعا كانوا يعملون، فآدم عليه السلام كان فلاحا، وادريس عليه السلام كان حائك ثياب، ونوح عليه السلام كان نجاراً، وخليل الله ابراهيم كان بناء ومعه ابنه اسماعيل، وإلياس كان نساجاً، ولقمان حائكاً، وخاتم الأنبياء والمرسلين رعى غنم أهله ثم عمل في التجارة، وأصحابه رضوان الله عليهم كانوا يباشرون أعمالهم في حرف وصناعات شتى، فكان أبو بكر وعمر وطلحة وعبد الرحمن بن عوف يتجرون في النسيج، وكان سعد بن ابي وقاص يصنع النبال وأخوه عقبة كان نجاراً، وكان الزبير بن العوام وعمرو بن العاص جزارين، وعثمان بن طلحة حائكاً، وعبد الله بن مسعود راعي غنم، وخباب بن الأرت حداداً، يقول أبو هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول».

● ● ●

إن الايمان السليم يقوي الهمم ويحرك العزائم، والله يمنح العون لمن استقام سلوكه: «**وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم**»، والذين يسيئون إلى أنفسهم وإلى أهليهم ومجتمعاتهم لا ينتفعون بأعمارهم، ولا يحبون السمو والنهوض، ولكنهم أخلدوا إلى الأرض، فلم ينتفعوا بخيرات الحياة، وفي الحديث الشريف «من أمسى كالا من عمل يده بات مغفوراً له»، وقد صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه، فوجد يده خشنة أجشة، فسأله الرسول عن يده فقال: إني أحرث الأرض بفأسي، حتى ورمت يدي، فقال صلى الله عليه وسلم: «هذه يد يحبها الله ورسوله».

ومجالات العمل والانتاج كثيرة، فقد هيأ الله موارد الطبيعة ومهدها لينتفع العاملون بها، وأمدها بما ينتفع به، فلقد أمد الله الأرض بالماء لتحيا به وتنبت الزرع، وعلى الزارع استغلال خيراتها وثمراتها، وخلق تبارك وتعالى الأنعام والدواب لمنفعة الانسان، وسخرها له وجعلها طوع ارادته، وقد ذكر لنا القرآن الكريم كثيراً من موارد الطبيعة ووجهنا اليها، وما على الانسان إلا أن يحمل العبء ويؤدي الأمانة، ويتحمل مسئولياته كاملة، وفي الأرض متسع للجميع، وفيها أبواب كثيرة وسبل وفيرة للمعايش، وفي الأرض معادن، وفي البحر أسماك وحلية وجواهر وفوقه الفلك تمخر عبابه، وفي الآفاق تظهر كل يوم آيات واستكشافات، وستظهر علوم وتتجدد معارف على مر السنين والدهور، وكلها ستكون في خدمة الحياة متى استقام السلوك، يقول الحق تبارك وتعالى: «**والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون**»... إلى قوله: «**وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها**..» (الآيات ٥ ـ ١٨ النحل).

وقد جاء في الآيات البينات ذكر الأرض والسماء والسحاب والماء والأنهار والبحار والدواب والأنعام والرياح والشمس والقمر والعيون، وكل ما ذكر هو من المصادر الطبيعية للانتاج، وذلك لأن نعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى، والمنافع وفيرة مسخرة لنفع الانسان الذي كرمه ربه ونعمه وصوره في أحسن صورة وخلقه في أحسن تقويم.

● ● ●

ومازال القرآن يدفعنا إلى العمل ومضاعفة الانتاج، وينهى الاسلام عن تعطيل اي بقعة من الأرض وتركها دون زراعة مادام من الممكن زرعها أو استصلاحها، ولذلك يقرر الاسلام أن الأرض إما أن يزرعها صاحبها وإما أن يعطيها لأخيه الذي يستطيع استثمارها، ولا يجوز تملك الأرض مع تعطلها عن الانبات والاخصاب، والدليل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

فقه الدعوة بين الاصول الاسلامية والتحديات المعاصرة

تاريخنا هو تاريخ الدعوة [1]

في الحقيقة نحن لم نؤرخ لتاريخ الدعوة بعد ...

لقد رصدنا تاريخنا السياسي والعسكري، وأهملنا ـ بصفة عامة ـ الجوانب الحضارية، فلم نعطها الا القليل من الاهتمام .. ومازال التاريخ الحضاري للمسلمين مبعثرا في كتب الأدب والفقه والرحلات ويحتاج الى من يخلص في جمعه وتدوينه ودرسه.

وأكثر من ذلك تقصيرا اننا أهملنا تاريخ الدعوة الاسلامية .. بل لربما شوهنا هذا التاريخ ونحن لا ندري حين ركزنا على الفتوحات الاسلامية دون أن نرصد المسار الآخر الذي لا يرتبط بالفتوحات الا في اقل القليل، وهو مسار «الدعوة الى الاسلام» !!

إن رجلا واحدا من رجال تاريخنا هو «ابو بكر عمر اللمتوني» المؤسس العملي لدولة المرابطين العظيمة في المغرب قد ترك الحكم لابن عمه يوسف بن تاشفين ووهب نفسه للدعوة، وتحرك عبر ستة آلاف كيلو متر يبني قلاع الدعوة، ويدعو القبائل، وينشر اللغة العربية، حتى دخلت في الاسلام ـ بجهاده وتوفيق الله ـ عدة دول افريقية!! هذا الرجل يكاد ينساه التاريخ .. بينما يذكر بالفخر والاعتزاز شخصيات سياسية ربما لم تنتصر الا في معركة ولم تقدم للاسلام في حقيقة الأمر الا اقل القليل .. فليس بالمعارك والفتوحات انتشر الاسلام !!

ـ يقول الشيخ محمد الغزالي ـ آسفا حزينا:

ـ إنني لحزين للطريقة التي سجل بها تاريخنا ... ولقد رأيت أن تاريخ الدعوة الاسلامية لم يظفر الا بأقل القليل .. وعندما كنت أقرأ كتاب (الدعوة الى الاسلام) لمؤلفه الفاضل السير توماس أرنولد كنت أقول لنفسي بحزن:

يا أسفا على المسلمين، إن رجلا انجليزيا غير مسلم قدم لهم تاريخ الدعوة الاسلامية على نحو لم يستطع أحدهم أن يقدمه أو يقف عنده بهذا المستوى الطيب !!

لقد انشغل المسلمون بأشياء أخرى، ولم يستطيعوا أن يرصدوا أهم القضايا في تاريخهم: لماذا سقطوا هنا، ولماذا تجح اسلافهم هناك .. وبالتالي فتاريخهم يحتاج الى رصد جديد، والدعوة الاسلامية ـ في القمة من هذا ـ تحتاج الى رصد متأن وواع لنعرف متى ـ وكيف ـ ولم ـ كبونا وتوقفنا .. وفي المقابل لماذا كنا نمتد أحيانا وننشر راية الاسلام ... ولماذا ننكمش في أحيان أخرى ؟!!

ـ إن فقه الدعوة من خلال الفقه بتاريخها الذي هو جوهر تاريخنا أمر من الأمور الحيوية لحاضرنا ومستقبلنا ... ولن نستطيع بحال من الأحوال استئناف دورنا الحضاري الا اذا درسنا قضية «الدعوة» من شتى جوانبها .. في الكتاب والسنة، في التاريخ والحضارة الاسلامية، وفي ضوء المستجدات والتحديات وأساليب الخصوم.

ـ إن الشيوعية ما امتدت هذا الامتداد الا في ظل الضعف الذي هيمن على أحوال المسلمين العقلية والنفسية والمادية!!

ـ ولم يستطع ثلاثة ملايين يهودي أن يستعلوا هذا الاستعلاء الا عندما أصبح البون شاسعا ـ في مضمار التحضر والوعي ـ بينهم وبين مائة مليون مسلم عربي !!

إن ثلاثة ملايين لهم قضية قد استطاعوا الانتصار على مائة مليون لا قضية واحدة لهم ... ولو كانت (دعوة الاسلام) موجودة في الساحة لتغير مجرى التاريخ .. والأعداء يدركون هذا، ولهذا يحرصون على ابعاد دعوة الاسلام من الطريق .. ليقاتلوا المسلمين وهم مفرغون بلا سلاح عقائدي أو ايماني يقاتلون به !!

إن المسلمين لو أخذوا الدعوة في جانبهم، وربطوا أعمالهم بها، لاستطاعوا أن يكون لعملهم معنى وغاية، ولكسبوا المدنية والدين في سياق واحد. وأمامهم اليهود .. خدموا بعلمهم قضيتهم، بل كان علمهم لا يباع الا لمن يخدم قضيتهم، وحتى اليوم يتحكمون بعلمهم واقتصادهم واعلامهم في العالم .. لخدمة قضيتهم.

وهذا الدرس يجب أن يكون واضحا امام جمهور المسلمين ودعاة الاسلام !!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

٩٤ عاما على انشاء دار الافتاء المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اربعة وتسعون عاما مرت في السابع والعشرين من شهر اكتوبر الحالي على انشاء دار الافتاء المصرية ساهمت خلالها مساهمة جادة وفعالة في اثراء الفكر الاسلامي في تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى البعض.

ما هي حكاية هذه الدار في مصر، وكيف بدأت مسيرتها وسارت خلال هذه السنوات؟ ولماذا ارتبط لقب المفتي بأحكام الاعدام التي تنفذ بعد تصديقه..؟

«الشرق الاوسط» بحثت في سجلات دار الافتاء فوجدت ان كلمة «دار الافتاء» وردت لأول مرة بمناسبة الأمر العالي الصادر لنظارة الحقانية في ٢٧ اكتوبر ١٨٩٣.. وتشير الى انه منذ هذا التاريخ كان لكل مديرية من مديريات مصر مفت، وكان لوزارة الحقانية «العدل» مفت، ولوزارة الأوقاف مفت.. وفوق كل هؤلاء مفتي السادة الحنفية ـ الذي كان سائدا أيام الدولة العثمانية ـ أو مفتي أفندي الديار المصرية.

وعين فضيلة الشيخ محمد عبده أول مفت بمصر في نوفمبر عام ١٨٩٥ وقبل هذا التاريخ لم يرد لقب المفتي في سجلات التاريخ.

وكان قرار تعيين الشيخ محمد عبده الصادر من الخديو عباس حلمي قد نص على التالي «بناء على ما هو معهود في حضرتكم من العالمية، وكمال الدراية فقد وجهنا لحضرتكم وظيفة افتاء الديار المصرية، وأصدرنا أمرنا لفضيلتكم للمعلومية والقيام بمهام هذه الوظيفة».

فتاوى ملزمة

وكانت الفتوى في القضايا ملزمة للقضاء حسب لوائح القضاء ١٨٥٦ و١٨٨٠ ولكن باللائحة ١٨٩٧ وتعديلاتها بالقوانين المختلفة لم تعد ملزمة لقضاة المحاكم الشرعية، ثم جاءت الاستعاضة عن هذه القوانين باللائحة الاخيرة بالمرسوم ٧٨ لسنة ١٩١٠، وبالغاء المحاكم الشرعية بالقانون ٤١٢ لعام ١٩٥٥ لم يعد في هذه المحاكم الشرعية افتاء وصارت أعمال الفتوى سواء للحكومة أو للأفراد والهيئات مقصورة على مفتي الديار المصرية في القاهرة.

وتعمل «دار الافتاء» من خلال جهاز على رأسه فضيلة المفتي، ويضم جهازا فنيا وآخر اداريا.. والجهاز الفني أو المكتب الفني أعضاؤه من خريجي كلية الشريعة والقانون بالجامعة الأزهرية ومنتدبون من رجال القضاء أو النيابة، وهم يقومون بتبويب الفتاوى واعدادها للعرض على فضيلة المفتي.

الاعدام.. والمفتي

وعند الحديث عن دار الافتاء لا بد ان يطرح سؤال حول ارتباط لقب المفتي بأحكام الاعدام التي تنفذ بعد التصديق منه فيظن الناس ان عبارة «حولت الأوراق الى فضيلة المفتي» معناها الاعدام حتما لا محالة.

ولكن الحقائق والسجلات ترد بأن هذا غير صحيح، والدليل على ذلك ان عدد القضايا التي صدق عليها المفتي بالاعدام منذ ثورة ١٩٥٢ وحتى الآن لم تتجاوز ٢٧٢ قضية.

ومنذ مائة عام ومحاكم الجنايات تحيل وجوبا الى فضيلة المفتي القضايا التي ترى بالاجماع بعد اغلاق باب المرافعة انزال عقوبة الاعدام بمعرفتها.

وتصبح الفتوى في قضايا الاعدام هي الالتزام بعرض الواقعة والأدلة حتى تجمعها أوراق الجنائية على الادلة الشرعية بمعاييرها الموضوعية المقررة في الفقه الاسلامي وتكييف الواقعة، وانها قتل عمد.

اذا تحققت فيها الأوصاف وانتهى الفقه الاسلامي الى تقديره لهذا النوع من الجرائم.

الرياضة العربية

بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم

الترسانة وتيزي وزو في مباراتي الدور قبل النهائي .. والهلال خارج التصفيات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر :

صعد فريقا ناديا الترسانة المصري وتيزي وزو الجزائري لمباراتي الدور قبل النهائي في بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم المقامة في الرياض حاليا بعد تعادلهما امس بدون اهداف ووصل رصيد كل منهما ٦ نقاط ..

واسفرت مباراتي امس عن خروج فريق نادي الهلال السعودي من التصفيات رغم فوزه على فريق نادي الجيش العراقي ١/صفر وتوقف رصيده عند ٥ نقاط .

للمرة الرابعة يلعب الهلال بتشكيلة مختلفة وللمرة الثالثة يخسر فريق الجيش في الدقيقة الاخيرة من المباراة الاولى كانت امام الترسانة بهدف لمحمد رمضان والثانية من قدم لاعب وسط تيزي وزو رشيد رمضان ومساء امس بهدف عبد الرحمن القحطاني .

بدأ فريق الهلال المباراة مهاجما كونه يبحث عن الفوز وتهيأت للاعبيه فرصتين في الدقائق العشر الاولى ، تمكن من افساد الهجمة الاولى حارس مرمى الجيش فتاح نصيف عندما اخفق دفاع فريقه امام كرة عرضية وتصدى نصيف بعدها لتسديدة يوسف الثنيان .

فريق الجيش حصن مواقعه الدفاعية منذ بداية المباراة اذ لعب مدربه بسبعة مدافعين واحتفظ بمهاجميه الاساسيين علي حسين وحميد رشيد في الاحتياط .

امام الحاجز الدفاعي الصلب تلاشت هجمات فريق الهلال بسبب تسرع لاعبي وسط الميدان في التمرير ولم يحاول ايا منهم التسديد من خارج المنطقة .

وبعد مرور نصف ساعة صوب لاعب وسط فريق الجيش قاسم نصيف بميناة الكرة تجاة المرمى الهلالي تمكن منها صالح السلومي وتكاد تكون الهجمة الوحيدة الخطرة لفريق الجيش في هذا الشوط .

وجاء رد الهلال سريعا عندما اخترق لاعب الوسط فهد المصيبيح الجهة اليمنى لدفاع الجيش ومرر الكرة خلفية زاحفة فشل في استثمارها لاعب الوسط الدولي عبدالله الهذلول وفي الدقيقة ٣٨ ارسل قلب دفاع الهلال حسين البيشي تمريرة امامية متقنة انفرد على اثرها يوسف جازع بحارس مرمى الجيش وسدد في الزاوية الارضية اليسرى انقذها ببراعة فتاح نصيف . ومع نهاية هذا الشوط سدد يوسف الثنيان كرة خطرة مرت بمحاذاة القائم الايسر لمرمى فريق الجيش .

في هذا الشوط استبدل مدرب الهلال فيداتو الظهير الايمن طارق العواضي براس الحربة سعود الحماد ليعود لاعب الوسط عبد الرحمن القحطاني لمركز الظهير الايمن ، ولم يتنبه مدرب الجيش للثغرة الواضحة في الدفاع الهلالي . ومن ضربة ركنية للهلال كاد النعيمة ان يسجل هدفا من ضربة رأس رائعة تخطت حارس المرمى الا ان المدافع حسن كمال انقذ الموقف وابعد الكرة في الوقت المناسب .

تلقى بعدها عائد اسو من فريق الجيش انذارا وفي الدقيقة ٧٠ طرد حكم المباراة الاردني اسحاق ابو علي ظهير فريق الجيش الايمن محمد حسين لمخاشنته فهد المصيبيح حيث سبق للاعب ان تلقى بطاقة صفراء في الشوط الاول ووسط احتجاج فريق الجيش على قرار الحكم تلقى صادق غانم ونمير سعيد انذارين ، وخلال اشتراك الاخير في ابعاد كرة عن منطقة دفاع فريقه سقط مصابا قدرها الحكم على انها اضاعة للوقت ولم يسمح بمعالجته داخل الملعب مع هذا الموقف تلفظ نمير سعيد على حكم المباراة ليعاقب هذه المرة بالطرد .

مدرب فريق الجيش العراقي اشرك علي حسين وحميد رشيد بدلا من صادق غانم وعائد اسو . وفي اجراء مماثل لعب عادل عبد الرحيم بدلا من عبد الرحمن اليوسفي من الهلال .

والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة نفذ يوسف الثنيان ضربة حرة مباشرة من الناحية اليمنى اخفق معها فتاح نصيف حارس مرمى الجيش «نجم المباراة» ليعيد مهاجم الهلال سعود الحماد الكرة برأسه داخل منطقة الست ياردات لعبها عبد الرحمن القحطاني بيمناه خلفية لتعانق الشباك مسجلة هدف المباراة.

في مباراة الترسانة وتيزي وزو سيطر الترسانة على مجريات اللعب واضاع لاعبوه هدفا محققا في الشوط الاول ومثله في الشوط الثاني لتنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف .

بذلك تصدر الترسانة فرق المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن تيزي وزو وسيتقابل مع ثاني اندية المجموعة الاولى ويتنافس على هذا المركز فلسطين الفلسطيني والاتحاد السعودي بينما سيلتقي فريق تيزي وزو مع فريق الرشيد العراقي الذي تصدر ترتيب اندية المجموعة في الدور التمهيدي .

عبد الرحمن اليوسف يتقدم في هجمة لفريق الهلال وتاهب من حسلم نعمة مدافع فريق الجيش العراقي (بالزي الغامق) للتصدي .. تصوير جوفاني بلسكوالي

توقع انهاء عقد مدرب فريق الهلال

● علمت الشرق الاوسط ان مجلس ادارة نادي الهلال السعودي سيعقد اجتماعا في الاسبوع المقبل لمناقشة عددا من الموضوعات اهمها وضع الجهاز الفني لفريق النادي الكروي حيث تتجه النية لانهاء عقد مدرب الفريق البرازيلي فيداتو بعد النتائج التي حققها الفريق في مبارياته الاخيرة .

فوز الشباب وتعادل الطائي في الدوري السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اخر مباريات الدور الاول من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم فاز فريق الشباب من الرياض على ضيفه فريق النهضة من الدمام بهدف يتيم سجله هداف الفريق خالد المعجل في الدقيقة ٧٠ وكان فريق النهضة قد اضاع قبل الهدف بعشر دقائق ضربة جزاء .

وفي الخرج تعادل فريق الطائي مع مضيفه فريق الكوكب بهدف لكل منهما .. الشوط الاول انتهى بتقدم الكوكب بهدف محمد سعيد وعادل النتيجة مهاجم الطائي الفتي خالد الدعيع ، وبذلك اصبح رصيد فريق الشباب ١٣ نقطة والنهضة عشر نقاط والطائي ١٣ نقطة والكوكب اربع نقاط .

اليوم الاتحاد السعودي وفلسطين الفلسطيني

● وتجري الليلة في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) آخر مباريات المجموعة الاولى عندما يلتقي فريقا ناديي الاتحاد السعودي وفلسطين الفلسطيني وبنهاية هذه المباراة ينتهي الدور الاول من النهائيات .

فريق الاتحاد يدخل اللقاء وفي رصيده نقطتين اثر فوزه على فريق النجم الساحلي التونسي ٤/٢ بينما رصيد فريق فلسطين نقطة واحدة من تعادله مع النجم ٢/٢. وقد خسر كل من الفريقين امام الرشيد العراقي (الاتحاد ١/٣ وفلسطين صفر/٥) وبذلك يكون موقف الاتحاد افضل من نظيره فالتعادل يكفيه للتأهل.

الاتحاد افتقد في مباراتيه الماضيتين مهاجمه وهدافه الدولي محمد السويد وتخلف عن مباراته الرشيد نجوم آخرون من نجومه وبالرغم من ذلك استطاع الفريق ان يقدم مباراة قوية خسرها نتيجة اخطاء فردية.

الفريق الفلسطيني يلعب بروح عالية وبمثالية كبيرة يبرز فيه بوضوح حارس المرمى ابراهيم مراد ولاعب الوسط محمد شواهين والمهاجم حسين ذيب.

ومن المتوقع ان يمثل الاتحاد اليوم في حراسة المرمى حسن خليفة وفي الدفاع سعد بريك وخالد غراب وأحمد جميل ومحمد فريح، وفي الوسط مروان بصاص وكمال ظافر واسماعيل حكمي وعبد الله فوال وفي الهجوم عبد الله غراب وصلاح المولد.

بالمقابل يلعب لفريق فلسطين: ابراهيم مراد في حراسة المرمى وفي الدفاع محمد شحادة واسماعيل دراجي وسامر سمهوري وعلي صالح وفي الوسط محمود الخطيب وخالد تميم ومحمد شواهين وعدنان مجذوب وفي الهجوم حسين ذيب ومحمد الشعبي.

الاسكواش :

نيوزيلندا تقابل انجلترا اليوم بنصف نهائي كأس العالم للفرق

لندن ـ ا ب : تغلب نجم الاسكواش النيوزيلندي روس نورمان على اللاعب المصري مجدي سعد ٩/٣، ٩/٢، ٩/٢ مساء اول من امس ليقود منتخب بلاده الى الدور نصف النهائي ـ على حساب مصر ـ لبطولة العالم للاسكواش للفرق .

اليوم ستقابل نيوزيلندا (بعد فوزها ٢/١ على مصر) مع انجلترا التي هزمت كندا ٣/صفر .

في مباراة انجلترا ـ كندا هزم جاواين برايرز الانجليزي منافسه الكندي جايمي كرومبي ٩/٧، ٩/١، ٩/٢ ، في حين تغلب الانجليزي فيل كنيون على لاعب كندا الاول دايل ستاينر ٩/٦، ٩/٤، ٩/٥ ، وواجه الانجليزي الثالث (وهو بطل انجلترا) بريان بيسون صعوبة بالغة قبل فوزه على الكندي جين ترك ٩/٢، ٩/٤، ٩/١٠، ٩/٦، ٩/٣ .

رافيرتي يتصدر

سيدني (استراليا) ـ ر: سجل الايرلندي رونان رافيرتي (٢٣ سنة) ضربة «ايجل» ثلاثية (٣ تحت المعدل) مع ضربتي «بيردي» ثنائيتين (٢ تحت المعدل) ليتصدر امس ترتيب المتنافسين في بطولة رابطة لاعبي الجولف العالميين الاسترالية المفتوحة في سدني .

رافيرتي انهى يوم امس برصيد ٦٦ ضربة (٧ تحت المعدل) .



رافيرتي

يجري ماراثون بقلب مزروع !

نيويورك ـ ا ب : سيدخل العداء الايطالي سافيريو بالوكا تاريخ الرياضة العالمية يوم الاحد عندما سيصبح اول رجل بقلب مزروع يشارك بسباق «ماراثون نيويورك» السنوي .

بالوكا اجرى عملية زرع قلب عام ١٩٨٦ وقد ظهر قبل السباق في لقاء صحفي اخذ خلاله صورة تذكارية باسمة مع حامل لقب السباق الحالي العداء الايطالي جياني بولي .

«والضد يظهر حسنه الضد»

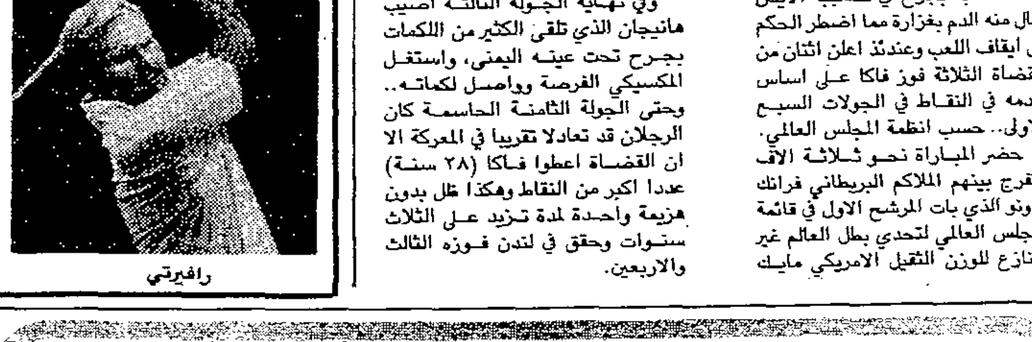
لوريل (ولاية ماريلاند) ـ ي.ب.ا : ضم نادي واشنطن بوليتس الامريكي لكرة السلة بموجب قرعة توزيع اللاعبين على الاندية اللاعب «مجسي» بوجز الذي لا يزيد طوله على ٥ اقدام و٣ بوصات. وقد انتظم بوجز في مران فريق ناديه بملاعب فورت ميد في لوريل بولاية ماريلاند حيث التقى بزميله اطول لاعبي الدوري الوطني الامريكي... النجم السوداني مانوت بول.

وفي الصورة (ادناه) يبدو بوجز... امام بول في اللعب خلال فاصل المران.




الملاكمة في مباراة غريبة الاحداث:

فاكا ينتزع لقب العالم للوزن المتوسط من هانيجان



لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

انتزع المكسيكي هورهي فاكا لقب بطولة العالم للملاكمة لوزن المتوسط (وفقا للائحة المجلس العالمي) بعد فوزه في ظروف غريبة على حامل اللقب البريطاني لويد هانيجان بالنقط لدى ايقاف اللعب في الجولة الثامنة.

اتخذ هذا القرار غير العادي بعد ان ارتطم رأس هانيجان دون قصد برأس فاكا فاصابه بجرح في حاجبه الايمن سال منه الدم بغزارة مما اضطر الحكم الى ايقاف اللعب وعندئذ اعلن اثنان من القضاة الثلاثة فوز فاكا على اساس تقدمه في النقاط في الجولات السبع الاولى.. حسب انظمة المجلس العالمي.

حضر المباراة نحو ثلاثة الاف متفرج بينهم الملاكم البريطاني فرانك برونو الذي بات المرشح الاول في قائمة المجلس العالمي لتحدي بطل العالم غير المنازع للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون وذهل الجمهور المتعاطف مع هانيجان بهذه النهاية المفاجئة للمباراة.

ومنذ بداية المباراة كان فاكا يؤدي دور المتحدي بصورة رائعة اذ كان يناوش هانيجان ويوجه له لكمات خطافية بيسراه وكان هانيجان ينحني امام العاصفة ثم يوجه ضربات مباشرة بيمناه ويلحقها بلكمات «ابركت» مزدوجة.

وفي نهاية الجولة الثالثة اصيب هانيجان الذي تلقى الكثير من اللكمات بجرح تحت عينه اليمنى، واستغل المكسيكي الفرصة وواصل لكماته.. وحتى الجولة الثامنة الحاسمة كان الرجلان قد تعادلا تقريبا في المعركة الا ان القضاة اعطوا فاكا (٢٨ سنة) عددا اكبر من النقاط وهكذا ظل بدون هزيمة واحدة لمدة تزيد على الثلاث سنوات وحقق في لندن فوزه الثالث والاربعين.

الرياضة العالمية

ايفرتون يهزم ليفربول ويخرجه من «كأس ليتلوودز» بانجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات :

حقق فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم انجازا معنويا ضخما مساء اول من امس الاربعاء عندما هزم «جاره» وغريمه اللدود ليفربول، متصدر الدوري حاليا والمرشح لانتزاع لقب البطولة هذا الموسم، ١/صفر في لقائهما ضمن تصفيات الدور الثالث لمسابقة «كاس ليتلوودز» (كاس رابطة اندية المحترفين) لكرة القدم بملعب «انفيلد رود» عرين ليفربول في مدينة ليفربول.

احرز هدف الفوز لايفرتون الذي سيواجه ليفربول مجددا يوم بعد غد الاحد في الدوري ـ ايضا خارج ملعبه ـ ظهيره الايمن الانجليزي العالمي جاري ستيفنز الذي سدد كرة قوية قليلة الارتفاع على بعد ٢٠ ياردة ارتطمت بمدافع ليفربول فتغير اتجاهها قليلا لتدخل الشباك على شمال الحارس بروس جروبيلار.

لعب الفريقان مباراة قوية للغاية كانت سجالا اغلب الوقت مع ان اوضح فرصتين للتسجيل اهدرهما قلب ايفرتون الاسكوتلندي العالمي جريام شارب اثر انفراده مرتين بجروبيلار في الشوطين الاول والثاني.

الى جانب ليفربول خرج من المسابقة توتنهام هوتسبير اللندني الذي سقط امام استون فيلا ١/٢ في ملعب «فيلا بارك» ببرمنجهام فيما تغلب مانشستر يونايتد على كريستال بالاس في مانشستر ٢/١ بهدفين احرزهما الاسكوتلندي الدولي بريان ماكلير..

وتمكن ويمبلدون المحظوظ من الفوز ٢/١ بمباراة كان يستحق فيها الهزيمة امام نيوكاسل يونايتد في الدقيقة الثانية بالوقت بدل الضائع، علما بان نيوكاسل اهدر ما لا يقل عن ٤ فرص اكيدة للتسجيل.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٢ ـ توتنهام هوتسبر ١
ليدز يونايتد ٢ ـ اولدهام اثلتيك ٢
ليفربول صفر ـ ايفرتون ١
مانشستر يونايتد ٢ ـ كريستال بالاس ١
سويندون تاون ١ ـ واتفورد ١
ويمبلدون ٢ ـ نيوكاسل يونايتد ١

وفي ما يلي قرعة الدور الرابع (دور الـ ١٦):

الارسنال ـ ستوك سيتي
استون فيلا ـ شيفيلد ونزداي
بيري ـ مانشستر يونايتد
ايفرتون ـ ليدز يونايتد او اولدهام اثلتيك
ايبسويتش تاون ـ لوتون تاون
مانشستر سيتي ـ سويندون تاون او واتفورد
اوكسفورد يونايتد او ليستر سيتي ـ ويمبلدون
بيتربره يونايتد او ريدينج ـ برادفورد سيتي

كلمة نيسان

شعار البطولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استطاعت المملكة العربية السعودية ان تحتل مكانة دولية مرموقة في مجال الرياضة خاصة كرة القدم وتمثل ذلك في الانجازات التي حققتها ومازالت ماثلة في الاذهان، وذلك بفضل الجهود والمتابعة اللصيقة والدائمة من القائمين على الرياضة في المملكة، ولعل اختيار المملكة العربية السعودية لتنظم كاس الاندية العربية الخامسة يعتبر دليلا على هذه المكانة الرياضية المميزة.

من جهة اخرى حظيت «نيسان» بشرف رعاية البطولة واقتران اسمها باسم البطولة : ـ ويجيء اختيار «نيسان» لتكون اول شركة تتمتع بهذا الشرف تاييدا لاتجاهنا نحو المشاركة في النشاط الرياضي في الوطن العربي. وفي هذه المناسبة يسعد «نيسان» ان تتقدم بالشكر والامتنان لجميع القيمين على الرياضة في المملكة وفي مقدمتهم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، داعين له بالسداد والتوفيق، كما تقدم شكرها للاتحاد العربي لكرة القدم واللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ممثلا بسكرتيره الاستاذ عبد الرحمن الدهام، ونادي الهلال العربي السعودي بصفته مستضيف الدورة وعلى رأسه الامير عبد الله بن سعد والامير نواف بن محمد وكافة منسوبيه وكل من ساهم في انجاح هذه البطولة خاصة التلفزيون العربي السعودي والقائمين عليه. مع تحياتنا وتمنياتنا بالتوفيق لجميع الفرق العربية المشاركة في هذه البطولة التي تمثل احدى قنوات الاتصال التي تجمع على صعيدها شباب العرب من الخليج الى المحيط.

الرياضة في سطور

المأمور في طريقه للاتحاد السكندري بعد استغناء الزمالك عنه؟؟

● القاهرة : وافق مجلس ادارة نادي الزمالك المصري في جلسته الاخيرة على الاستغناء عن عادل المأمور حارس مرمى فريق ومنتخب مصر مقابل حصوله على ثلث مستحقاته من صندوق اللاعبين وتقدر بـ ٢٠ الف جنيه، وقد تردد ان هناك مفاوضات جارية بين المأمور ونادي الاتحاد السكندري للانضمام لصفوفه ذلك ان من حقه اللعب لأي ناد هذا الموسم لانه لم يشارك في اي مباراة بالدوري العام مع الزمالك.

على صعيد آخر يلتقي فريق الزمالك (تحت ١٧ سنة) مع فريق «المقاولون العرب» ظهر اليوم ببطولة القاهرة، وفي الاسكندرية يلعب فريق الزمالك لكرة اليد مع الاولمبي في الدوري الممتاز.

مركز ساندرو ماتزولا الرياضي

● روما (ايطاليا) : اعلن نجم كرة القدم الايطالي الحالي المعتزل ساندرو ماتزولا لاعب وسط منتخب ايطاليا ونادي انترناسيونالي في الستينات ومطلع السبعينات عن تاسيس اكبر مركز رياضي في ايطاليا واوروبا يحمل اسمه.

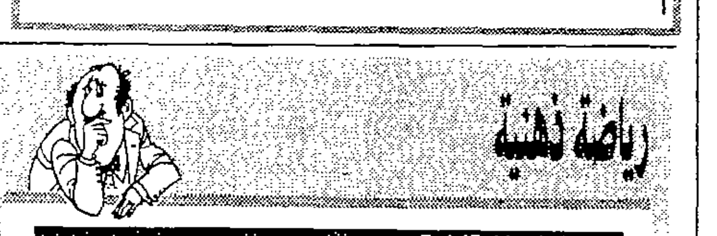
وسيجري بناء المركز في بلدة بورتو شيريزيو على الحدود مع سويسرا على بعد ٨٠ كلم الى الشمال من مدينة ميلانو على ارض مسلحتها ٢٩٠ الف متر مربع بما في ذلك احراض كثيفة ستستخدم لممارسة العديد من الهوايات الرياضية.

وسيضم المركز قطاعات للتدريب على كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة تحت «باب الرياضة الشعبية» واقسام لمراسة كرة المضرب والفروسية والسلاح (المبارزة) وغيرها.

العربي تعادل مع الكويت واقترب من بطولة الدوري الكويتي

● الكويت : اسفرت مباريات الاسبوع الاخير لمسابقة الدوري الكروي الكويتي لاندية الدرجة الاولى عن تعادل فريقي النادي العربي متصدر البطولة ونادي الكويت في المباراة التي اجريت اخيرا بينهما في ملعب الثاني بهدف لكل منهما.

وأحرز هدف الكويت هدافه صلاح الحساوي في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني بينما سجل خالد علي ناصر هدف التعادل للعربي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ أترك ـ إعادة.
٢ ـ غطاء للرأس ـ علامة جبرية.
٣ ـ يضرب به المثل في الثراء ـ جمال.
٤ ـ دق (معكوسة) ـ أحلام مزعجة.
٥ ـ طرد (مبعثرة) ـ ورق مقوى.
٦ ـ أجانب (معكوسة).
٧ ـ ساعدة (معكوسة) ـ جدها في (واوي).
٨ ـ بعد البرق ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة).
٩ ـ من الفراعنة ـ هرب ـ حرف جر.

عموديا

١ ـ جسر ـ
٢ ـ من الكواكب ـ من الاسلحة القديمة.
٣ ـ متشابهان ـ أحد الفصول.
٤ ـ واحة سعودية ـ آلة طرب.
٥ ـ عاصمة افريقية.
٦ ـ نشر الماء ـ من الحشرات.
٧ ـ عاصمة كندا.
٨ ـ ماركة صابون ـ ضمير منفصل.
٩ ـ مرض صدري ـ نشتري.

الكلمة الضائعة

فيلسوف، قوة، نجح، اقامة، سرير، وقع، تقليد، خاطب، سلة، قطب، عبقرية، نحت، تصوير، منح، متحف، يعثر، مدير، قبول

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	و	ة	ق	د	ر	ث	ع	ي
٢	ز	س	ب	ع	ا	ي	ن	ا	ل
٣	ت	و	ل	ر	ب	ح	ل	ف	ي
٤	ل	ص	ي	ة	ت	ق	ي	ق	ح
٥	ا	ر	و	م	ر	ل	ر	ح	ت
٦	س	ق	ت	ي	س	ي	ن	ي	و
٧	د	ح	ا	و	ر	م	د	ق	ة
٨	ف	م	ف	م	ع	ن	ع	م	ي
٩	غ	ا	ط	ب	ة	ح	ق	ط	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية — الحل السابق: اليونان

للأشواق عودة

فاروق جويدة

لو عاد بيتهوفن..؟

أصبح الفن الآن موضات في العالم كله.. وفي كل يوم موضة جديدة..

في الموسيقى.. إختفى الايقاع الهادىء.. وانتشرت موسيقى الصخب والضجيج..

وفي الفن التشكيلي.. غابت السمات المتناسقة واللوحات الجميلة، واصبح القبح سمة أساسية من سمات الفن الحديث!

وفي الغناء.. سادت الأغاني الهابطة.. والكلمات الرخيصة..

ولو عاد بيتهوفن وشوبان الآن لألقى الجمهور عليهما الطوب والحجارة.. ولو وقف ليوناردو دافنشي الآن ليرسم «الموناليزا» لضحك عليه آلاف الفنانين..

وحتى رياض السنباطي عملاق الموسيقى العربية، لو عاد اليوم وغنت أم كلثوم معه «هجرتك».. لتساءل شباب «الروك أندرول» وجماعات «جاكسون».. ماذا تقول أم كلثوم وماذا يقول السنباطي..؟

لقد تغير الزمان.. في كل شيء.. حتى رجاله.. وقضاياه وأحلامه.. وفنه..

وحينما كنت في السويد.. اكتشفت أن زوابع التغيير تعصف بالشعر بقسوة.. ففي احدى امسيات مهرجان الشعر الذي شاركت فيه في مدينة جيتنبرج قام أحد الشعراء وأخذ يغني ويرقص ويقرأ أشعاره على أصوات الموسيقى الصاخبة.. وفجأة انهال الشاعر تكسيرا في الآلات الموسيقية..

ووقفت شاعرة أمريكية تقرأ شعراً عاريا تماما..

وغابت تماما قصائد الحب.. هذا الضيف العزيز الغائب الذي قليلا ما نلمحه في سلوكياتنا ومشاعرنا وأغانينا وقصائدنا..

وأنا اعتقد أن العالم سيعيش مرحلة خطيرة من مراحل الفقر الروحي.. وأن السنوات المقبلة سوف تشهد تراجعا شديدا في الفنون التقليدية التي عرفها الانسان.. وأن الأجيال الجديدة ستعيش فنونا جديدة.. صاخبة.. عنيفة.. حادة خالية من كل المشاعر.

إن الفن الجديد مولود شرعي للتكنولوجيا.. والصواريخ والحروب.. والدمار.. وأسعار البترول.. والبورصة.. والايدز.. وحبوب الهلوسة.. والمخدرات..

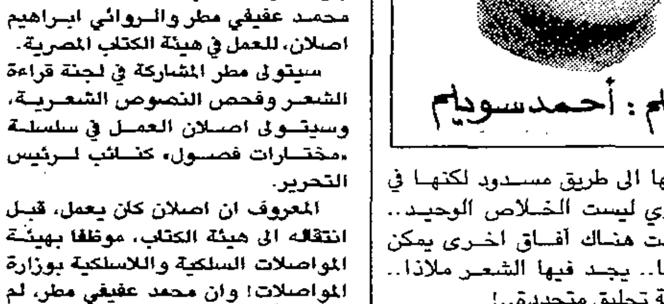
أجيال جديدة أنجبتها أزمنة الضياع الانساني.. والفن في زمان مضى كان وليدا شرعيا لقيم عظيمة إسمها الحق.. والعدل والخير والجمال..

فأين كل هذه الأشياء في زمن الضياع ؟

• السؤال المطروح الآن في حياتنا الأدبية:

أزمة القصيدة الحديثة ٢

وهل وصل الشعر العربي إلى طريق مسدود•



بقلم: أحمد سويلم

سنوات طويلة وأنا يشغلني التفكير في امكان تطوير القصيدة الحديثة.. خروجا من هذا الوهم الذي ساد كتابات كثيرة بأن القصيدة الحديثة قد وصلت الى طريق مسدود.. فاصبح لها قالب (كلاسيكي) ممل !

وامعانا في دفع الشعراء الى المغامرة والبحث عن اساليب جديدة من التعبير.. اخلص بعض النقاد في توجيه الشعراء الى بعض الدروب التي تصلح لتجربة التطوير.. ومنها ادخال النزعة الدرامية الى القصيدة..

وبالرغم من استجابة اجيال الشعراء الى الانخلاع من النزعة الغنائية.. وولوج عالم الدراما.. الا ان الصورة المأمولة لدراما القصيدة لم تنجز بعد.. ولم تبلغ حد القاعدة او الصورة المطمئنة.. ربما لعدم امكان الشعراء وقدرتهم على المغامرة او التضحية ببعض القيم المتوارثة من عصور الغنائية العربية.. الى عوالم جديدة غير مستقرة في اساليب التعبير الحديثة..

لهذا رايت ان اكتب اليوم في هذه المشكلة.. في محاولة لتاصيل.. ثم رسم بعض الملامح التي تنحاز بالقصيدة الحديثة الى النزعة الدرامية.

انني ادرك تماما صعوبة الدخول الى هذا الميدان.. لهذا رايت ان نتفق اولا على بعض المفاهيم التي استقر عليها الفكر الادبي والتي تتعلق بالدراما.. ثم نتناول طبيعة الدراما في العمل المسرحي.. وما يحيطه من ظروف خاصة ومفاهيم ومقومات تختلف بالضرورة وتشترك احيانا مع طبيعة الدراما في القصيدة الحديثة.

وقد تابعنا جزءاً من ذلك في الحلقة الماضية ونتابع في هذه الحلقة التتمة.

الدراما.. والشعر

يمكننا الآن ان نضع يدنا على طبيعة الدراما في المسرح حيث تقوم على عنصري الفعل والمشاهدة او بكلمات اصطلاحية متزاوجة تقوم على المسرحية والعرض.. او النص والاخراج.. او الكلمة والتجسيد او الابداع والتفسير.. ولهذا فان لدراما المسرح شقين: شق ابداعي.. وشق تفسيري..

لهذا لجأ الشعراء المعاصرون الى استعادة عرش الدراما وكتابة المسرحية الشعرية.. حدث ذلك في اوروبا على ايدي كثرة من الشعراء.. اما في العالم العربي.. فقد بدأها شوقي وعزيز اباظة وباكثير ثم جاءت موجة الشعر الحر على ايدي عبد الرحمن الشرقاوي وصلاح عبد الصبور وفتحي سعيد ومحمد ابو سنة ومهران السيد وأحمد سويلم ووفاء وجدي وفاروق جويدة ونصار عبد الله...

ولم يكن الامر سهلا على الشعراء في خوض هذه المغامرة.. فقد ووجهوا بمشكلة شديدة التعقيد تكمن في كيفية احداث التوازن المطلوب بين لغة الشعر.. ولغة الدراما في العمل المسرحي.. فالذي يكتب هنا شاعر – بالدرجة الأولى – تجذبه جماليات الشعر وغنائياته.. فاذا هو استجاب وانحاز اليها.. اصبح العمل قصائد مطولة غنائية (شأن بعض مسرحيات شوقي وعزيز اباظة) كما ان القافية المتكررة في اسلوب الشعر العمودي تقلل من الاحساس بالدرامية في العمل.. وتلجىء الشاعر الى الشرح والاضافة والحشو.. ولهذا فان اسلوب الشعر الحر كان اقرب الى تحقيق هذا التوازن المطلوب.. فهو اسلوب يطرح القافية جانبا وبالتالي يطرح الحشو والزوائد.. وهو اسلوب يضمن لغة (الحكي) ويتيح (السرد).. لكن الشاعر ايضا قد يقع في المحظور وهو الانحياز الى لغة الشعر وجمالياته على حساب الدراما..

الا ان الامر الذي يحمد لتجربة المسرح الشعري الحديث هو ان التجربة استمدت مادتها وموضوعاتها من التراث وكأنها تريد ان تكتسب قيمة فنية وتاريخية ترفعها على الواقع النثري.. وان كانت تسقط هذه الموضوعات على الواقع نفسه محاولة بعثه على ضوء التاريخ..

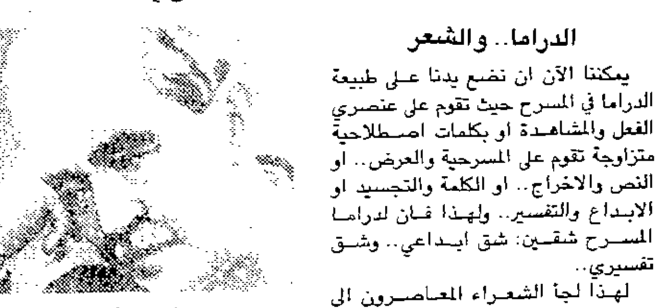
ويضيق المقام هنا عن بحث مشاكل المسرح الشعري اليوم.. وربما نعود اليها في يوم آخر.. لكن ما يهمنا الآن ان المسرح الحديث ادخل الشعر مرة اخرى الى ساحته ليحقق بذلك صورة درامية جيدة تعيد لنا امجاده القديمة.

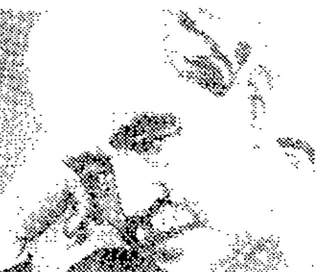
ماذا اذن عن القصيدة الحديثة.. وعن مفهوم الدراما فيها:

ان الأداء الشعري كان شكلا من أشكال الدراما قديما.. ثم اختفى دوره في بعض العصور.. ليعود مرة اخرى الى خشبة المسرح.. لكنه كان اداة من ادوات التعبير المسرحي.

لكن الامر في القصيدة يأخذ منحنى مختلفا تماما.. وان شارك فن المسرح في كثير من العناصر..

ان القصيدة بطبيعتها فن رمزي بالدرجة الاولى.. والرمز هنا يعني الاشارة والايحاء وعدم البوح المباشر. ولقد حفل تراث العرب الشعري بالحوار والحكاية داخل القصيدة.. فكان الشاعر يصوغ حوارا بينه وبين الآخر ليقول شيئا من خلال هذا الحوار.. او يلجأ الى قص موقف معين حدث له..





احمد شوقي

وهذا ولا شك ملمح من ملامح الدراما.. ورغبة دفينة داخل الشاعر العربي القديم في التطوير.. فعل ذلك امرؤ القيس – وعنترة – وجميل بثينة – وعمرو بن ابي ربيعة – وابن الرومي.. وفي العصر الحديث شوقي وحافظ..

اما القصيدة الحديثة (الحرة) فهي تجسيد حي لتجربة انسانية واقعية في اطار فني خال من التقرير او الوصف او الوعظ..

وهي بالتالي تقوم على عناصر فنية شديدة الحساسية والدقة..

فهي مطالبة – في غياب القافية والنسق النغمي المنتظم – باحداث تأثير موسيقي خاص مقنع للمتلقي..

وهي مطالبة باستخدام لغة بسيطة متطورة يمكنها ان تكشف عوالم ما يتوهم من غموض المضمون والافكار..

وهي مطالبة بالوصول الى المتلقي وصولا خاصا.. تلجئه الى الحيرة والدهشة.

وهي مطالبة باستحداث صور جديدة ماخوذة من عالم الواقع..

وهي مطالبة بارتياد مجاهيل النفس والكون في تامل يحدث نوعا من التفكير المستمر في مصير هذا العالم.

وهي مطالبة بطرح تشكيل جديد يكون بديلا لما هو مستقر وكائن في الشكل العمودي.. ولا ينفر منه المتلقي..

وهي مطالبة بطرح ما يوحي بالخلاص الانساني... الخ.

معادلات صعبة يخوضها شاعر القصيدة الحديثة.. تجسد جوهر الدراما (الصراع) او (الفعل) باسلوب خاص جديد..

الشاعر في مواجهة القصيدة – القصيدة في مواجهة عناصرها الفنية كلها – الشكل في مواجهة المضمون – المبدع في مواجهة المتلقي – عناصر القصيدة اللغوية بمفرداتها وايقاعاتها وخيالها في مواجهة بعضها بعضا – التجربة في مواجهة الانفعالات والعواطف والدوافع الخاصة والعامة ومشكلات العصر الذي نعيش فيه – جدل مستمر لا يهدأ بين معطيات الماضي والحاضر من اجل استنباط معنى التجربة ومغزاها.

مواجهات وصراعات وتعقيدات لا تنتهي.. وتوتر لا يهدأ يخوضه الشاعر من خلال عمله الشعري – على مستوى القصيدة – لا تتيح له الا قدرا يسيرا من الغنائية اذا هو اخلص في هذه المواجهة.

ويبدو من هذا التشخيص وهذه التحديات.. دخول (الفكر) الى القصيدة اي ان القصيدة حينما يصبح لها موقف فكري.. فانها تلبس ثوبا دراميا.. لأن الموقف الفكري بطبيعته موقف جدلي بين الشاعر والعالم..

وينتج عن هذا الموقف الفكري تأمل متأن – او غير متأن – في تفصيلات الحياة وعموميتها.. مما ينتج عنه تعبير قصصي..

عبد الرحمن الشرقاوي

او موقف حواري.. وبهذا تتكون للدراما ثلاثة اضلاع في شكل مثلث: الشاعر (الذي يمثل الانسان) – الصراع (الجدل بين القوى المختلفة داخل القصيدة) – التجربة (التي هي تعبير عن تناقضات الحياة) – اما فراغ المثلث فهو حافل بصراعات اخرى غير مرئية تتمثل في جوهر العملية الابداعية وجذور نشأتها داخل نفس المبدع..

ولكي تحقق القصيدة الحديثة مستوى معقولا من الدراما.. اعتمدت على كثير من العناصر الفكرية والأسلوبية في مقدمتها استيعاب التراث واعادة اكتشافه وصياغته من خلال هذا الاطار الجدلي..

كما اعتمدت القصيدة ايضا على (الديالوج) الذي يمثل الحوار الظاهري الملموس.. تتعدد فيه الأصوات وقد تستخدم فيه المفردات التي تدل على الحوار اذا لزم الأمر مثل (قال – قلت – صاح..).

واعتمدت كذلك على الحوار الداخلي (المونولوج) اي وجود صوتين لشخص واحد احدهما صوته هو الخارجي العام.. والآخر صوته الداخلي الخاص.. الذي يبرز هواجس الشاعر وهمومه وقلقه وحركة الذهن لديه والتي تعتبر من صميم العملية الابداعية..

كما استطاعت القصيدة ايضا ان تستعير من الفنون الأخرى بعض عناصرها.. مثل (المونتاج) من فن السينما.. (الاستعادة والاسترجاع) من فن القصة – طرح فلسفة الأصوات (من الموسيقى) – طرح فلسفة الألوان (من الرسم)... الخ.

وبهذا بعدت القصيدة الحديثة – دراميا – عن مجال عمل القصيدة العمودية القديمة.. باعتمادها على الفكر والموضوعية والتجربة اكثر مما اعتمدت عليها القصيدة القديمة..

بين بين

ان الفعل في المسرح يتمثل في حركات الممثلين وهم يؤدون ادوارهم.. وفي الكلام المنطوق الذي يحدد ويصف الأفعال وردودها..

اما الفعل في الشعر.. فهو يتمثل في هذا الجدل المستمر والمتدفق بين عناصر القصيدة المختلفة.. بل يمثل (موقفا) يحرك خيال المتلقي ووجدانه.. كي يدرك ما في هذا الموقف من المعنى.. وله غاية تكمن في تحقيق خبرة جمالية عن طريق الاتصال بعواطف القارىء وذهنه واهتمامه..

واذا كانت المسرحية تحاكي الفعل بالفعل نفسه.. فان الملحمة تحاكي الفعل بالرواية عنه.. اما الشعر فانه يحاكي الفعل بالايحاء عنه او الرمز اليه..

واخيرا

فبالرغم من ان الدراما قد تكون خلاصا من غنائية القصيدة او من وهم وصولها الى طريق مسدود لكنها في تصوري ليست الخلاص الوحيد.. فمازالت هناك آفاق اخرى يمكن ارتيادها.. يجد فيها الشعر ملاذا.. وامكانية تحليق متجددة..!

● هوامش ●

١– الدراما اشلي ديوكس ترجمة محمد خيري عالم الكتب، ٢– طبيعة الدراما د. ابراهيم حمادة دار المعارف، ٣– الدراما في القرن العشرين بامبر جاسكوين ترجمة محمد فتحي دار الكاتب العربي، ٤– الاصول الدرامية في الشعر العربي د. جلال الخياط دار الرشيد – العراق، ٥– المسرح بين الفن والفكر د. نهاد صليحة هيئة الكتاب، ٦– الرؤيا الابداعية هاسكل بلوك ترجمة اسعد حليم نهضة مصر، ٧– الشعر العربي المعاصر د. عز الدين اسماعيل دار الكاتب العربي، ٨– احلام الفارس القديم (شعر) صلاح عبد الصبور دار الشروق.

أخبارهم

■ غير صحيح أنني اتفرغ فقط للافلام التي يكتبها ويخرجها رافت الميهي، كل فيهما ما في الامر ان آخر فيلمين لرافت الميهي كانت البطولة من نصيبي، هما «للحب قصة اخيرة» «والسادة الرجال».

والدليل على ذلك هو انني استعد حاليا لبطولة فيلمي «البيضة والحجر» و«قرط الرمان» وهما من اخراج علي عبد الخالق.

«معالي زايد»

* * *

■ أسافر الى الجمهورية العربية اليمنية، ولمدة شهر ونصف وذلك لالقاء محاضرات تتناول حرفية السيناريو.

هذه المحاضرات تشرف عليها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.

وعلى هذا الأساس فلقد حصلت على اجازة من معهد السينما، حتى اتفرغ لاعداد هذه المحاضرات.

«مدكور ثابت»

* * *

■ تجربة التليفزيون بالنسبة لي محاولة لالتقاط الانفاس من السينما بعد ان قدمت لها ١٠ افلام خلال ٥ سنوات..

واعتقد ان هذا الرقم غير كبير بالقياس الى عطاء جيلي، ورغم ذلك فانني اسعى الى تقديم مسلسل تليفزيوني يدخل البيوت وتكون دائرة انتشاره اكبر من السينما، وهي محاولة أرجو ان تجد صدى طيبا لدى الناس.

المسلسل عن قصة سكينة فؤاد بنات السيدة زينب، سيناريو وحوار بشير الديك، ومرشح للبطولة ليلى علوي، إلهام شاهين.

«عاطف الطيب»

* * *

اصلان ومطر في هيئة الكتاب

بتوجيه من الدكتور احمد هيكل، وزير الثقافة السابق، والدكتور سمير سرحان، رئيس هيئة الكتاب، انتقل كل من الشاعر محمد عفيفي مطر والروائي ابراهيم اصلان، للعمل في هيئة الكتاب المصرية.

سيتولى مطر المشاركة في لجنة قراءة الشعر وفحص النصوص الشعرية، وسيتولى اصلان العمل في سلسلة «مختارات فصول» كنائب لرئيس التحرير.

المعروف ان اصلان كان يعمل، قبل انتقاله الى هيئة الكتاب، موظفا بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية بوزارة المواصلات! وان محمد عفيفي مطر، لم يجد عملاً منتظما، منذ عودته من العراق في ١٩٨٣. وكان قبل رحيله الى العراق يعمل مدرسا للفلسفة بكفر الشيخ.

قالوا..

● لستُ إلا اديبا حالما، وربما كنت المواطنَ الوحيد في بلادي الذي ليس لديه حلّ يطرحه.

الكاتب الارجنتيني بورجيس

غزليات عربية

تَمشي وقد طالَ الطريقُ بنا
فنودُّ لو نَمشي إلى الأبدِ
ونودُّ لو خلتِ الحياةُ لنا
كطريقِنا وغدتْ بلا أحدِ

«ابراهيم ناجي»

من عيون الشعر

للشاعر: ابن حمديس الصقلي

بيتُكَ فيهِ مصرعُكْ ، وفي الضريحِ مضجعُكْ ،
غرَّتكَ دُنياكَ ، التي لها سَرابٌ يخدعُكْ ،
همتَ بحُبِّ فاركٍ(١) ، وقلَّما تُمتِّعُكْ ..!
يضرُّكَ الحرصُ بها ، والزهدُ فيها ينفعُكْ ،
لا تأمننَّ منيَّةً ، إنَّ عصاها تقرعُكْ ،
مغرِبُكَ القبرُ ، الذي يكونُ منهُ مطلعُكْ ،
إنْ فرَّقتكَ تربةٌ ، فاللهُ سوفَ يجمعُكْ ،
وللحسابِ موقفٌ ، أهوالُهُ تُروِّعُكْ ،
فكيفَ بالنارِ ، التي ، من كلِّ وجهٍ ، تلذعُكْ ،

● ● ●

فثِقْ بهِ ، ولا يكنْ ، لغيرِهِ ، تضرُّعُكْ !

معاني الكلمات :

(١) الفارك : المرأة تبغض زوجها .

● يشكو الشاعر شرا لا بد منه . فهو بمعية زوجة يوغر صدرها الكره الشديد نحوه .. صباح مساء ما دام يؤم بيت الزوجية . وعلى هذا فهو لا يرى جمالا للحياة بتاتا : على انه يذكر الموت فيخاف من يوم الحساب .. فلا يسعه الا ان يضع ثقته بالله ضارعا متوسلا .

ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط»

الى الشرق الأوسط

رأي

ضرورة اصدار صحيفة للشباب والاطفال

اتابع بشغف واعجاب شديدين وبترقب يومي كل ما يصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق وأود ان اذكر بأنه لا يفوتني الا نادرا عدد او آخر من الصحف اليومية او الاسبوعية التي تصدر عنكم، ولا اود كما يفعل الكثيرون بأن اكثر من الثناء والمدح على جريدة «الشرق الاوسط» واخواتها فما قيل فيها يكفي وأود ان اقدم طرحا جديدا ونسقا تكتمل به اسرة مجلاتكم وصحفكم.

تجول بخاطري افكار عديدة وخواطر شتى واشدها تعلقا بفكري هي ما يخص ابناءنا وبناتنا ابتداء من المراحل الابتدائية الى المراحل الثانوية وحاجتهم الماسة الى ايجاد صحيفة يومية تهتم بتوجهاتهم وتعمق فيهم المثابرة والبحث وتمد لهم يد العون في استذكار دروسهم وحل واجباتهم اليومية وذلك عن طريق الكاريكاتير الهادف والمسائل الرياضية والعلمية والقصص المصورة التاريخية والجغرافية والعقائدية تستوحي فيها الافكار من المناهج المقررة في الدول العربية تعمق فيهم روح التعاون والاخلاص وحب الوالدين واتباع اولي الأمر وحب رسولهم وخلفائهم واحترام كبيرهم والرحمة بصغيرهم وكراهة عدوهم.

ولأضرب لكم مثلا بسيطا عما يمكن ان تفعله هذه الصحيفة بالتركيز اليومي في اي امر من الامور فقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نأمر ابناءنا للصلاة لسبع ونضربهم عليها لعشر فكم من الآباء والأمهات اهتم بهذا الامر واذا وجدنا البعض فكم من هذا البعض يمارس هذا الأمر يوميا وفي كل الصلوات، كم من الآباء يأخذ ابنه من سن الخامسة لصلاة الجمعة بالمسجد. اذا بحثنا فلن نجد الا القليل جدا لماذا ؟ لاننا مشغولون بالدنيا ومشغولون بمسائل العيش وتحصيل النقود كم من الوقت نجلس مع فلذات اكبادنا لا اكثر من ساعة او اثنين يوميا.

ونحن في امتنا الاسلامية نواجه تحديات كبيرة في العلوم والاقتصاد والعقيدة ونواجه حربا ضروسا من وسائل الاعلام الغربية والشرقية، لا يخفى عليكم كما اشرتم في احد اعداد الشرق الاوسط من المعاني المستوحاة من صورة الطفل الاسرائيلي الذي يجلس على مقبض المدفع وبجواره احد جنود العدو كما لا يخفى عليكم غسيل المخ الذي يمارسه العدو في الدول الاوروبية والامريكية للأطفال (رامبو والبدوي) وخلافه من افلام غسل الأدمغة وذلك باستعمال كل الوسائل من تليفزيون وفيديو وكاريكاتير والعاب للاطفال.

فنرجو ان نجد من يسد هذه الفجوة واعتقد بأن المجال مفتوح لكم والمكان رحيب يسعكم ويسع غيركم من المهتمين بأمتنا ورفعة مكانتها وتقدمها ولن يتم ذلك الا بتضافر الجهود والاهتمام بمن يخلفنا من ابنائنا وبناتنا فهم عماد المستقبل والدرع الواقي لأمتنا من بعدنا وفي صلاحهم وقوة علمهم وعقيدتهم ومحرقتهم بعدوهم أكبر سلاح نحصنهم به ونعززبهم معاقل الكفر وندك به حصون الصهيونية ونحمي بهم وطننا وديننا من المنصرين والمبشرين ويقيني بأنكم تعرفون هذا الامر وتقدرون خطره فما تنشرونه من مقالات وصور يوضح اهتمام اعدائنا بأبناء الغد وتعميق عقيدتهم ضدنا فهلا مددتم يدكم معنا لسد هذه الفجوة لكي نفوت على اعدائنا الفرص التي تتيحها لهم بكرمنا الفياض الذي اضعنا به فلسطين ونكاد ان نضيع به لبنان وافغانستان والسودان فارجو مخلصا ان تدرسوا امر اصدار صحيفة يومية لأطفالنا وشبابنا – ويوفقكم الله لما فيه الخير.

ولكم خالص الشكر..

احمد صلاح الدين العتباني

رسالة مفتوحة

الى الرئيس مبارك

مبروك للفوز في الاستفتاء، مبروك لنجاح اول ممارسة ديموقراطية يافعة مع طلب المزيد فنحن العرب مهما قيل جديرون في الحرية والديموقراطية اكثر بكثير من سوانا، ولكن حتى تكتمل تلك الصورة التي رسمها الشعب لك من انك رجل لا تقف امام الصغائر وتزن الأمور بميزانها الصحيح نرجو ان تكون اول من يلغي ردود الفعل تجاه مواطني الدول اذا لم يكن هناك ود بينك وبين حكامها بمعنى انه اذا كان هنالك خلاف بين حكومة مصر واية حكومة عربية فما ذنب مواطني تلك الدولة من ان يعاملوا معاملة خاصة لدخول مصر او للعمل فيها.

رضوان سعيد الحلبي

تعقيب على مقال

«اين حقوق المرأة يا رجل»

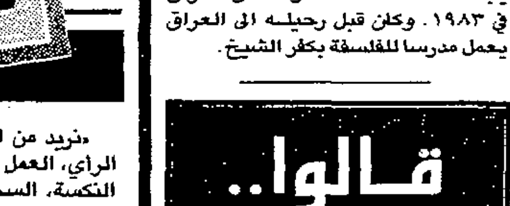
قرأت ما كتبته الاخت ايمان ناقد تحت عنوان «اين حقوق المرأة يا رجل ؟» في صفحة البريد من جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٣٢٤٥ بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٧م. وكما ذكرت الاخت بأنها صدمت بالواقع في تلك الدولة العربية التي اشترط مسؤولو المستشفى توقيع زوجها لاجراء عملية لها تتطلب تخديراً كاملا، فقد صدمت انا لقولها «لسوء حظي احتجت في بلد عربي....الخ». ولو كانت هذه الكلمات لشخص اجنبي لكان وقعها اخف وطأة من طبيبة عربية تشهد لنفسها بالحكمة وتحمل المسؤولية.

استهلت الاخت مقالها بقولها انها طبيبة عربية وهذا يعكس درجة التعليم لديها واضافت بأنها درست ونشأت في اوروبا وهذا هو مفتاح القضية. وقد نتساءل اي قضية أعني ؟ فلعمري ان هذه القضية خطيرة وهي التربية في مجتمع غير اسلامي مما جعل الاخت الطبيبة لا تفقه شيئا عن المجتمع الاسلامي الذي قرر قوامة الرجل على المرأة ليس من فراغ بل اتباعا لقول الله سبحانه وتعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض....» الآية ٣٤ من سورة النساء وقد جاء في تفسير هذه الآية مأخوذا من ظلال القرآن لسيد قطب (ان قوامة الرجل على المرأة ليس معناها الغاء شخصية المرأة في المجتمع الانساني.. وأن قوامة الرجال على النساء في المجتمع الاسلامي قوامة لها اسبابها في التكوين والاستعداد). فقوامة الرجل على المرأة هي وظيفة اعطيت للرجل في كيان الاسرة، الغرض منها ادارة هذه المؤسسة التربوية. فكما تعلمين يا اخت ايمان بأن كل مؤسسة تحتاج الى مدير ليديرها واقرب مثال على ذلك المستشفى.

فالله خلق المرأة والرجل من نفس الطين كما ذكرت والله لا يظلم احداً من خلقه ولذلك هيأ كلا من الرجل والمرأة لوظيفة خاصة ومنح كلا منهما الاستعدادات اللازمة لاحسان وظيفته. فخلق الزوجين الذكر والانثى على اساس القاعدة وجعل من وظائف المرأة ان تحمل وتضع وترضع وتكفل ثمرة الاتصال بينها وبين الرجل وزودها بالرقة والعطف والحنان وسرعة الانفعال. ومن الجهة الاخرى جعل من وظائف الرجل حمايته للمرأة والانفاق عليها واللطف بها واحترام مشاعرها ومشاورتها في الأمور الزوجية وزوده بالخشونة والصلابة وبطء الانفعال واستخدام الوعي والتفكير حتى يتخذ القرار الاخير في الأمور. ولهذه الاسباب كانت قوامة الرجل على المرأة في المجتمع الاسلامي. ولقد استدللت بمشاركة المرأة مع الرجل في الفتوحات الاسلامية وهذا صحيح ولكن قولك بأنها لم تستأذن من ابيها او زوجها فهذا اشك في صحته حقاً وارجو الرجوع الى الاحاديث الصحيحة لتتأكدي انت من عدم صحته.

اخيراً ارجو ان تتيقني بأن الله سبحانه وتعالى لا يفرض شيئا في كتابه الا لصالح الخلق والبشرية وأنصحك بالرجوع الى القرآن الكريم وقراءة سورة النساء او بعض الآيات من هذه السورة التي تختص منها بحقوق المرأة في الاسلام ومعاملة الرجل للمرأة والعكس. هذا وأسأل الله ان يوفقنا جميعاً رجالا ونساء لما يحبه الله ويرضاه.

سعد الدوسري – الظهران



كُتّاب

صفحة يكتبها القراء ويقرأها الكتاب

«نريد من الحكومة، الحكومة تريد منا، الشعب المصري، الديمقراطية، حرية الرأي، العمل في الخارج، انباء مصر، حرب ٦٧، انتصار ٦ اكتوبر، علم الهزيمة لا عام النكسة، السجون المصرية، المرأة المصرية، المعتقلات، حي العباسية، نظافة القاهرة، شوارع القاهرة، اهرامات من القمامة، نظافة الاسكندرية، عمال النظافة، الحفريات، التمديدات، صفية زغلول، النحاس، الخديوي، عرابي، رجال الثورة، الصحافة المصرية، تاميم الصحافة، حرية الصحافة، جائزة الصحافة، جائزة مصطفى وعلي امين، الظلم، دعاء نصف الليل، عبد الناصر، السادات، جيهان السادات، ام كلثوم، عبد الحليم، عبد الوهاب، فريد الاطرش، الحمولي، منيرة المهدية، الريحاني، مبارك، البرلمان، الاحزاب، الانتخابات، مترو الانفاق، الحكومة تكسب ثقة الشعب، الشعب يريد من الحكومة ان تصدقه».

● ● ارجو ان تتحملني عزيزي القارىء وأنا ادفع اليك بهذه الكلمات جرعة واحدة رغم ايجازي لها من مجموع الجرعات التي يقدمها لنا استاذنا الكبير، ذلك الرجل الشامخ في صحافتنا العربية وفي زاويته اليومية «فكرة» التي بدأها توأمه علي امين يرحمه الله. لتغدو فكرة بدلا من علي فكرة وظلت فكرة حتى يومنا هذا هي العنوان الذي يكتب لنا تحته مصطفى امين نقرأها له في «الشرق الاوسط» وصحيفة «الاخبار» المصرية في أن واحد وهي كما قرأتها وتقرأ منها مقتطفات تعالج وتناقش الاوضاع وطبيعة الحال بالشارع المصري وعلى طول ايام السنة. عزف منفرد والجواب مقامات مصرية بحتة في الداخل. فلو يقبل استاذنا هذا الاقتراح، بأن تبقى فكرة كما هي في صحيفة «الاخبار» بنفس الاسلوب المعروف الذي ينتهجه استاذنا الكبير. على ان يكتب للجميع فكرة عامة تتناسب دوليا وعربيا مع صحيفة «الشرق الاوسط» التي لا تخاطب شعبا واحدا... الا اذا كان هذا تم باتفاق بين الكاتب وصحيفة «الشرق الاوسط» على اساس ان تنشر فكرة في الصحيفتين معا وفي آن واحد. فهذا لا شأن لنا به. وما علينا الا ان نقرأها اذا استطعنا ومن لم يستطع منا ابتلاع شيء فليستعمل الماء.

والكتابة ليست ضرورة فقط لواقع مصر وحدها. وليس الاستاذ مصطفى امين هو الكاتب المصري الوحيد الذي يكتب عن مصر وأوضاعها وليست «الاخبار» او «الشرق الاوسط» الصحيفتين الوحيدتين اللتين تقرآن في مصر. وعفوا يا اخ يسري احمد الحارس فمتى كان مطلوبا من الكاتب ان يكتب عن اوضاع بلاده فقط؟ انني معك في ان بعض هذه الكتابات تحتاج لمعايشة الواقع وليست جميعها.

وأتساءل ايضا هل كل هؤلاء الكتاب الذين يكتبون هم معايشون لما يكتبون.؟ فاذا كان الامر كذلك فاعتبارا من يوم غد ليتوقف الاستاذ باجبير، ويتبعه عماد الدين اديب، وفاروق لقمان، والكثير من كتاب زاوية ابيض وأسود ولا يبقى الا الاخوان هشام ومحمد علي حافظ فهما اللذان يكتبان من معايشتهما «صحافة ونشر».

ولعل استاذنا مصطفى امين يلاحظ ما يجري الآن في صفحة البريد من آراء واقتراحات يطرحها القراء للكتاب. وقد كان نصيبه هو من هذه الآراء والاقتراحات الشيء الكثير فجميع هؤلاء يطالبون بتنويع زاوية فكرة وانني الى اصواتهم اضيف صوتي لأن المرء لا يستمر على طعام واحد.

وكلما كان الاكل طازجا لا مكرر التسخين كانت شهيته اقوى، وهذه الصفحة ايها السادة الكتاب لم تعد مساحة محدودة لكتابات القراء كما كانت بل اصبحت بريدا يحمل الرأي والتعقيب والاقتراح فأصبح لزاما على كتابنا الاطلاع على هذه الصفحة ومراعاة التجاوب مع ما يظهر فيها من آراء واقتراحات. والا فما فائدة الآراء والاقتراحات في غياب الاعين والآذان ؟

محمد البدري – جيزان

تساؤلات

● دافئة مشاعر الفصول
● ساهمة انظار الحقول
● باهتة مجالي السهول
● يا رسالة تحملها السيول

● ● ● ●

● يا عشقا امتطى صهوات الخيول
● يا ليلا عب من صمت وخمول

● ● ●

● اليس.. الزهر إشفاق الحياة من الذبول
● اليس.. الحقل نسيان الجمال مرأى الوحول
● اليس.. الصباح ملاذ الليل من الذهول

● ● ●

● غروب الأفق دعة ووصول
● إلتواء الطرقات ملامح المجهول
● نتوءات الاشياء مطمح كسول

● ● ●

● ملاعب الريح صوت شجي سؤول
● يهز الغصون قيثارة طروبة تقول :
● مرحبا يا عيد انت بالفرح مجبول
● اهلا يا فرح على اقواس الشوق مفتول
● هكذا اعرف، هكذا اتمنى، هكذا اقول●

سعيد بن محمد آل جبران

الزمن المهدور...

كنت ذات يوم معلقة
على حبال يقال حبال الطفولة..
وتقطعت كل الحبال
فسقطت في... الهاوية...

وشلحت البراءة بداخلي
وماتت الطفلة
ذات الضفائر
التي كانت تلعب في الجوف...

وما كنت اعلم
انني عندما سقطت
سكنت قبضة الزمن..
والقدر...

كانت الايام
نائمة بداخلي...

وكانت السعادة تنطحن
بين فكي الزمن...
وأصبح بداخلي
شق عميق
(اخدود)
يزداد عمقا مع الأيام...

وكانت انياب الحقيقة
تأكل في كل ابتسامة
معذبة...
اداري بها الوجع الرهيب...
كل ابتسامة..
اصبحت تحمل في خاصرتها
الألم...
و.. (القهر)
كخنجر مغروس في صدري..
وعلمت يوما..
ان الايام ما هي الا ساعات
مهدورة من عمر الزمن...

ليس هو اليأس..
ابدا...
بل هو الألم..
الذي ينهش دون شبع..
في مغارات السكون بداخلي...
هي الاحزان...
تمزق احشائي
وتطحن بقايا جسدي
المتعب...

ذكرى الحربي

عالم بلا حدود

ميثاق الأمومة (٢)

اشرت في مقال سابق الى كتاب الدكتور توماس فرني « الحياة السرية للمولود » الذي بحث ووجد ضرورة التقاء الأم بمولودها فور ظهوره لأن ذلك يسهم في تنمية الاستقرار العاطفي عنده بقية حياته وتطوير غريزة الامومة لديها .

وقال استنادا الى ابحاثه وجهود زملائه في عدة مستشفيات جامعية ان سلوك الأم في تلك اللحظات الأولية اساسه بيولوجي وسرد الحكاية او التجربة التالية :

● قامت جامعة رتجرز الامريكية بتجربة على الفئران لدراسة كيمياء ابدانها فلاحظ الباحثون شيئا غريبا على حد قوله وهو ان غرائز الامومة لدى الفئران تعتمد على افرازات هرمونية معينة ظهرت في ابدانها في نهاية فترات الحمل وطالما ظلت الهرمونات نشطة فان الفئران سلكت كأمهات مثاليات. « كان ذلك في حد ذاته اكتشافا هاما » .

● اراد الباحثون كخطوة تالية ان يتعرفوا على كيفية التحكم في الافراز الهرموني « فاكتشفوا ان ذلك ظل يعتمد على وجود مواليدها بجانبها فإذا انتزع المواليد من امهاتهم مباشرة بعد الوضع ضاعت غريزة الامومة عند الامهات فاذا ضاعت استحال استئنافها حتى بعد اعادة المواليد اليها » .

ويعترف الدكتور توماس بأن التجارب الحيوانية في المختبرات قد لا تعني دائما وجود ما يشابه نتائجها آدميا مع ان معظم الاستخلاصات العلمية الحديثة ارتكزت في النهاية على ما تم اجراؤه على الحيوانات . واعترف الدكتور الجراح كريستيان برنارد ، اول من زرع قلبا ادميا في جسد احد مرضاه في جنوب افريقيا عام ١٩٦٧ ، انه كان قد اجرى مئات التجارب المماثلة على الحيوانات في مختبراته . ولما تأكد له مائة بالمائة احتمال نجاح تجربة مماثلة ادميا اتخذ قراره ونجح ومن يومها اصبح زرع القلوب امرا اعتياديا حتى جاء القلب الصناعي التجريبي المعروف باسم مخترعه جارفيك .

وسيأتي اليوم قريبا عندما تحل القلوب الصناعية الالكترونية محل القلوب المريضة بصفة روتينية كما حدث بالنسبة للاذان الصناعية الالكترونية في الايام القليلة الماضية . وكان اليابانيون اول من صنعوا الاذان الصناعية الا انها كانت كبيرة نوعا ما مثل اول قلب صناعي ومكلفة ـ ١٥ الف دولار ـ وهي كما ترى باهظة التكاليف بالنسبة لمعظم الصم في العالم . وقد قرأت مقالا وزعته مؤسسة اوكسفام الخيرية البريطانية يتعهد باعادة البصر لملايين البشر في العالم الثالث مقابل عشرين جنيها لكل حالة تغطي تكاليف اجراء عملية لازالة شلال العين او اعتامها المعروف علميا باسم كاتاراكت .

ولنعد الى الدكتور فرني :

« المعروف ان صيحات المولود تحث جسد الأم على انتاج الحليب وان التصاقه بجلدها يساعدها بل يدفعها الى افراز هرمون خاص بايقاف النزيف الذي يتلو الوضع في اغلب الاحيان وكأنه مقفل طبيعي يتفاعل مع لمسة الزائر الجديد . فهل من المستبعد الاعتقاد بأن التحامه بها مباشرة بعد الوضع يحض كيانها على اطلاق هرمونات الامومة كما هو الحال مع الحيوانات التي اختبرناها ؟ » .

واجريت تجارب اخرى منها ان الاطفال الذين ابعدوا عن امهاتهم لفترات طويلة بعد الولادة قاسوا بعد ذلك من قلة حنان الامهات بل من قسوتهن احيانا بعكس الحالات التي شهدت التصاق الطرفين فور الولادة . هذا مع العلم والتسليم بأن غرائز الأمومة تبدو اكثر تعقيدا من هذا التبسيط وان كان مبنيا على تجارب عديدة وملاحظات طويلة الأمد تؤكد ضرورة الجمع بين الطرفين فورا على الاقل لتطمئن الأم ان المخلوق الذي بيدها او بجانبها هو ولدها الذي وضعته منذ ثوان وليس مولود غيرها . وذلك احد العوامل التي لا يجب تجاهلها على الاقل من الزاوية النفسية بعد ان وجد الباحثون بعض الامهات اللاتي عشن اعواما من الشك لانهن لم يلتقين بمواليدهن الا بعد ساعات من الوضع لكن الأهم في ذلك هو الميثاق الذي يربط بين الجانبين فيحقق امومة احدهما وسعادة الاخر بقية العمر .

فاروق لقمان

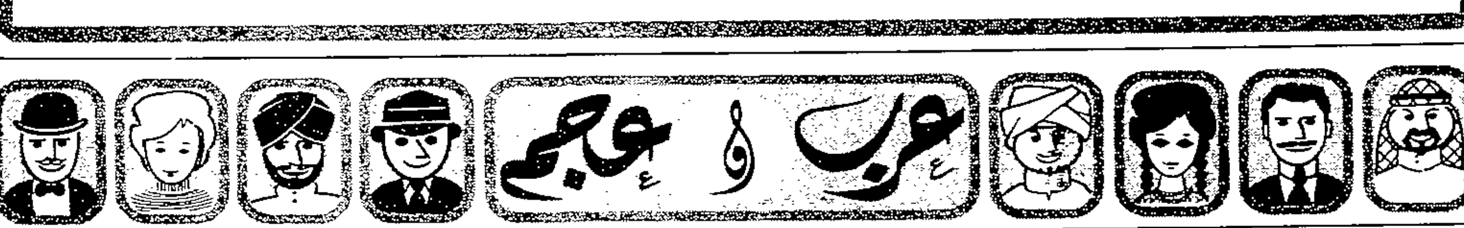
حالة الطقس



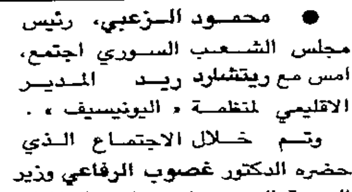
المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٣	صاف
الرياض	٢٤	٣٤	صاف
جدة	٢٣	٣٥	صاف
الظهران	٢٩	٣٢	صاف
ابها	١٤	٢٤	غائم
الطائف	١٥	٢٨	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٧	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف
الجزائر	١٢	٢١	غائم
تونس	١١	٢٢	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صاف
امستردام	٨	١٢	غائم
اثينا	١٤	٢٤	صاف
برلين	٨	١٥	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم
دبلن	٧	٨	ممطر
فرانكفورت	٦	١١	ممطر
جنيف	٧	١٣	غائم
هلسنكي	٣	٧	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٧	غائم
لندن	١٢	١٥	صاف
مدريد	١٠	١٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٩	١٤	ممطر
موسكو	١-	١	غائم
نيودلهي	١٦	٢٩	صاف
نيويورك	١١	١٩	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
باريس	١٢	١٨	صاف
روما	١٠	٢٣	غائم
استوكهولم	٨	١١	غائم
سيدني	١٤	٢٠	صاف
طوكيو	١٦	٢٢	صاف
فيينا	٤	١٤	غائم

عائلة فهمان

تصوير اشعة X RAY



عرب و عجم



● محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري اجتمع ، امس مع ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة « اليونيسيف » .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور غصوب الرفاعي وزير الصحة السوري استعراض العلاقات الثنائية بين سوريا والمنظمة الدولية اضافة الى مناقشة الامور المتعلقة بالمساعدات الانسانية والصحية التي تقدمها المنظمة الدولية لسوريا ولمختلف دول العالم .

* * *

● بدعوة من مستشفى المغربي التخصصي بجدة ، يزور المملكة يوم غد السبت ولمدة اسبوعين الدكتور رونالد مايكل ، استاذ الشبكية والجسم الزجاجي بجامعة جون هوبكنز بالولايات المتحدة الامريكية .

وسيجري البروفيسور مايكل عمليات جراحية لمرضى الشبكية والجسم الزجاجي كما سيلقي محاضرة علمية بهذا المجال في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء الاثنين القادم بقاعة المحاضرات التابعة للمستشفى .

وقد وجه الدكتور عاكف المغربي الدعوة للاطباء العاملين في مجال طب العيون بهدف الاستفادة من الخبرات المتقدمة والاطلاع على اخر ما وصلت اليه عمليات علاج الشبكية وجراحتها في امريكا .

● الاسعد بن عصمان ، وزير الزراعة التونسي ، اجتمع مع جون بيرون رئيس جامعة ولاية اورغن الامريكية .

وتناول الاجتماع تقييم المشروعات الخاصة بالتكوين والارشاد الزراعي بمنطقة تونس الوسطى والتي تساهم فيها جامعة اورغن بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية .

● احتفلت ادارة مكاتب المبيعات بالخطوط السعودية ، بحضور علي الطريف نائب مساعد المدير العام لمنطقة جدة واحمد حميد الجحدلي مدير عام المبيعات وعمر زيدان مدير مكاتب المبيعات بتكريم عدد من موظفيها الذين امضوا في الخدمة من ٥ الى ١٥ عاما وتقديم شهادات الخدمة اليهم وذلك صباح يوم الاحد الماضي .

● عبد الهادي بو طالب ، مدير عام المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، يصل اليوم (الجمعة) الى الرياض في زيارة للسعودية تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة من جامعة الملك سعود بالرياض وسيلتقي بوطالب خلال زيارته بأمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة .

وقد أعدت جامعة الملك سعود برنامجا حافلا للضيف حيث سيقوم صباح غد (السبت) بزيارة للمكتبة المركزية ومتحف التراث الشعبي ومركز الحاسب الآلي بالجامعة للاطلاع على النهضة العلمية التي تعيشها السعودية كما سيقوم بالاطلاع على معالم مدينة الرياض .

مثل اليوم



الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يستقبل الرحالين القطريين

الدوحة ـ (ق.ن.ا) : استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر قبل ظهر امس الرحالين القطريين صالح محمد الشمري وعايد عامر الشمري وذلك بمناسبة انتهاء المرحلة الأولى من رحلتهما المثيرة على الهجن حول الوطن العربي .

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

كما حضر المقابلة الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب والشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

وقد قلد الامير الرحالين القطريين وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة تقديرا لما بذلاه من جهد كبير ولما تحملاه من مشاق خلال الرحلة التي اعطت صورة مشرقة للشباب القطري وساهمت في رفع اسم قطر عاليا في الاوساط الشبابية والرياضية وزودهم بتوجيهاته الابوية الكريمة .

واعرب الرحالان من جانبهما عن شكرهما وتقديرهما لامير البلاد وولي العهد لتشجيعهما ودعمهما الدائمين للحركة الشبابية في دولة قطر .



الرحالان القطريان في لقطة من الارشيف وهما على ظهري جملين في بداية رحلتهما حول العالم .

في ذمة الله

فواز علي الفواز

● انتقل الى رحمة الله تعالى ، يوم الاثنين الماضي اكبر معمر بمدينة القصيم السعودية السيد فواز علي الفواز وذلك عن عمر يناهز ١٤٠ عاما .

وقد عاصر حروب الملك المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وكرس حياته في اعمال الخير . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

« إنا لله وإنا إليه راجعون » .

أبيض وأسود

قمتان في الميزان

لم يحدث ان جذب لقاء قمة انتباه العالم كما تجذبه الان القمتان المرتقبتان العظمى والعربية نظرا لما تعكسه الاولى من اهمية خاصة في ما يتعلق بلعبة الصراع الدولي وتأثيراتها على كل القضايا العالمية ، ولما تشكله الثانية من علامة بارزة على طريق تحديد موقف عربي واضح من قضايا المنطقة التي اصبحت تؤثر على السلام العالمي ككل .

الى واشنطن وصل ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية حاملا الرسالة المعلقة التي غادر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية موسكو بدونها والتي تتضمن رد ميخائيل جورباتشوف على دعوة رونالد ريجان للقائه في الولايات المتحدة وهو اللقاء الذي ينتظر ان يعلن موعده خلال ساعات .

وفي عواصمنا العربية كلها ـ ودون استثناء ـ حركة نشيطة واتصالات مكثفة ورسائل متبادلة تصب جميعا في جهود الاعداد لعقد القمة العربية الطارئة التي تحدد فعلا موعدها ومكان انعقادها .

ولكن من بين زوايا الاتصالات سواء الدائرة بين عاصمتي القوتين العظميين او بين العواصم العربية يبدو ثمة اختلاف اساسي وجذري يفصل بين طبيعة كل قمة من القمتين .

فالمتابع لتطورات الاتصالات الامريكية السوفياتية للتمهيد لعقد قمة ريجان جورباتشوف التي يمكن ايضا وصفها بالطارئة ، تتولد لديه قناعة ثابتة بأن موقف كل جانب مبني على مصالحه الواضحة طبقا لاستراتيجية محددة .

وغالبا ما تختلف موسكو وواشنطن حول قضية من القضايا انطلاقا من مصالح كل منهما وكثيرا ما تتفقان انطلاقا من مصالحهما ايضا وفيما بين الاختلاف والاتفاق تبقى الاتصالات وتبقى الرسائل وتبقى الزيارات بل ويبقى الاهم من ذلك كله .. الحوار الحيوي الدائم بين صفوة المفكرين من ابناء كل جانب ممن ليسوا من رجال السياسة المسؤولين .

ولعل هذا الحوار الذي غالبا ما نراه على شاشات التليفزيون او نقرأه على صفحات الصحف هو الاطار الصحي الحقيقي ، الذي يحدد من خلال ما يتضمنه من مناقشات ، خلاصة فكر كل جانب ويعكس ما يراه كل منهما من قناعات خاصة نابعة من مصالح اساسية تترجم بعد ذلك الى دراسات تساعد صناع القرار .

اما المتابع لتطورات الاتصالات العربية العربية للتمهيد لقمة عمان الطارئة فتتولد لديه قناعة غامضة بأن الخطوط العامة للمصلحة العربية غير واضحة المعالم ، بل وتبدو احيانا وكأنها غير محددة استراتيجيا رغم ان الاخطار التي تهدد الامة العربية واضحة وضوح الشمس والالغام المتفجرة المدفونة في اعماق الارض العربية بارزة كالاعلام الحمراء فوق الجبال .

والغريب انه في ظل هذه الاخطار وهذه الالغام لا يبدو ثمة تضارب في المصلحة العربية بشكل عام كما لا يبدو ثمة اختلاف حول ضرورة التضامن لدعم المصلحة العربية ومواجهة الاخطار والالغام ولكن الاختلاف كله والتضارب كله هو في وجهات النظر حول اساليب المواجهة واساليب خدمة المصلحة العربية .

ولذلك تبقى الخطوة الاساسية المطلوبة والتي تتمثل في تحديد الخطوط العامة للاستراتيجية الموحدة النابعة من المصلحة العربية والتي تدعمها امكانيات وقدرات هذه الامة حتى ولو كانت هذه الخطوط تشمل وجهات نظر مختلفة فالمهم ان تصب في النهاية في بوتقة واحدة تخدم الامة العربية بمجملها .

واذا كانت هذه المهمة هي من المسؤوليات الاساسية للقادة العرب في اتصالاتهم ثم خلال لقائهم في عمان فانه تبقى المهمة الاخرى الملقاة على عاتق الصفوة من المفكرين العرب ممن ليسوا هم صناع القرار السياسي ليفتحوا فيما بينهم حوارات علنية يطرحون فيها افكارهم ويعكسون من خلالها تطلعات شعوبهم التي من المؤكد انها تتجمع كلها على طريق واحدة تستهدف المصلحة العربية .

لتكن قضايانا كلها محل بحث ومناقشة دون حساسيات مادام الهدف واضحا ومحددا ولتكن مشاكلنا كلها محل دراسة وجدل دون تعقيدات مادامت في النهاية لا تمس صميم مصلحتنا ولتكن قنوات الاتصال بين شعوبنا عبر مفكرينا متفوحة وعلنية مادام قادتنا متفقين على اللقاء في قمة طارئة الامر الذي لم يتحقق حتى الان لريجان وجورباتشوف .

محمود عطا الله

مؤتمر خبراء « الايسيسكو » يدعو لتوحيد منهجي التاريخ والجغرافيا

القاهرة ـ (كونا) : دعا مؤتمر خبراء المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الى توحيد منهجي التاريخ والجغرافيا الاسلاميين وتعميقهما في دول العالم الاسلامي .

وقال راديو القاهرة ان المؤتمر دعا في توصيات صدرت في ختام اعماله هنا الليلة قبل الماضية الى عقد دورات تدريبية لاعداد مدرسي الجغرافيا والتاريخ في الدول الاسلامية .

واعرب المشاركون في المؤتمر برسالة بعثوا بها للرئيس المصري حسني مبارك عن تقديرهم للرعاية الفائقة التي لقيها المؤتمر خلال فترة انعقاده .

كما اشارت الوفود المشاركة في ختام جلساتها الى جهود وزارة التربية والتعليم المصرية وادارة المؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية المصرية مما كان له أثر كبير في نجاح المؤتمر في التوصل الى قرارات تتعلق بآمال الشعوب الاسلامية

اختتام أعمال الحلقة الدراسية للجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار :

المطالبة بمنع الأطفال في سن التعليم من العمل

الكويت ـ (كونا) : أوصى الجهاز العربي لمحو الأمية بمنع الاطفال من العمل وايلاء المجتمعات الرعوية والريفية المزيد من الاهتمام والتركيز لنشر العلم بينها .

ودعا الجهاز الى دعم وحدة التنسيق والتجديد التربوي العربي وشبكة المعلومات العربية وبذل الجهود لسد منابع الامية .

جاء ذلك في تصريح لمدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية عبد العزيز علي النجدي .

وكان النجدي قد مثل الكويت في الحلقة الدراسية العربية التي دعا اليها الجهاز العربي لمحو الامية واستضافة جمهورية الصومال في العاشر من الشهر الحالي .

ويذكر ان الحلقة ناقشت دراسة العوامل المعززة لانشطة محو الامية والتعليم الابتدائي والعوامل المعوقة لها في اطار خطة محو الأمية وتعميم التعليم الابتدائي في الوطن العربي .

خطة محو الأمية

وقال النجدي ان الحلقة استهدفت دراسة العوامل المشار اليها في ضوء ما تم تنفيذه من خطة محو الامية التي وضعتها المنظمة العربية في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك .

واشار الى ان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في الاردن عام ١٩٨٠ قد اجاز مشروع الخطة ضمن ميثاق العمل الاقتصادي القومي ثم تولى الجهاز العربي لمحو الأمية اعادة صياغة المشروع وتعديله بعد عرضه على الدول العربية .

وذكر ان الخطة بدأ العمل بها اعتبارا من عام ١٩٨١ وهي على ثلاث مراحل الأولى (٨١ ـ ١٩٨٥) والثانية من عام (٨٦ ـ ١٩٩٠) والثالثة من عام (٩١ ـ ١٩٩٥) .

وعن ابرز الموضوعات التي ناقشتها الحلقة .. ذكر النجدي انه جرت مناقشة عدة موضوعات من اهمها تقويم الاداء خلال المرحلة الأولى من حيث الكم والكيف وتحديد مدى التقدم الذي حدث في ضوء ما حدده مشروع الخطة لكل قطر من الاقطار العربية .

وكذلك دراسة العقبات ومسبباتها وانعكاساتها على مستقبل تنفيذ الخطة في المرحلتين القادمتين من عام ٨٦ ـ ١٩٩٠ ومن ثم من عام ٩١ ـ ١٩٩٥ بالاضافة الى البحث بصورة عامة عن العوامل الايجابية المعززة للجهود ودراسة امكانية تعميقها وتعميمها .

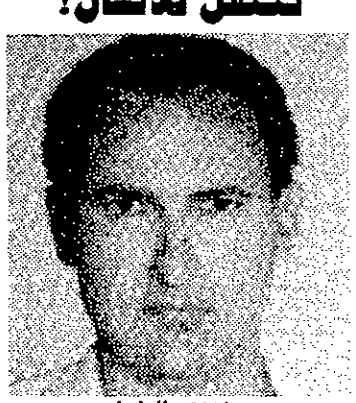
وقال ان المشاركين قوموا في مناقشاتهم الخطة وعملياتها من الناحية الكلية مع تقويم العمل العربي المشترك وتحديد انجازاته خلال المرحلة الاولى وتشجيع مسعى الدول العربية لاعادة صياغة خططها لمحو الامية .. وايضا تعميم التعليم الابتدائي وفق ظروفها المحلية مع العمل على تحقيق التكامل المطلوب في هذا المجال بين اقطار الوطن العربي .

ويذكر ان الحلقة الدراسية قد اختارت السيد النجدي ممثل الكويت نائبا لرئيس الحلقة .

وقد عرضت خلال الحلقة اوراق عمل اعدتها الوفود من بينها ورقة الكويت التي اشتملت على خبرة الكويت ومحصلات جهودها في مجال محو الامية وتعليم الكبار وتعميم التعليم الابتدائي .

تحذير علمي:

امراض الاسماك تنتقل للانسان!



ديهوم الباسل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكتشف الباحث المصري ديهوم الباسل المعيد بقسم علم الحيوان بكلية العلوم بجامعة القاهرة ٤ انواع جديدة من الطفيليات تستوطن بأسماك بحيرتي قارون ووادي الريان بمحافظة الفيوم وتنقل امراضا للانسان .

واثبت الباحث في رسالة الماجستير التي اعدها عن امراض الاسماك التي تنتقل عدواها للانسان ان ١٨ نوعا من الديدان تستوطن في الاسماك منها ٤ لم يسبق معرفتها بمصر او العالم و ٥ انواع لم تكن معروفة في مصر فقط وكانت معروفة عالميا .

واكد ان دراسة هذه الديدان ضرورية للحفاظ على الثروة السمكية وصحة الانسان .

اليوم .. افتتاح المعرض الدولي الأول للكتاب بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يفتتح اليوم الجمعة في الدار البيضاء المعرض الدولي للكتاب وهو الاول من نوعه الذي يقام بالمغرب .

لماذا هذا المعرض

الهدف كما يقول المسؤولون في وزارة الثقافة المغربية هو تكوين الانسان المغربي تكوينا ثقافيا سليما ومحاولة ايجاد المناخ الفكري ليكون المواطن المغربي في مستوى الطموحات ، كما يعتبر امتدادا لمناظرة مدينة « تارودانت » التي عقدتها الوزارة سنة ١٩٨٦ والتي اعتبرت نقطة انطلاق هامة في التوجه الثقافي العام .

لقد اتسع قطاع نشر الكتاب بالمغرب اتساعا ملحوظا ، ففي اواخر السبعينات كان متوسط النشر يتراوح بين خمسين عنوان و ١٠٠ عنوان لكنه في السنوات الأخيرة قفز الرقم الى ٣٠٠ عنوان في السنة ، حيث اصبح عدد دور النشر يصل الى ٥٠ دارا ، وهي نتيجة حتمية ، من اجل ذلك كان ضروريا ان يقام معرض للكتاب باعتبار الاهمية التي اضحى يكتسبها قطاع النشر وارتباطه بالظروف الاقتصادية والاجتماعية .

وسيقام المعرض على مساحة تقدر ٦٠٠٠ متر مربع ، ٣٠٠٠ منها ستغطي اروقة تمثل احدى وعشرين دارا للنشر تمثل هي الأخرى ١٥ دولة مشاركة .

الفعاليات الثقافية

وعلى هامش المعرض ستنظم انشطة ثقافية موازية اغلبها للمركز الثقافي الفرنسي حيث ستعرض بعض الافلام وافلام الفيديو وكذلك مسرحيات وندوات بحضور بعض المؤلفين المغاربة والفرنسيين ، وغيرهم وبالمقابل سينظم معرض للفنون التشكيلية يضم ٢٠ رساما ، ومعرض لسبعة مصورين فوتوغرافيين ـ معرض للملصقات واغلفة الكتب ومعرض الكتاب المغربي وندوة حول القراءة والنشر ، والنشر في العالم العربي والكتاب ومستقبله ، بالاضافة الى معرض ادوات وكتب ولعب للاطفال وهناك حوالي ١٠٠ عنوان حرص ناشروها على تأخير اصدارها الى حين افتتاح المعرض الذي سيغلق ابوابه يوم ٨ نوفمبر القادم .

مركز اعلامي في تركيا لمتابعة الانتخابات العامة

انقرة ـ (واس) : اعلنت الحكومة التركية ان المديرية العامة للصحافة والاعلام برئاسة الوزراء قد افتتحت مركزا اعلاميا مؤقتا في قاعة الاجتماعات بفندق (بست) في انقرة لتمكين وسائل الاعلام من متابعة تطورات الانتخابات العامة التي ستجري في تركيا يوم الأحد القادم الاول من شهر نوفمبر ١٩٨٧م .

واشار بيان صادر بهذا الشأن انه تم تخصيص موظفين يتقنون اللغات الاجنبية لمصاحبة من ينوي زيارة ومشاهدة وتصوير بعض من صناديق الانتخابات المحلية . واوضح البيان ان المركز الاعلامي المؤقت سيزاول نشاطه الساعة التاسعة من صباح يوم الأول من نوفمبر القادم ويستمر بشكل متواصل حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس يوم الاثنين من نوفمبر ١٩٨٧م .

وسوف يتم تزويد المركز الاعلامي بكافة وسائل الاتصال التي تساعد رجال الاعلام على متابعة الانتخابات اولا بأول وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بها سواء على صعيد المدن التركية او تركيا بأكملها .

«لوفتهانزا» تتخذ جدة مقرا للمدير الاقليمي في السعودية واليمنين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال السيد بيتر جونج المدير الاقليمي للخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» في المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، ان مجلس ادارة شركة «لوفتهانزا» قرر ان تكون مدينة جدة مقرا للمدير الاقليمي للدول الثلاث مع اقسام الادارة العامة والشحن والركاب وشؤون الموظفين والعمليات التابعة لكل منها .

واضاف ان المجلس قرر ايضا اجراء تغييرات في جميع الاجهزة الادارية التابعة للشركة في جميع انحاء العالم باعادة تنظيم هذه الاجهزة واحداث تعديلات جذرية لم يسبق لها مثيل منذ تأسيس الخطوط الالمانية ، وقد تطلب هذا التغيير احداث ادارات مبيعات اقليمية مستقلة مسؤولة عن ارباح مسار الخط التابع لها .

واشار السيد جونج الى انه بموجب هذه التغييرات تم تعيين ستة مديرين في مكتب جدة ، وثلاثة مديرين في مكتب الرياض ، ومدير في الظهران ، ومديرين في صنعاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

الجمعة ٨ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٧/١٠/٣٠م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٢٥٨

London - Friday, 30 October 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3258

مع صعود نجم الوزير البريطاني

حديث الفضائح يتجدد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ساره كيز، التي سبق ان انجبت سفاحا من وزير الطاقة البريطاني، سيسيل باركنسون، تعود ثانية الى دائرة الضوء بقصة جديدة.. القصة قد تبدو بريئة على السطح، لكن توقيتها خبيث على الارجح والهدف منه يفوح برائحة الدهاء عند امراة لم تنس لعاشقها ـ سابقا ـ انه خذلها بعد علاقة دامت ١٢ عاما.. والمؤكد انها لا تريد للبريطانيين ان ينسوا هذه العلاقة التي انكشفت لتكون فضيحة.

القصة الجديدة من ساره كيز تقول انها تعتزم جر الرجل مرة اخرى الى ساحة القضاء لمطالبته بزيادة في مخصص النفقة المستحقة لابنتها منه، فلورا، التي تبلغ من العمر الان ٤ اعوام.

وكانت ساره قد استصدرت حكما قضائيا عام ١٩٨٤ يقضي بأن يخصص باركنسون مبلغ ٦٠ جنيها اسبوعيا نفقة لابنته من ساره.

وما الجديد في الامر؟ تقول صحيفة «ديلي ميرور» التي انفردت بنشر القصة امس ان الابنة فلورا مصابة بحالة صرع، وان هذه الحالة لم تكن في ملف الدعوى الاصلية ومن ثم فهي بحاجة الى المزيد من المال، اي بحاجة الى زيادة مخصص النفقة من ابيها الوزير حتى تتمكن امها من توفير الرعاية الطبية الملائمة لها.

التوقيت

حالة فلورا المصابة بصرع معروفة منذ فترة طويلة لكن الشهور القليلة الماضية شهدت جملة من التطورات البالغة الاهمية بالنسبة للوزير سيسيل باركنسون. فقد عاد الرجل من البرية السياسية بعد الانتخابات الاخيرة وعين وزيرا للطاقة بعد سنوات قضاها في الظل.. وسرعان ما اخذ نجمه في الصعود، ثم اتت اللحظة الأهم خلال انعقاد مؤتمر حزب المحافظين واستقباله على منصة القادة بجرعة من التصفيق الملتهب جاءت اعلانا برد اعتباره الحزبي بعد رد اعتباره الرسمي بدخوله الوزارة.

والمؤكد ان ساره كيز كانت تراقب طول الوقت الرجل الذي كانت على علاقة به لاثني عشر عاما ومايزال يدفع لها نفقة ابنتها.

لكن اهم التطورات على الاطلاق هي تلك التي حدثت متزامنة مع الاعلان عن قصة ساره الجديدة.. فقد رفض اللورد يونج، وزير التجارة والصناعة، منصب رئيس الحزب الذي سيخلو برحيل نورمان تيبت، وبات واضحا ان المرشح اكثر من غيره الى المنصب الحساس البراق هو سيسيل باركنسون الذي كان في هذا المنصب ذاته اثناء علاقته مع ساره، ثم استقال من منصبه الوزاري حين كشفت ساره النقاب عن العلاقة الى اجهزة الاعلام.

وكانت ساره قد الفت كتابا عن قصتها مع الوزير المستقيل الذي عاد الى الوزارة واخذ نجمه في الصعود الان.. وذكرت ساره في كتابها انها حملت من باركنسون الذي وعدها بالزواج بعد تطليق زوجته، ثم عاد وغير رأيه وابلغها في مكتب المحامي الخاص بهاخلال شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ انه لا يعتزم الزواج منها.

والمعلوم ان الوزير لم ير ساره او فلورا منذ ذلك الوقت.

مع قهوة الصباح

الادب الثقيل يفقد وزنه!

يجمع النقاد في اوروبا هذه الايام على ان الادب من الوزن الثقيل فقد وزنه.. فقد استطاعت السينما والتليفزيون ان يقدما مؤلفين جدد يتميزون.. ولا يمتازون.. بخفة الوزن والقيمة.. ويقول احد النقاد الانجليز ان الادب لم يعد له وزنه التاريخي الذي كان يتمتع به قبل قرنين من الزمان.

ويضربون مثلا بالشاعر الايطالي الكبير جياكومو ليوباردي الذي مات منذ ١٥٠ عاما لقد كان لهذا الشاعر في زمنه قيمة لا تساويها الا قيمة كيتس وديوي ونوفاليس ولكنه اليوم يكاد يكون مجهولا في بلده.. فلغة ليوباردي لغة صعبة.. وتحتاج قراءته وفهمه الى مجهود خاص من القارىء والناقد معا.

فقد اثيرت القضية كلها عندما قلم احد المترجمين المتمرسين بترجمة بعض قصائد الشاعر الايطالي الكبير الى الانجليزية.. وقد وجد في ذلك صعوبة بالغة لان ما في شعر ليوباردي من جمال تعبيري يرتبط فيه المضمون بالشكل يجعل نقله الى لغة اخرى مشكلة صعبة.

وطرحت القضية للمناقشة اكاديميا وشعبيا في الصحف والمجلات والتلفزيون.. واجمع النقاد على ان الادب كلما قلت قيمته زاد رواجه.. وضربوا مثلا بالكاتبة باربارا كارتلاند.. وقالوا انها كاتبة متوسطة القمية ولكن قصة واحدة من قصصها تبيع اكثر من قصص دستيوفسكي وكونراد واوريل مجتمعين.. وان جائزة «نوبل» هي التي انقذت كاتبا كبيرا مثل جارثيا ماركيز من الضياع.

وفي رأيي المتواضع ان الادب الرفيع ليس فقط الذي فقد وزنه التاريخي.. ولكن كل شيء جاد او عظيم في هذا العالم فقد وزنه امام السوقية والابتذال.

عبد الله باجبير

صباح الخير

يكتبها اليوم:

محمود السعدني

الجميز..

علدت احدى المجلات الفنية الى العزف على نغمة اختيار خليفة لسيدة الغناء العربي ام كلثوم. ورشحت المجلة وردة الجزائرية وسميرة سعيد المغربية ولطيفة التونسية وميادة الحناوي السورية ونادية مصطفى المصرية، ودعت المجلة قراءها لاختيار مطربتين فقط، لعرضهما على لجنة تحكيم مكونة من بعض الملحنين والموسيقيين والنقاد، تمهيدا لاختيار خليفة لام كلثوم!

وهذه المحاولة ليست الاولى منذ وفاة معجزة الغناء العربي في هذا القرن وفي كل قرن فقد حاولت المحاولة نفسها بعض الجهات، ولكن كل المحاولات فشلت لسبب بسيط جدا، وهي ان المحاولة نفسها عملية غير منطقية وضد طبيعة الاشياء. فالسيدة ام كلثوم لم تكن (باشكاتب) في مصلحة الاملاك الاميرية، ولم تكن مديرا عاما لمصلحة الحدود، او مديرا للعلاقات العامة في احدى شركات الاستثمار!

وهي كلها مناصب من السهل العثور على خلفاء لشاغليها، ولكن ام كلثوم كانت موهبة فذة وفلتة من فلتات الطبيعة، وهي في الغناء مثل المتنبي في الشعر، ومثل عبد الوهاب في الموسيقى، ومثل محمد علي كلاي في الملاكمة، ومثل بيليه في كرة القدم! وابو العلاء المعري كان شاعرا عظيما ولكنه ليس خليفة للمتنبي، وتايسون ملاكم ممتاز ومقاتل فذ ولكنه ليس خليفة لمحمد علي كلاي، ومارادونا لعيب كورة عبقري ولكنه ليس خليفة لبيليه. وكل واحد من هؤلاء موهبة لها مواصفات خاصة، وكما ان التاريخ لا يعيد نفسه، فالمواهب ايضا لا تتكرر! وافعل التفضيل لا يصلح في مجال الفن، لان الفن كالورد، لكل وردة لون خاص ورائحة تختلف، وفي اول عهد العرب بالغناء، كان يمكن استخدام وصف الاحسن والافضل والاعظم في مجال الطرب، فلم يكن في مكة الا معبد، ولم يكن في المدينة الا ابن سريج.

ولما مات معبد ووصل الخبر الى ابن سريج هتف صائحا... الان صرت احسن الناس صوتا، فلم يكن هناك احد يغني سواه! وفي الفن.

ـ يا سادة ـ كل فنان وله لون وله ايضا مذاق خاص، ولكن تظهر احيانا فلتات لم يكن لها مثيل من قبل، ولن يكون لها مثيل من بعد، وام كلثوم كانت واحدة من الفلتات. ولكن كون ام كلثوم فلتة، فهذا لا ينقص من قدر المطربات اللاتي يقفن في ساحة الطرب هذه الايام. ومن حق اي مجلة او اي جريدة ان تختار من بينهن احسن مطربة او افضل مؤدية، ولكن ما علاقة هذا كله بأم كلثوم؟ وفي استطاعة العبد لله ان يصبح رئيسا لنادي الجيزة للملاكمة، ولكن ماعلاقة هذا بمحمد علي كلاي؟ وبالنسبة لمطربات اليوم، لو ان احدهم سالني عن اي المطربات افضل، لاجبته على الفور: كلهن سواء، وكلهن ممتازات، واستمع اليهن جميعا واطرب.

فالاصوات مثل اشجار الفاكهة، وكل الفواكه مرغوبة ومطلوبة، ولا يمكن الاكتفاء بصنف واحد من الفاكهة، والاستغناء عن ما عداه من اصناف. وفي حدائق الفاكهة المترامية الاطراف ستجد شجرة منجو، وشجرة تفاح، وشجرة برتقال، وشجرة جوافة، وشجرة تين، وشجرة جميز! صحيح ان ثمرة المانجو حلوة ولكنها تسبب متاعب للكلى، كما ان ثمرة التين شهية، ولكنها تصيب المصران الغليظ بالانتفاخ، وكل ثمرة ولها مزايا، ولها ايضا ردود افعال. وحكمة الله ان كل فاكهة لها وقت ولها اوان، فالبطيخ يظهر في اول الصيف، والتين يظهر بعده، والعنب بعد التين، والمانجو يظهر في نهاية الصيف ويختفي مع تباشير الشتاء. ولا تؤكل الفاكهة الا في اوانها، وبعد اوانها تصبح ماسخة وبلا طعم. ولان المطربات كالفاكهة، فانا احب الاستماع الى مطربة في الصباح، واحب الاستماع الى اخرى في المساء، واحب الاستماع الى ثالثة في لحظات الفجر. ولكن ام كلثوم هي وحدها التي كانت حالة خاصة. كنت احب الاستماع اليها في اي وقت وفي كل وقت. كانت فاكهة كل موسم، وثمرة كل اوان، وكان من السهل على اي انسان ان يأكل من شجرتها دون اي خوف من ردود افعال جانبية، فقد كانت سهلة على المعدة خفيفة على المصران! صحيح انها كانت صنفا من اصناف الفاكهة، ولكن شجرتها كانت تختلف عن شجر الفاكهة الذي نعرفه في ارضنا.

ولذلك فمن العبث البحث عن خليفة لها بين اشجار الارض. واعتقد انها مسالة صعبة، ان لم تكن مستحيلة، ان نبحث بين اشجار التوت والجميز... عن خليفة لشجرة غير علاية.

كده.. والا ايه؟

اخشى ان يكون الجواب... ايه!

اعشق انوثتي..

احب انوثتي.. بل اعشق كوني امراة.. هكذا تقول صاحبة الصورة التي فضلت الاحتفاظ بهويتها لنفسها.. لكنها لا تخفي سر جمالها بل تبوح به طواعية، وتقول ان مستحضرات التجميل الطبيعية هي افضل ما يحفظ للبشرة نضارتها وللشعر لمسته الحريرية الرائعة.. من حق الجميلة ان تعشق جمالها.. اليس كذلك؟.

بادرة من جامعة الملك سعود

دورة في الرياضيات للآباء هدفها التسهيل عن الابناء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لان مواد الرياضيات الحديثة صعبة على الابناء واكثر صعوبة على الاباء الذين يطلب منهم بين الحين والحين مساعدة ابنائهم فقد قررت جامعة الملك سعود بالرياض المبادرة من اجل تنظيم دورة تدريبية هدفها شرح هذه المواد الصعبة للآباء واولياء الامور.

فقد تبين ان مواد الرياضيات الحديثة التي قررت مؤخرا ضمن مناهج الدراسة في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ليست سهلة الاستيعاب من جانب القطاع الاكبر من الطلبة والطالبات، وطبيعي ان يلجأ الابن الى ابيه او امه طالبا المساعدة في حل غموض المادة الصعبة.. لكن الأب او الأم يجد نفسه في موقف صعب لانه هو بحاجة الى فهمها قبل شرحها الى ابنه.

لذلك فقد تدخلت جامعة الملك سعود بالرياض في اطار اهتماماتها ومواكبة منها في خدمة المجتمع السعودي لاقامة دورة تدريبية لتدريس الرياضيات للآباء بالتعاون مع قسم الرياضيات بكلية العلوم بالجامعة في محاولة للوصول الى حل للمشكلة.

وتهدف هذه الدورة التي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة لمدة شهر ونصف الشهر ابتداء من الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الى اعطاء الآباء فكرة عن اسلوب تدريس الرياضيات لمساعدتهم على متابعة وتعليم ابنائهم وبناتهم وتبسيط وتسهيل هذه المادة.

وستكون الدعوة عامة للآباء للاشتراك في هذه الدورة التي ستناقش الموضوعات التالية: التصنيف ـ الاشكال المتطابقة ـ التعرف على العلاقات ـ مكونات الاعداد ـ التجميع والابدال ـ مركز التناظر والتناظر حول نقطة ـ الجمع بالحمل والطرح بالاستلاف ـ الزاوية والمثلثات والمربع وجميع عملياتها من جمع واضلاع ومحيط ومساحة ـ الكسور الاعتيادية وتحويل النقود ـ النقطة والمستقيم ـ الاطوال ـ التوازي والتقاطع ـ شبكات التربيع ـ جمع وطرح الكسرين ـ الدائرة والتناظر والمستقيم ـ الكسور ـ متوازي الاضلاع ـ الاعداد العشرية ـ بالاضافة الى شرح وتبسيط الرياضيات المقررة على المرحلة الابتدائية.

بيرو: مصادرة طنين من عجينة الكوكايين

ليما (بيرو) ـ آب: صادرت شرطة بيرو طنين من عجينة وقاعدة الكوكايين والقت القبض على ١١ من المشتبه فيهم في غارات شنتها على ادغال بيرو..

وجاء في بيان اصدرته حكومة بيرو في ليما ان قوات الشرطة شنت غاراتها خلال الاسبوع الماضي في وادي هوالاجا على بعد ٣٩٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من ليما. المعلوم ان ثلاثة ارطال من عجينة وقاعدة الكوكايين تعطي نحو الرطل من الكوكايين النقي..

ضحاياه مائة طالب

المحتال ومزور الجوازات الفرنسي أمام القضاء المغربي اليوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر المحكمة الابتدائية بالرباط اليوم قضية كلود اوجي الفرنسي الجنسية المتهم بالاحتيال وتزوير جوازات سفر للطلبة والعاطلين عن العمل.

والمعروف عن كلود اوجي البالغ من العمر اربعين عاما، انه كان يعمل استاذا لمادة الفلسفة بفرنسا، ثم تنقل بين عدد من البلدان الافريقية مشتغلا بالتدريس وهو غير متزوج، وانتهى به المطاف الى تكوين جمعية دولية معترف بها في فرنسا تحت اسم جمعية «فرنسا ـ المغرب» تهتم برعاية شؤون الجالية المغربية من الناحية الاجتماعية والثقافية وقد تشكلت كمؤسسة لا تهدف الى الربح، وبناء عليه منحت له رخصة لفتح مكتب بمدينة وجدة (شرق المغرب).

ثم ارتبطت الجمعية باتفاقية تعاون مع معهد «ايميطو» وهو مؤسسة حرة هدفها تأهيل تلاميذ التعليم الثانوي في مواد الاعلام والمحاسبة والسكرتارية والادارة. وفي اطار توسيع نشاط الجمعية تمكن من فتح مكتب جديد بمدينة الرباط بعمارة السعادة، وهي من اهم عمارات العاصمة لاستقبال الراغبين في متابعة دراستهم بمعهد ايميطو بفرنسا على اساس حصولهم على شهادة الاقامة وتسهيل هذه الاقامة ومقابل ذلك يحصل منهم مبالغ مالية، ويمنحهم شهادة التسجيل بالجمعية والمعهد للحصول على جوازات السفر، وتمكن بعض الطلبة من الالتحاق فعلا بالمعهد بينما حجزت الشرطة المغربية جوازات البعض الآخر، وقد تجاوز عدد ضحايا المتهم الفرنسي اكثر من مائة طالب.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الانجليزية المسنة، بيتي جيفري، لم تهتم بدفن زوجها المتوفى او حتى نقله خارج المنزل بل تركته مكوما لاكثر من ثلاثة اعوام فوق الاريكة التي اعتاد الجلوس عليها في «غرفة المعيشة».

جاء ذلك في شهادة المراة امام قاضي الوفيات المشبوهة لحي ستوك نيوونجتن بلندن ليلة امس.

قالت الزوجة التي وصفت بانها في السبعينيات من العمر انها اصيبت بحالة فزع عند وفاة زوجها فتركت جثته في مكانها وغطتها بملاءة.

وجاء في اقوال شهود رسميين ان بيتي جيفري استمرت في صرف مخصصات المعاش المستحقة لزوجها طول الوقت.

لكن القاضي لم ير لزوما لاصدار حكم ضد المرأة وقرر حفظ القضية.

نكتة اليوم

دماغ

ـ ماذا حدث للعبيط الذي زرعوا له دماغا؟

ـ رفضه الدماغ..

من القارىء علي اسماعيل

تركة متفجرة

ليون (فرنسا) ـ أ.ف.ب: الفرنسي الجريء الذي احتفظ بمتفجر خطير في بيته لربع القرن توفي وفاة طبيعية امس تاركا الارث المتفجر لورثته.. الورثة من جانبهم فضلوا التنازل عن التركة المخيفة الى خبراء المفرقعات الذين فجروها على الفور ولكن في منطقة عراء.. توفي صاحب السيارة الفرنسي موريس باديه عن ٨٢ عاما بعد ان اورث اقاربه «المنتج السحري» الذي استخدمه على مدى ٢٥ عاما لتشغيل سيارته في الايام الشديدة البرودة وهو النتروجليسرين، الذي سلمه الورثة على الفور الى خبراء المفرقعات.

وكان باديه يستخدم هذه المادة السحرية لتشغيل السيارة بواقع قطرة واحدة لا اكثر في ايام الصقيع. وفي باقي الايام كان النتيروجليسرين يقبع ساكنا في زجاجته في قبو بمنزله.

وعلى مدى ربع قرن لم يات السائق باية حركة طائشة يترتب عليها سقوط الزجاجة ارضا الامر الذي كان يمكن ان يؤدي الى الاطاحة بكل المنزل المقام في منطقة ليون بوسط شرقي فرنسا.

وفي الوقت نفسه رفض ورثة باديه المخاطرة وفضلوا الاخذ بالاحوط ومن ثم تسليم الكمية المتبقية «٧٥ مليمترا» الى خبراء المفرقعات الذين تولوا مهمة تفجيرها في منطقة مهجورة.

الكلية «القاتلة»

نيويورك ـ آ.ب: اقامت ارملة امريكية دعوى تطالب فيها بتعويض قدره ٣,٥ مليون دولار متهمة الاطباء في احد مستشفيات حي بروكلين بزرع كلية سرطانية لزوجها فتسببت في وفاته.

اقامت الدعوى الارملة راي ان كولاتور التي تبلغ من العمر ٥٣ عاما، وقد اوضحت في لائحة الدعوى ضد الاطباء في «مركز داونستيت الطبي» ان السرطان انتشر من الكلية المصابة بالمرض الى مخ زوجها كينيث فأحدثت عنده آلاما مبرحة ومعاناة ثم تسببت في وفاته.

وجاء في بيان لمحامي الارملة ان الدكتور خالد بط نقل الكلية الى زوجها يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ وان الكلية ادت عملها لشهرين وان الكشف بأشعة اكس اوضح وجود الاصابة السرطانية واستؤصلت الكلية لكن الزوج مات بعد اشهر قليلة.

ملايين من الجنيهات جمعها اللصوص

سقوط أضخم عصابة تخصصت في سرقة سيارات النقل المرسيدس في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت اجهزة الامن المصرية من وضع نهاية لاكبر عصابة لسرقة سيارات النقل والسيارات من طراز «مرسيدس» بصفة خاصة. وتبين انها تضم عددا من كبار الاثرياء ورجال الاعمال بمحافظة اسيوط وقد عثر في مخازنهم على ٢٧ سيارة نقل «قلاب مرسيدس» مسروقة من بعض المحافظات ويبلغ ثمن الواحدة منها اكثر من ٢٥٠ الف جنيه وثبت انهم يغيرون معالمها تماما قبل استصدار تراخيص جديدة لها من ادارة المرور. وقد حققوا ثروة من هذه العمليات بلغت عدة ملايين من الجنيهات خلال سنوات قليلة.

وكانت اجهزة الامن قد توصلت الى المعلومات عن حقيقة اختفاء سيارات نقل «مرسيدس» من بعض المحافظات واكدت هذه المعلومات ان وراء اختفاء مثل هذا النوع من السيارات اربعة من كبار الاثرياء والذين يملكون شركات ومشروعات سياحية بمدينة اسيوط وازاء ذلك تقرر تشكيل فريق للبحث دلت تحرياته على ان افراد هذه العصابة يملكون ورشة كبيرة مقامة على مساحة ٤ افدنة وهي خاصة بصيانة السيارات «المرسيدس» وتبين أن افراد هذه العصابة عملاء في عدد من المحافظات يتولون بسرقة هذه السيارات «المرسيدس» وتوصيلها الى «الورشة» بأسيوط حيث تجري عملية ذبح كاملة للسيارة بتغيير ما أمكن من معالمها واشارت المعلومات الى ان افراد هذه العصابة سرقوا سيارة نقل شمال سيناء رقم ٣٥٧٩، وقاموا بفكها وبيعها الى ٧ اشخاص بأسيوط وكان من نتيجة هذه التحريات التوصل الى المتهمين وأجزاء السيارة، والقي القبض على افراد العصابة وقرر احدهم انه سرق ١٢ سيارة «مرسيدس».

ولفك عمليات التداخل بين أجزاء هذه السيارات المسروقة قررت وزارة الداخلية تكليف اللواء محمود حلمي مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الادلة الجنائية بارسال فريق من خبراء المعمل الجنائي برئاسة اللواء عادل بهاء الدين وكيل المصلحة والعميد مصطفى حسين مدير المعمل لوضع تقرير عن حقيقة هذه السيارات وتبين انه، تم تبديل اجزاء السيارات من كابينات وشاسيهات وتركيب بعضها للبعض الآخر. وأن افراد العصابة استخرجوا تراخيص جديدة للسيارات المسروقة من ادارة مرور أسيوط والغريب كما يقول أحد المسؤولين أن المهندس الفني وعامل البصمات بالمرور لم يكتشفا حقيقة تزوير ارقام السيارات عند اخذ ارقام الشاسيهات لوضعها في ملف المرور.

ولذلك قامت نيابة اسيوط بسؤال المهندس الفني وعامل البصمات بادارة المرور التي استخرجت منها تراخيص هذه السيارات المسروقة. كما امرت بحبس جميع المتهمين والتحفظ على دوسيهات السيارات المضبوطة وتحريز الادوات الخاصة بوضع الارقام وحفرها على الشاسيهات.

وهكذا انتهت اكبر عصابة تخصصت في سرقة هذا الكم الهائل من سيارات النقل وحققت الارباح الخيالية.

هوس الارقام القياسية

الهوس بتحقيق الارقام القياسية لا يعرف الحدود عند الكثيرين من الغربيين.. ومنهم من هو على استعداد لان يعرض حياته لأبلغ خطر متصور من اجل ان يجد مكانا لـ «انجازه» في كتاب «جينيس» المعروف.

في الصورة يقف المخرج التليفزيوني الامريكي، ماكس بيك، مغمورا في بحر من النحل، وهو سعيد سعادة بالغة بما حققه لان عدد النحل الذي تغطى به يزيد عن مائة الف نحلة.

ولان الحال كذلك يكون بيك قد حطم الرقم القياسي السابق له شخصيا واستحق مكانة جديدة في كتاب «جينيس».

المخرج التليفزيوني الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما ويقيم في مدينة اركولا بولاية بنسلفانيا سبق له ان تغطى بسبعين الف نحلة.







٧٥ عاما فوق قاع المحيط

عودة الى تايتانيك وكنوزها الغارقة مع مائة مليون مشاهد حول العالم

باريس ـ وكالات الانباء:

عاش العالم ـ عبر شاشات التليفزيون ليلة امس ـ ماساة وقعت قبل ٧٥ عاما.. تلك هي المأساة التي انتهت بغرق عابرة المحيطات «تايتانيك» التي استقرت فوق قاع المحيط منذ ذلك الوقت ثم تجدد الاهتمام بكنوزها الغارقة في الاونة الاخيرة فنزل اليها الغواصون بمعداتهم وكاميراتهم ايضا لاستعادة ما استطاعوا استعادته.. وقد بث التليفزيون الفرنسي ليلة امس برنامجه تحت عنوان «العودة الى التايتانيك» الى المشاهدين في الولايات المتحدة واستراليا وكندا وايطاليا وكولومبيا وبيرو والبرازيل والارجنتين وهونج كونج.

وقد تابع مائة مليون من مشاهدي التليفزيون البرنامج المثير الذي عرض على الهواء مباشرة حول الكشف عن كنوز السفينة تايتانيك. وظهرت على شاشات التليفزيون صور الحلي والاوراق المالية التي اسودت بفعل الزمن، والقطع النقدية، والمشغولات الصينية الخ.

وقدم برنامج «العودة» الى تايتانيك الممثل تيلي سافالاس الذي اشتهر بدور المفتش كوجاك من قاعدة كبيرة اعد ديكورها بحيث توحي للمشاهد بانه داخل تايتانيك وذلك في مدينة العلوم والصناعة في لافيليت بباريس. واعتمد البرنامج على الريبورتاج الى جانب الوثائق والبث على الهواء.

وكان ابرز ما في البرنامج الذي استمر ساعتين عرض وقائع فتح حقيبة من الجلد وصندوق آخر اخرجا من تايتانيك وتبين انهما يحتويان على حلي ودولارات وعدد كبير من القطع النقدية.

ونظرا للكلفة الباهظة لهذا البرنامج (١,٥ مليون فرنك) ولعرضه في ساعة متأخرة من الليل (الثانية صباحا) فلم تعرضه اي محطة تليفزيون فرنسية اخرى على الهواء. وفي المقابل عرضته الولايات المتحدة وكندا واربع دول امريكية وهونج كونج وايطاليا.

وكان قد تم في الصيف الماضي اخراج ثمانمائة قطعة من السفينة الغارقة بفضل غواصة الكشف التابعة للمعهد الفرنسي للابحاث من اجل استغلال البحار «فريمر». وترقد السفينة على عمق ٣٨٠٠ متر.

وقد غرقت تايتانيك في ١٥ ابريل (نيسان) ١٩١٢ في اولى رحلاتها بعد اصطدامها بجبل جليد عائم على مسافة ٩٠٠ كم جنوبي الارض الجديدة مما اسفر عن مصرع ١٥٢٢ من ركابها البالغ عددهم ٢٢٢٧ بالاضافة الى افراد الطاقم.

كشف أثري

القاهرة ـ واس: عثرت القوات البحرية المصرية على تمثال ضخم بحجم تمثال ايزيس الذي سبق ان وجد تحت مياه البحر المتوسط بالقرب من قلعة قايتباي بالاسكندرية.

كما انتشلت قاعدة تمثال ايزيس من نفس الموقع.

واوضحت مصادر صحفية في القاهرة ان التمثال لاحد الملوك وهو من الجرانيت الاحمر ويحمل نقوشا هيروغليفية وقد عثر عليه في الموقع نفسه الذي وجدت فيه قاعدة تمثال ايزيس.

خسائر وجرحى بزلزال جديد يضرب منطقة الجنوب الاثيوبي

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: **تعرضت منطقة الجنوب الاثيوبي ليلة امس لهزة ارضية قوية اخرى أسفرت عن تلفيات مادية اضافة الى سقوط عدد من الجرحى لم يصدر بشأنهم احصاء محدد بعد.**

فقد اذاعت وكالة الانباء الاثيوبية نقلا عن مراسليها في المنطقة صباح امس ان زلزالا قوته ٦ درجات بمقياس ريختر (الذي يضم تسع درجات) هز من جديد مساء الاربعاء وادي ريفت في جنوبي البلاد.

وذكرت الوكالة الاثيوبية ان مدينتي اربا مينتش بأقليم جامو جوفا وجيما باقليم كافا تأثرتا اكثر من غيرهما بالزلزال. وكانت اربا مينتش قد تعرضت لهزتين ارضيتين في وسط النهار وبفارق اربعين دقيقة.

واضافت الوكالة ان مقرا محليا لوزارة التجارة اصيب بتلفيات فضلا عن عدة منازل واشارت الى انه لا يعرف في الوقت الحالي حجم الخسائر وعدد الجرحى في جيما.

وكانت عدة زلازل بدرجات قوة متفاوتة قد هزت جنوبي اثيوبيا وغربيها. الا ان المعلومات المتاحة في اديس ابابا بشأن قوة هذه الهزات متفاوتة وذكر الدكتور لاكي ماريام اصفاو المسؤول عن مركز ارصاد علم طبيعة الارض بجامعة اديس ابابا ان الهزات الارضية التي سجلت يوم الاحد الماضي بلغت حوالي ٧ درجات بمقياس ريختر وليس ٥ درجات كما اعلن من قبل.

ويعتقد علماء الزلازل الاثيوبيون ان وادي ريفت ووادي دالول في شمال شرقي البلاد من المناطق المعرضة اكثر من غيرها للهزات الارضية.